

فن الحجامة

*The Art Of **CUPPING** Therapy*



فن الحجامة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

رقم الإيداع

٢٠٠٨/٢٠١٨٦

الطبعة الخامسة

١٤٣٣ هـ ، ٢٠١٢ م

للتواصل مع المؤلف

هاتف رقم: ٠٠٢٠١٢٢٢٨٦٥٠٠٠

٠٠٢٠١٠٩٤٤١٠٠٠٠

E-mail / amrelrayes@yahoo.com

*The Art Of CUPPING Therapy*

# فن الحجامة

راجعه علمياً وأشرف عليه

أ.د. أمير صالح

رئيس الجمعية الأمريكية للعلوم التقليدية

تأليف

د. عمر واليس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الأستاذ الدكتور/ أمير صالح

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونصلي ونسلم على سيدنا محمد عبد الله ورسوله الذي علم العلماء وأدب الأدباء، وتركنا على المحاجة البيضاء وبعد،،

إنه لمن دواعي سروري أن أقدم لهذا الكتاب الذي يتحدث عن وسيلة علاجية أوصى بها الصادق المصدوق محمد ﷺ فكانت رحمة للعالمين، وقد كتب الكثير عن الحجامة حتى كادت الكتب تنقل نقلاً مع تغيير اسم الكاتب وعنوان الكتاب، ولكن هذا العمل جاء ليجمع كل ما هو صحيح وعلمي دون المغالاة أو التفريط، وتحققت به وسطية العلم حيث أمرنا رسول الله ﷺ .

لذلك أوصى كل من يقرأ هذا الكتاب وينتفع بها فيه أن يدعو الله عزَّ وجلَّ لكل من ساهم ودعم إخراجه، ومن وجد فيه خطأً أو سهواً أو نسياناً فإنه عمل الإنسان الناقص؛ فلا يبخل بالنصيحة والتواصل مع كاتب هذا الكتاب؛ لأن الكمال لله وحده وكتابه (القرآن الكريم) الذي أخبرنا عنه رب العزة فقال: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ وأسأل الله لكاتب هذا الكتاب التوفيق والسداد، ولكل قارئ زيادة العلم والثبات على الدين.

كتبه

د/ أمير صالح

## مقدمة الأستاذ/ عبد العاطي يوسف

الحمد لله أحمده وأستعينه وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وأشهد أن محمدًا نبيه وصفيه وخليله، وصلى الله على سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله  
وصحبه وسلم.

وبعد، فقد شاءت إرادة الله أن أقرأ أكثر من كتاب عن فن الحجامة ولست مُبالغًا  
إذا قلت أن ما قرأته هو صورة واحدة مع تغيير اسم الكاتب وعنوان الكتاب.

وعندما تناولت كتاب فن الحجامة لابننا البار الدكتور/ عمرو الريس وجدته نهج  
نهجًا جديدًا فقد وضع النقط على الحروف وأورد كل ما هو صحيح دون مغالات أو  
تفريط حتى يلتزم طريق السُّنة النبوية في ذلك وقد جاء الكتاب سهل العبارة واضح  
الإشارة وصاغه بعبارات قريبة لا خفاء فيها ولا غموض باختصار مفيد دون إطالة أو  
استطراد بل يركز على المقصود بعبارة يفهمها كل من يقرأ الكتاب مهما كان مستواه  
العلمي فهو في الحقيقة سهل ممتنع يُفهم مقصوده من مجرد تلاوة لفظه.

وختامًا أقول: لقد سُررت بقراءة كتاب «فن الحجامة» للدكتور عمرو الريس  
الذي يتحدث عن وسيلة علاجية عن رسول الله ﷺ ألا وهي فن الحجامة  
والله أسأل أن يوفقه في السير لنشر هذه الوسيلة العلاجية النبوية لينفع بها كل مريض  
فينال دعاءه وينال ثواب الله ورضاه، والله ولي التوفيق.

أ/ عبد العاطي يوسف

مستشار اللغة العربية بدار الإحسان

لخدمة القرآن الكريم بالإسكندرية

الباب الأول

مقدمة ومدخل





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق والنار حق.

### أما بعد؛

فبعدهما نشرت رسالة الجيب التي كان عنوانها: «أهم الأمراض التي تساعد في علاجها الحجامة» وقرأها الناس كان لا بد من إزالة الحيرة؛ فكيف يعالج أكثر من ١٢٠ مرضاً بالحجامة؟! وما هي آليات العلاج؟! وكم من الجلسات سيستمر علاج كل مرض؟! وما هي النقاط العلاجية لكل مرض؟! ثم يقول قائل: لقد قرأنا أن الأفضل أن يضيفها كل طبيب إلى تخصصه وأنها ليست وظيفة بذاتها، بمعنى: طبيب الأمراض الباطنة (على سبيل المثال): بالإضافة إلى علاجاته التقليدية التي اعتاد أن يمارسها منذ تخرج من كلية الطب وتخصص في مجاله إلى تلك اللحظة؛ فإنه سيدخل معها الحجامة كنوع من الطب التكميلي، ليحصل على أعلى نتيجة علاجية ممكنة (ترضي الطبيب وتسعد قلب المريض)، وهنا يقول الطبيب: كيف أتعلمها؟! وكيف أمارسها؟! ومن يعلمني?!

ومن كل ما سبق كان لا بد من كتاب معلم يحل محل الأستاذ المرشد ليستطيع من أراد تعلم هذا الفن الطبي الرائع أن يحصل على مُراده بسهولة ويسر؛ لأنه قد يصعب على البعض السفر إلى الأساتذة الكبار للتلقي مشافهةً، ومن ثم كانت فكرة الكتاب الذي تمنيت لو أسميته: «المختصر المفيد في فن الحجامة».



## المختصر:

وهذا هو منهجنا في هذا الكتاب، فلم أحب أن يكون الكتاب ضخماً، لأن أغلب القراء الأعزاء والدارسين الجدد في بداية الطلب يفضلون الكتب الخفيفة والطريق المستقيم للوصول إلى الهدف بأقل جهد وأسرع وقت؛ لذلك سأعطيك أخي القارئ - بإذن الله - خلاصة الأبحاث والدراسات العلمية، لذا أرجو من أخي القارئ الكريم ألا يتعجل أثناء القراءة؛ بمعنى أن تقرأ الكتاب بنفس الترتيب الذي هو عليه، وألا تدخل في باب إلا بعد الانتهاء من الذي قبله.

## المفيد:

وذلك ما نرجوه إن شاء الله، حيث أنك - بإذن الله - لن تقرأ فيه إلا الحديث الصحيح والآية الكريمة، ولن تجد فيه - بإذن الله - أي كذب على الله أو على رسوله، فالكتب تمتلئ بالأحاديث المكذوبة على النبي ﷺ - الموضوعه - والأحاديث الضعيفة، وهذا من الكذب على النبي ﷺ وقد قال ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

حديث صحيح من «صحيح الجامع» للألباني

وأيضاً؛ لن نعطيك إلا ما نفتنح به طيباً، فلا نجمع لك جمع حاطب الليل الذي يجمع ولا يرى من الظلام فيأخذ ثعباناً مع الحطب فتكون نهايته، فعلى سبيل المثال: كم من المرضى قد تضرر غاية الضرر من اعتقاد الطبيب بأن فائدة الحجامة الوحيدة هي إخراج الدم الفاسد؟!!!!

آلاف المرضى..... آلاف المرضى نزفوا دماءهم وربما أصيبوا بفقر الدم لأن الطبيب الذي يمارس الحجامة يريد أن يخرج أكبر قدر ممكن من الدم الذي يعتقد هو أنه فاسد، وهذا الاعتقاد نشأ من أنه قرأ كتاباً فاسداً لم يتحر كاتبه الدقة العلمية، ولم يتوقع ما ستفعله كلمته من عواقب وخيمة، وتكون الطامة الكبرى حين يعتقد المريض أن ذلك من كلام النبي ﷺ؛ فيأخذه كدين ثم يتضرر صحياً؛ فإما أن يشك في دين الله الحق وإما أن يتهم الطبيب الذي يقول له أنه مصاب بفقر الدم بأنه معادي للدين!... وكل هذا كان من فكرة خاطئة كتبها إنسان ما؛ إما بحسن نية أو بسوء قصد، ومثال ذلك ما حدثني به أحد أكابر العلماء المتخصصين في مجال الحجامة حين قال لي عن فيلم تعليمي للحجامة: «هذا الفيلم صنع ليُحجّم الحجامة».... حقاً والله؛ أذكر أنني حين رأيت هذا الفيلم لأول مرة حاربت الحجامة ٣ سنوات كاملة، إلى أن رأيت وقابلت من الأفضل من أخبرنا بأحاديث النبي ﷺ وعرض علينا كلام أهل الطب وأقنعنا وأفادنا والله الحمد والمنة، لذلك فإننا نعلم أن الكلمة أمانة، وأنا سنقف بين يدي الله تعالى يوم القيامة فيسألنا عن كل كبيرة وصغيرة، وأنا أرجو الله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان الحسنات ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشُّعْرَاءُ: ٨٨-٨٩].

## فن الحجامة:

نعم أخي الكريم وأختي الفاضلة، فإن الحجامة فن راقٍ، وهي كأي وسيلة علاجية أخرى حين نأخذ بكل ما نستطيع من الأسباب (بفن) فإن الله تعالى ينزل الشفاء من عنده (فنحن نعالج والله يشفي) وهذه عقيدة المسلم فلا تقول: شفاء



مرض كذا ولكن نقول علاج مرض كذا وكذا، نعم أخي الكريم فالعلاج هو ما يفعله الطيب والشفاء هو استجابة الله تعالى لجهد العبد الفقير إلى ربه في كل أمور حياته، فقد يعالج الطيب ولا يُنزل الله تعالى الشفاء لحكمة يعلمها سبحانه، ونحن حين نتداوى فذلك لأن النبي ﷺ أمرنا بذلك حين قال ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجِهَلُهُ مَنْ جِهَلُهُ» حديث صحيح من «السلسلة الصحيحة» للألباني.

**وأخيراً:** أنصح كل طيب يمارس الحجامة بأن يثقف مرضاه وأن يعطيهم فكرة كاملة عن الحجامة، وأنا أعلم أنه قد لا يتسع الوقت للحديث بصورة كافية مع كل مريض، لكن على الأقل يمكنني أن أعطيه نشره علمية نافعة يقرأها في دقائق، ثم يكون نفعها عليّ أنا كطبيب بعد ذلك؛ لأن المريض سيكون خير داعية إلى تلك السنة المباركة، لذا فإننا ننصح كل طيب يمارس الحجامة بأن يوزع على مرضاه كتيب تثقيفي عن الحجامة مثل رسالة «أهم الأمراض التي تساعد في علاجها الحجامة»، أو أي كتيب آخر، ولا يمكنك أخي الكريم أن تتصور كم سيعود هذا بالنفع على كل منكما.

ولا أملك في نهاية المطاف إلا أن أرجو الله أن يوفق كل طالب علم لما يجب ويرضى، واعلم أخي الكريم أن من توكل على الله كفاه، وكما قال النبي ﷺ: «إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوقَهُ» حديث حسن «صحيح الجامع» للألباني.

وقال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

فالتقوى والخوف من الله ومراقبة النفس مفتاح كل خير في الدنيا والآخرة، فنحن حين نعمل ونرتزق فلا بد لنا من نية صالحة ألا وهي مثلاً؛ أن نستعين بالمال على أمور دينانا لنصل إلى رضى الله - عَزَّ وَجَلَّ -، واعلم أخي الكريم أن رزقك لن يأخذه غيرك فأنت تتقي الله وتشترى أفضل الأدوات الطبية ولا تبخل على عملك، وأيضاً ترتزق كما تحب وفي نفس الوقت تعلم أن العلاج (حق للمريض) حتى وإن كان فقيراً معدماً، لذا فإنني أنصحك أخي الطيب المسلم الكريم بأن تحدد أسعار جلساتك العلاجية ثم تكتب «والعلاج مجاناً لغير القادرين»..... ولن تتوقع والله مدى البركة التي ستحل عليك بعدها..... فنحن أهل الإسلام أولى الناس بالتراحم فيما بيننا، ولا تقل أخي الكريم: لو أتي فعلت ما تقول فلن يأتيني أحد؛ الكل سيدعي الفقر، أقول لك: والله لن يحدث هذا أبداً ولا ينبؤك مثل خبير، فهذا طريق سلكناه من قبلك؛ لذا وجب علينا أن ننصحك لأنك أخي الفاضل (وأختي الكريمة) غالٍ عندنا ونحب لك ما نحب لأنفسنا، والله المستعان وعليه التكلان، وأرجوه وحده أن ينفع بما كتبناه وأن يكرمنا ويشيننا على ما فيه من الصواب ويغفر لنا إن نسينا أو أخطأنا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

د. محمد عبد الرحمن

الإسكندرية

٢٣/٧/٢٠٠٨ م، الموافق ٢٠ رجب ١٤٢٩ هـ

E-mail / amrelrayes@yahoo.com



الباب الثاني

# قصة الحجامة







## فن الحجامة ما هي الحجامة؟

لغةً: هي من الحَجَم: أي المص، وحَجَمَ الشيء أي مَصَّه، والحَاجِمُ أو الحَجَّام هو الذي يمص، لذا أطلق على عملية مص الدم: الحجامة وأطلق على الماص: «الحجَّام».

### تاريخ الحجامة<sup>(١)</sup>:

كانت الحجامة معروفة لدى الشعوب منذ آلاف السنين، وكانوا يعالجون بها كثيرًا من الأمراض وتوجد رسوم مختلفة على المعابد الفرعونية للحجامة، وكان لكل شعب طرق مختلفة وأساليب شتى في عمل الحجامة، فمنذ القدم وحتى الآن في بعض القبائل يستعملون قرون الحيوانات في عمل الحجامة بعمل ثقب في مؤخرة القرن وشفط الهواء من داخله وسده بقطعة من العجين، وكانوا يسمونه العلاج بالقرون (HORN THERAPY)، وكان الرومان واليونان يستعملون الأكواب الزجاجية لعمل الحجامة، وكانوا يشعلون بداخلها قطعة من القماش لعمل الشفط وهذه الطريقة ما زال العوام يستعملونها حتى الآن، وكان بعضهم يعمل الحجامة بجهاز خاص متصل بحوض به ماء وأنابيب زجاجية، ويقومون بتسخين الماء حتى يطرد بخار الماء الهواء من داخل الكوب، ومنذ زمن قريب كان الصينيون يستعملون الأكواب المصنوعة من أشجار البامبو، وكانوا يعملون الحجامة بالنار أيضًا، وهذه الأكواب مميزة كبيرة في أنها يمكن أن تغلي للتعقيم ثم

(١) «الأسس العلمية للمعجزة النبوية الحجامة» للدكتور/ أحمد رزق.



يعمل بها الحجامة مرة أخرى.

والآن تطورت الأدوات والأجهزة التي تستعمل في الحجامة، فيوجد الآن الأكواب اليدوية ذات الصمام والتي يستعمل معها مسدس للشفط، وبعضها لا يستعمل معه هذا المسدس، وبعضها يوجد به قطعة مطاطية تضغط قبل وضع الكوب ثم يوضع الكوب وتترك لتعود إلى شكلها تاركة فراغاً داخل الكوب يتم به الشفط، وهذه تستعمل للأطفال وكبار السن لضعف شفطها، ويوجد الآن جهاز الشفط الكهربائي الذي يؤثر بمجال مغناطيسي على المكان المعالج.

(ELECTROMAGNETIC CUPPING APPARATUS).

\*\*\*

## أنواع الحجامة المعروفة<sup>(١)</sup>

يوجد قرابة ١١ نوعاً للحجامة وهي:

١- **حجامة خفيفة:** (LIGHT CUPPING) وتكون عبارة عن شفط خفيف بأكواب الحجامة.

٢- **حجامة متوسطة:** (MODERATE CUPPING) وتكون عبارة عن شفط متوسط.

٣- **حجامة شديدة:** (STRONG CUPPING) وتكون عبارة عن شفط قوي.

٤- **حجامة متحركة «مساج الحجامة»:** (MOVING CUPPING) ويتم فيها تحريك كوب الحجامة بعد الشفط مع وجود مادة تقلل الاحتكاك كزيت الزيتون.

٥- **حجامة الإبر الصينية:** (NEEDLE CUPPING) وفيها يتم دمج الحجامة مع الإبر الصينية بوضع كوب فوق الإبرة.

٦- **حجامة الموكسا:** (MOXA CUPPING) وفيها يتم حرق عشب صيني يسمى الموكسا ووضع الكوب فوقه وهو مشتعل.

٧- **حجامة متقطعة «ومضات»:** (FLASH CUPPING) وتتم بعمل شفط متقطع لكوب الحجامة وتكون جافة (شفط ثم نزع ثم شفط ثم نزع وهكذا).

(١) «العلاج بأكواب الهواء» للدكتور/ إلكي شيرالي.



٨- حجامة دموية: (BLEEDING CUPPING) وتتم بعمل شفط بالكوب بعد التشريط، وهذا النوع هو الذي ورد في السنة النبوية المطهرة<sup>(١)</sup>.

٩- حجامة الأعشاب: (HERBAL CUPPING) ويتم فيها غلي الأعشاب المراد العلاج بها مع أكواب البامبو ثم عمل الحجامة بطريقة عادية فتنتقل بعض خواص هذه الأعشاب إلى جسم المريض.

١٠- الحجامة المائية: (WATER CUPPING) ويتم فيها عمل حجامه بالماء الساخن أو البارد واستخدامها كوسيلة من وسائل العلاج الطبيعي، وذلك بأن تملأ ثلث الكوب أو نصفه بالماء بعد أن تكون قد سددت صمامه بأصبعك ثم تجعل المريض على جنبه ثم تلصقها بالجسم وتشفط (بالشفاط).

١١- الحجامة المغناطيسية: (MAGNETIC CUPPING)، وسميت بذلك لوجود مغناطيس داخل الكوب ليساعد على تحريك الطاقة المغناطيسية في الجسم.

\*\*\*

(١) وكل أنواع الحجامة فيما عدا هذا النوع جافة لا تشريط فيها.

## الحجامة والطب الغربي

تعلم أخي الكريم أن الغرب هم أول من بدأ العلاج الكيميائي لذا فهُم أول من ذاق مرارته وشعر بخطورته، حتى يقول قائلهم: «إن بعض الأدوية هي السموم بعينها» لذا فقد عادوا الآن بقوة للحجامة ولكنهم بالطبع نسبوها لأنفسهم ولن تسمع ذكر النبي ﷺ عندهم أبداً.

### مقارنة بين الطب النبوي والطب الغربي (١)(٢)

إن الإنسان إذا تفكر في الطب النبوي والطب الغربي فسيرى فرقاً كبيراً في كثير من الأمور منها أن:

١- الطب النبوي نزل بوحي على رسول الله ﷺ من الله تعالى، إذاً، فإن الله تعالى الذي خلقنا وصورنا ويعلم تراكيب أجسامنا، وما ينفعها وما يضرها هو الذي أرشدنا إلى ما نتداوى به مما جاء على لسان رسول الله ﷺ كالحجامة والعسل والسنا وألبان وأبوال الإبل وغيرها من وسائل الطب النبوي، بينما الطب الغربي مبني على الاكتشافات والتجارب القابلة للنجاح والفشل والمليئة بالأضرار والمنافع، فحين نقارن فإننا نقارن بين طب رباني وطب بشري وشتان ما بين الاثنين.

٢- الطب النبوي وخاصة الحجامة يعتمد على العلاج بالإخراج وإن اعتمد على

(١) «الأسس العلمية» د/ أحمد رزق.

(٢) للمزيد يمكن مراجعة كلام العلامة ابن القيم في «زاد المعاد» الجزء الرابع، وأيضاً كتابه الممتع النافع «الطب النبوي» فله كلام بديع في هذا المقام.



العلاج بالإدخال فيتم إدخال مواد غير ضارة بل مفيدة للجسم مثل العسل وألبان الإبل ولا يعتمد على إدخال مواد ضارة مثل العلاجات الكيميائية الحديثة، وتعتبر هذه ميزة عظيمة حيث إن الحجامة يتم بها إخراج بعض خلايا الدم الهرمة والمتكسرة وبعض المواد غير المرغوب فيها والمسببة للأمراض فيتم الشفاء - بإذن الله - .

٣- الطب النبوي عالج بعض الحالات التي عجز عنها الطب الكيميائي والجراحي وعالجها بنجاح كبير مثل أمراض السرطان المختلفة وخاصة سرطان الدم والثدي ما لم تصل إلى مراحل متأخرة وأيضاً عالج مرض السكر والضغط حتى الشفاء تماماً - بإذن الله - .

٤- العلاج بالحجامة والطب النبوي عامة أرخص بكثير من العلاجات الكيميائية المصنعة، وأيضاً أرخص من الجراحة، مما يجعله مناسباً لكل الطبقات فيستطيع الفقير والغني العلاج به على حد سواء.

### ماذا يعيننا نحن في الحجامة؟! (١)

اعلم أخي الكريم أن الذي يهمننا نحن في الحجامة هو الجزء الخاص بالسنة النبوية المطهرة، ذلك لأنه الجزء المعصوم من الخطأ لأنه وحي من الله تعالى لرسوله الكريم، والحبيب ﷺ ما كنتم شيئاً؛ أخبرنا ﷺ بكل صغيرة وكبيرة حتى جن جنون المشركين في عهده ﷺ ومن بعده كذلك، فمن

(١) إحدى محاضرات الدكتور/ أمير صالح.



ثم نقول: إن أهم أنواع الحجامة هي «حجامة التشريط» وأهم المواضع هي التي احتجم فيها النبي ﷺ وخير الهدي هدي محمد ﷺ، فلم يكن يحتجم في المرة الواحدة على أكثر من ٣ مواضع، لذا فإننا نحاول دائماً أن نقتصر على أهم المواضع، خاصة وأن هناك بعض الأطباء (الحجامين) لا يتمتعون بالمهارة الكافية، فإن زادت المواضع ربما تأذى المريض من جراء ذلك بشدة.

\*\*\*





الباب الثالث  
التأصيل الشرعي  
للحجامة



## الحجامة من الناحية الشرعية

اعلم أخي الحبيب أن مصادر تلقي الشريعة هي (القرآن، السنة، الإجماع، القياس) وكلامنا في هذا المقام عن «السنة» والسنة هي طريقة النبي ﷺ وكذلك أقواله وأفعاله وتقريراته في كل شيء من حياته ﷺ، والحجامة أخي الفاضل وردت في السنة القولية والفعلية، أي أن النبي ﷺ فعلها وأمر المسلمين بها، بمعنى آخر هي (سنة) للمسلمين جميعاً، وليست (سنة عادة) خاصة بالنبي ﷺ وحده<sup>(١)</sup> كما يقول البعض: أنه إذا قال لك أهل الطب أن الحجامة شيء غير صحيح فصدقهم ولا تأخذ بكلام النبي ﷺ حتى لو كان الحديث صحيحاً لأنها من سنن العادات!!! وهذا الكلام لا يقوله إلا من لا حظ له في العلم، كيف يكون هذا والله تعالى يقول: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧]؟! هل يقول الرسول ﷺ: «خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ...» وأتركها أنا لقول هذا أو ذاك؟! والأعجب قياسهم الفاسد الذي يوضح فساد قلوبهم وخراب عقائدهم ألا وهو حادثة تأبير النخل!! وذلك أن النبي ﷺ سمع أصواتاً فقال: «مَا هَذَا الصَّوْتُ؟!»، قالوا: النَّخْلُ يُؤَبَّرُ وَنَهَا، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ»، فَلَمْ يُؤَبَّرُوا عَامِيذٍ فَصَارَ شَيْصًا فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ بِهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمُورِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ» والحديث صحيح من سنن ابن ماجه.

(١) موسوعة الفتاوى على موقع طريق الإسلام، وهي فتوى للشيخ المحدث/ أبي إسحاق الحويني.

لكن هل هذا يعني أن النبي ﷺ مات والدين به أخطاء؟! أو أن ما لا يعجبني في الدين أقول ببساطة... النبي أخطأ؟!!! بالطبع لا... والصحيح أن النبي ﷺ بشر قد يجتهد في مسألة ما ويرى فيها رأياً، فإذا أراد الله أمراً غير ما رأى رسوله الكريم أوحى إليه فوراً، فيصل إلينا الأمر صواباً على مراد الله تعالى، فلا يموت النبي ﷺ وفي الدين نقص أو خطأ، وأمثلة ذلك كثيرة منها مثلاً: عتاب ربه - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - له في سورة عَبَسَ وَأَيْضًا فِي أُسَارِي بَدْر، وغير هذا كثير، فإذا اجتهد النبي ﷺ ولم يصب، صَوَّبَ اللهُ تَعَالَى فيصل إلينا الصواب، فالنبي ﷺ في حادثة تأبير النخل هذه (والتأبير: هو التلقيح) قال لهم عقيدته في الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ألا وهي أن الله على كل شيء قدير، ولكنه ﷺ لم يُصَبْ في الأخذ بالأسباب الصحيحة التي تؤخذ في مثل هذا الموقف فوصلنا نحن الحديث كما هو ففهمنا أن نؤبر النخل وإلا سيخرج شيئاً.. أي بلغنا الأمر صواباً.. وهكذا فلا يمكن بعد ذلك لأحد أن يقول أن الطب النبوي كله خطأ، ثم يقول تأبير النخل... فهذه هي القصة<sup>(١)</sup>، وهذا هو فهم أهل السنة لها، والله الهادي، لذلك نقول والله لن يحدث أبداً أن نترك سنة النبي الكريم لقول أي إنسان، حتى وإن سماه أتباعه «أعلم أهل الأرض».

وهناك نقطة هامة جداً؛ ألا وهي أنه حين يبلغني عن النبي ﷺ حديث فلا بد أن أتأكد من صحته، لأن هناك العديد من الناس كذبوا على النبي

(١) أعتذر لأخي القارئ الكريم عن ركافة الأسلوب، فالعلوم الشرعية قوية وأنا ما زلت طويلاً علم، ولكن المعنى صحيح إن شاء الله.



صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكانوا يقولون كلامًا بأفواههم ثم يقولون: قال رسول الله كذا وكذا، لذا نقول: اعلم هداي الله وإياك أن الحديث النبوي على درجات فمنه الصحيح والحسن والضعيف والموضوع وهناك درجات أخرى كثيرة، وقد سمعت محدث هذا العصر الشيخ / أبا إسحاق الحويني ينصح الدعاة فيقول: «ابحث عن الحديث فإذا وجدته صحيحًا أو حسنًا فاعمل به، أما الضعيف والموضوع فلا» وكان كلامه عن كتب شيخه مجدد شباب السنة العلامة / محمد ناصر الدين الألباني.

ومن ثم قسّمنا لك أخي الحبيب أهم ما ورد في الحجامة إلى قسمين أساسيين وهما:

١- أحاديث تؤمن بها ونعمل بمقتضاها: وهي الصحيح والحسن.

٢- أحاديث لا نعمل بها: موضوع، ضعيف جدًا، ضعيف.

### أولاً - الأحاديث التي نعمل بها

ولا يلزمي بالطبع أن أقول أن المؤمن يكفيه حديث صحيح واحد عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولهذا فإنني سأكتفي بذكر حديث صحيح واحد فقط «لأنها بفضل الله كثيرة جدًا»<sup>(١)</sup> وسأعطيك ملخص الباقي بالمعنى إن شاء الله.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ» حديث صحيح

(١) من أراد نصوص الأحاديث فليراجع كتاب «الطب» من «صحيح البخاري»، أو «صحيح الجامع» للشيخ الألباني.... وأنا لم أذكرها كلها لأنها تزيد عن السبعين حديثًا في «صحيح الجامع» وحده.



ذكره الشيخ الألباني في «صحيح وضعيف الجامع الصغير».

## ١- الأحاديث الصحيحة:

واستفدنا منها الآتي:

١- كل الملائكة التي قابلها النبي ﷺ في رحلة الإسراء والمعراج أوصته بالحجامة وأن يأمر بها أمته.

٢- استحباب تحرى الأيام ١٧، ١٩، ٢١ من الشهر العربي وأنها تنفع في الوقاية من ارتفاع ضغط الدم، وبالطبع المريض يحتجم في أي وقت ولا يلتزم بأي يوم (وهذا هو الذي كان يفعله النبي ﷺ).

٣- الصائم إذا كان يقوى على الحجامة فلا بأس مطلقاً، وقد احتجم النبي ﷺ وهو صائم، وتكره الحجامة للصائم إذا كان ضعيفاً وقول النبي ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُحْجُومُ» المقصود به والله تعالى أعلم، أن الحاجم الذي كان يمص الدم بفمه ربما يدخل بعض هذا إلى جوفه فيفطر، كذلك المحجوم إذا كان ضعيفاً فإنه يتأذى مما يضر بصومه.

٤- المحرم إذا احتاج إلى الحجامة فإنه يحتجم ولا فدية عليه.

٥- كان النبي ﷺ لا يجب أن يأكل من كسب الحجام وكان يقول أظعموا به الجمل والعبيد وسماه خبيثاً مثل تسميته للثوم والبصل (وسياتي تفصيل ذلك فيما بعد).



٦- جواز مداواة المرأة للرجل (والعكس) في حالة الضرورة فقط، بشرط وجود محرم<sup>(١)</sup> وأن تكشف المرأة من جسدها بقدر الضرورة فقط.

٧- ذكر النبي ﷺ أن من أنفع الأدوية الحجامة وعسل النحل والقسط البحري (العود الهندي).

٨- من المواضع التي احتجم فيها النبي ﷺ: الكاهل، الأخدعان، الورك، ظهر القدم، الهامة، وكذلك إخباره ﷺ أن إراقة بعض الدماء من الهامة والكاهل نافعة جداً وكذلك الحجم في أي موضع آخر حسب المرض؛ لأن النبي ﷺ احتجم مرة على الورك وأخرى على ظهر القدم وهذا يعني أن هذه المواضع ليست هي المحددة فقط لكل الأمراض كما زعم البعض.

الهامة: موضع السجود في أعلى الوجه.

الكاهل: الفقرة العنقية السابعة (والله تعالى أعلم).

الأخدعان: هما عرقان على جانبي الرقبة.

(١) والمحرم لا بد أن يكون رجلاً والمرأة لا تكون محرماً بمعنى أنه إذا أرادت المرأة الذهاب للطبيب فلا بد أن تذهب مع أحد محارمها مثل: أبيها أو أخيها أو زوجها أو عمها أو خالها.. إلخ.



## ٢- الأحاديث الحسان:

واستفدنا منها الآتي:

١- اختيار الحجام الخبير، وصرحة أود أن أقول: في محافظة كبيرة كالقاهرة (مثلاً) يوجد في كل شارع أكثر من طبيب، هل يقبل أن يقوم بالحجامة نجار مثلاً؟! وهل دراسة ١٠ سنوات لم تصنع أي فارق؟! (٧ سنوات في الكلية و٣ سنوات في التخصص [الماجستير])، لذلك لا أظن النبي ﷺ إذا كان في زماننا هذا أنه كان سيحتجم عند غير المتخصص، والعامّة تقول: «أعط الخبز لخبازه وإن أكل نصفه» حتى إن أكل نصفه في الطريق، سيعطيك نصفاً جيداً؛ فيكون خيراً من الكل القليل الجودة.

٢- الحجامة على الريق أفضل وتزيد الحافظ حفظاً وتزيد العقل، (ونحمل هذا الكلام على الحجامة الوقائية لغير المريض)، وسبحان الله فالجوع يجعل حركة الدم يسيرة وذلك لفراغ المعدة.

٣- نصيحة النبي ﷺ للمجتمع أن يهتم بالحجام ولا يجعله يسافر إلى مكان آخر، فقد أمر رسول الله ﷺ بني بياضة أن يزوجوا أباهند وأن يتزوجوا من بناته حتى يربطه بهم فلا يخرج من بينهم وهذا لعظم قيمة هذه المهنة.



٤- احتجم النبي ﷺ على اليافوخ، وهو موضع بريمة الشعر في منتصف الرأس.

### أحاديث الأيام:

وهذه اختلفت في صحتها فقد كان الإمام أحمد كان يحتجم في أي وقت، والحافظ ابن حجر قال في «فتح الباري»: «وأحاديث الأيام كلها ضعيفة» وذلك في المجلد العاشر «كتاب الطب» من صحيح البخاري.

\* وسبحان الله اكتشف العلم الحديث أن تلك المواضع: (الكاهل - الأخدعين - اليافوخ - الهامة) مواضع في غاية الأهمية لصحة الجسم، فسبحان من علّم من لا ينطق عن الهوى.

\*\*\*





## ثانياً- الأحاديث التي لا نعمل بها

أولها الأحاديث الموضوعية؛ إذن: فماذا تعني كلمة موضوعية؟

الحديث الموضوع: هو كلام قاله أحد الناس ثم قال هذا كلام النبي ﷺ، وبالطبع هذا العمل من أكبر الكبائر لأن الكذب على النبي ﷺ ليس كالكذب على آحاد الناس، فلو افترضنا أن رجلاً زور توقيع رئيس الجمهورية وكلما دخل مكاناً قال: أريد كذا وكذا وهذا توقيع رئيس الجمهورية!!! فماذا ستكون عقوبته؟!

هذا في حق من كذب على عبد من عباد الله في الدنيا، فما بالك بمن يكذب على الله ورسوله؟! بالطبع أشد وأشد... عقوبته النار خالداً فيها «وهذا للمتعمد وليس للجاهل».. سبحانه الله.. إننا إذا اشتد الحر علينا قليلاً في فصل الصيف كدنا نموت.. فهل يستطيع أحدنا تحمل هذا العقاب؟! نعوذ بالله من النار.

نعود إلى الحديث الموضوع... بالطبع الحديث الموضوع هذا لا نعيه أي اهتمام، لأنه ليس من كلام النبي ﷺ أصلاً، وهنا نشير إلى أهمية العلم الشرعي لكل مسلم، فإننا قد رأينا الأستاذ الجامعي الذي قد حصل على دكتوراة من هنا وأخرى من هناك يبني كتاباً كاملاً على حديث ضعيف وآخر يفتح كتابه بحديث موضوع في المقدمة وفي أول صفحة.... وهذا من أسوأ نتائج الجهل بالعلوم الشرعية ولا يلزمني بالطبع أن أقول أن الكتاب الذي بني على باطل فهو باطل.



## ١- الأحاديث الموضوعية:

وهذه الأحاديث وردت في «صحيح وضعيف الجامع الصغير» للألباني.

(ولن نقول: قال رسول الله.. لأن المصطفى لم يقله).

١- إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم بأحدكم فيقتله.

٢- الحجامة تنفع من كل داء ألافاحتجموا.

\* وقد سمعت أستاذاً جامعياً ذكر ذلك الحديث ثم قال: رواه الشيخان

يعني: البخاري ومسلم!!!

٣- الحجامة في الرأس شفاء من سبعٍ إذا ما نوى صاحبها، من الجنون والصداع

والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة يجدها في عينه.

٤- الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة.

٥- قطع العرق مسقمة والحجامة خير منه.

## ٢- الأحاديث الضعيفة جداً:

١- الحجامة في الرأس هي المغيثة أمرني بها جبريل حين أكلت طعام اليهودية.

٢- الحجامة يوم الأحد شفاء.

٣- الحجامة في الرأس من الجنون والجذام والبرص والأضراس والنعاس.

«الأحاديث السابقة من صحيح وضعيف الجامع الصغير».



## فن الحجامة ٣- الأحاديث الضعيفة:

- ١- أن النبي ﷺ كان يغتسل من أربع: من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت «سنن أبي داود».
  - ٢- إن الحجامة في الرأس دواء من كل داء، الجنون والجذام والعشا والبرص.
  - ٣- إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشى، وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.
  - ٤- الحجامة تكره في أول الهلال ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال.
  - ٥- خير الدواء الحجامة والفصاد.
  - ٦- عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة فإنها دواء من اثنين وسبعين داء، وخمسة أدواء الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس.
  - ٧- نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو البصر.
- «الأحاديث السابقة من صحيح وضعيف الجامع الصغير»
- ٨- عن عكرمة قال: كان لابن عباس أغملة ثلاثة حجامون وكان اثنان منهم يغلان عليه (يعملان ويعطيانه المال) وعلى أهله، وواحد يحجمه ويحجم أهله، وقال: قال ابن عباس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم العبد الحجام يخف الصلب ويجلو البصر» ضعيف الترغيب والترهيب.
  - ٩- ادفنه لا يبحث عنه كلب، يعني دم الحجامة «السلسلة الضعيفة».



١٠- من قرأ آية الكرسي عند الحجامة كانت له منفعة حجامته «الكلم الطيب».

ومما سبق نستنتج الآتي:

(أ) المنطقة المسماة بنقرة القفا (جوزة القمحدوة) لا يوجد نهي عن الحجامة فيها، وحتى الحديث الضعيف رغب فيها!! وهذا يعني أن القول بأنها تورث النسيان وكذا وكذا كلام لا أصل له والله أعلم.

(ب) موضع الهامة: والقول بأنه يفضل عدم تكرار الحجامة فيه.. هذا الكلام لا أصل له - والله أعلم - وفي الحديث الصحيح أن النبي ﷺ احتجم فيها.

\*\*\*

## علاقة الحجامة

بالوضوء والغسل والصوم والإحرام<sup>(١)</sup>

أقول بعون الله وتوفيقه مما وقفت عليه من أدلة الشرع الصحيحة وأقوال أهل العلم المعبرين أرى والله تعالى أعلم:

«أن الحجامة لا تنقض الوضوء ولا يجب بعدها الغسل ولا تبطل الصوم ولا يفدي المحرم بعد الحجامة إذا كانت لضرورة».

وهنا أشير إلى لطيفة:

لماذا أضع نفسي في خلاف الفقهاء؟! العالم الفلاني يقول: تبطل الصيام، والآخر يقول: لا، وهذا يقول: تنقض الوضوء، وذاك يقول: لا!!  
ومن ثم:

- إذا استطعت أن أتوضأ بعدها فخير!!

- إذا احتجمت بعد انتهاء الصوم.. فأنعم بها وأكرم!!

- إذا اغتسلت بعدها.. فجميل!!

- إذا انتظرت بعد التحلل من الإحرام.. فالحمد لله!! وهكذا، أتقي

الشبهات.

\*\*\*

(١) كتاب «الحجامة» لشهاب البدري.



## أخذ الأجرة على الحجامة<sup>(١)</sup>

مما توفر لي من أدلة الشرع الحنيف أقول والله أعلم: «لا بأس مطلقاً من أخذ الأجرة على الحجامة».. وهذا هو فعل النبي ﷺ لأنه ورد في الأحاديث الصحيحة أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره، وتسميته ﷺ لأجر الحجام خيث كتسميته للثوم والبصل وهذا لا يلزم تحريمها، والطبيب الذي يمارس الحجامة، والحجام المتفرغ يأخذ أجرة حسب الوقت وليس أجرة مص الدم، كما أن الحجامة كانت في عهد النبي ﷺ مهنة حقيرة لا يمارسها إلا العبيد (وكان يمص الدم بغمه ثم يبصقه) لذا فقد كانت مثلاً يضرب في الحقارة، وكثيراً ما تجد في كتب الفقه (مثلاً) في [باب الكفاءة في النكاح]: «لا تتزوج ابنة التاجر مثلاً بالحجام»... وهذا وضع اجتماعي كان سائداً وقتها، أما الآن، فالطبيب الذي يمارس الحجامة أفضل ألف مرة من التاجر اجتماعياً، هذا والله تعالى أعلم.

\*\*\*

(١) «الكافي» لابن عبد البر، كتاب الأشربة (ص ١٩٢) نقلاً عن كتاب «الحجامة» لشهاب البدري.

**الباب الرابع**

**الأساس العلمي للحجامة**







أصدقك القول؛ إن هذا الباب ضخم جداً جداً... لذا سأكتفي من باب الاختصار؛ على ذكر الخطوط العريضة، لأننا لو بسطنا الكلام في هذه الجوانب كلها لتضخم الكتاب (وتورم) وهذا ينافي مقصدنا من هذا العمل.. لكن هناك بعض النظريات الأساسية في الحجامة نسوق إليك أهمها.

### ١- نظرية الارتواء الدموي؛

وهي من أهم النظريات التي تقوم عليها الحجامة، لأن وصول الدم بانتظام وبصورة كافية للعضو؛ سيساعد في حل معظم مشاكله المرضية، وذلك لأن الدم هو سائل الحياة؛ فالغذاء في الدم، والمناعة في الدم، والأكسجين أيضاً في الدم.. الخ، كما أن الحجامة تعمل على تسليك الشعيرات الدموية السطحية من الشوائب التي قد تؤثر على سير الدم بصورة طبيعية، وهذا على عكس إخراج الدم من الوريد (بالتبرع مثلاً)، لأن دم الوريد عالي القيمة وسليم، ودم الحجامة دم يخرج من سطح الجلد وقيمه قليلة جداً بالنسبة للآخر الوريدي.

فمثلاً: دم الحجامة يحتوي على كمية كرياتينين عالية، وأيضاً يحتوي على كرات حمراء هرمة (كبيرة السن)، وذات أشكال شاذة، ومرونتها أقل من الطبيعي، كما يحتوي أيضاً على عُشر كمية كرات الدم البيضاء الموجودة في الدم الوريدي السليم، وهذا يعني أن الحجامة لا تؤثر على المناعة سلبيًا..



وهذا أخي الكريم من حكمة الله تعالى أن يجعل الدم الأكثر قيمة أكثر عمقاً، ففي حالة الخدوش السطحية التي يتعرض لها كل منا بصفة دورية يخرج الدم القليل القيمة، فسبحان الله الحفيظ.

لذلك نقول: إن التبرع بالدم لا يغني عن الحجامة... هذا شيء وذاك شيء آخر تماماً.

## ٢- الدور المناعي للحجامة:

وهذا الدور من أهم أدوار الحجامة على الإطلاق، فشرطة المحجم تلك التي أخبرنا المصطفى ﷺ أنها خير الدواء لها تأثير كبير على جهاز المناعة، وأيضاً الحجامة على موضع الغدة التيموسية في الصدر تزيد المناعة جداً.

لذلك فهي تقاوم الالتهابات وتصد الاعتداءات الخارجية المختلفة على الجسم، والحجامة على الحوض مثلاً تزيد معدلات بناء كرات الدم عموماً بما فيها البيضاء مما يزيد المناعة.

## ٣- ردود الأفعال العصبية:

تلك الشرطة البسيطة على سطح الجلد تترجم فوراً إلى إشارات عصبية ويكون لها رد فعل على العضو الداخلي المراد علاجه، فهناك نقاط على سطح الجلد عند حجمها وإثارها تنبه القلب وأخرى للكلى.. وهكذا.



#### ٤- خطوط الطاقة (QI):

وهي ١٤ مسار في الجسم، وهي أشبه ما تكون بخطوط الطيران، فهي خطوط مدروسة غير ملموسة فلا أحد يرى خطوط الطيران، وكذلك لا أحد يرى خطوط الطاقة، لكنها معروفة ومحدودة ولها خرائط، وهناك نقاط على سطح الجلد حين إثارتها تنشط الأعضاء الداخلية عن طريق مراكز استقبال في هذه الأعضاء. [يلزم المعالج بهذه النقاط دراسة علم الإبر الصينية].

#### ٥- نظرية التطبيع<sup>(١)</sup>:

وهي تعني إعادة الشيء إلى طبيعته التي كان عليها قبل حدوث المرض «زيادة أو نقصاناً».

#### ٦- علاج الألم<sup>(٢)</sup>:

وهذا الدور أيضًا من أهم أدوار الحجامة، ويتم بأساليب مختلفة منها مثلًا: تنشيط الجسم لإفراز المواد المسكنة الطبيعية الموجودة فيه بالفعل، وأيضًا سحب المواد المسببة للألم موضعياً من سطح الجلد، وسحب الالتهابات، وكذلك عند زيادة تدفق الدم تزول الفضلات المسببة للألم، كما أنه يوجد في الجسم نقاط خاصة بالإبر الصينية تسكن الألم جدًا.

(١) إحدى محاضرات الدكتور/ أمير صالح.

(٢) هذا كلام مجمل لغير الأطباء، وإلا فالنظرية تدعى بوابات الألم (GATE THEORY)، وهي نظرية يعرفها الأطباء جيدًا.



## ٧- مادة أكسيد النيتريك<sup>(١)</sup> :

وهي من أحدث الاكتشافات في مجال الحجامة، فقد اكتشف أنه التشريط، ينتج الجلد غاز أكسيد النيتريك ومن فوائده الآتي:

(أ) توسيع الأوعية الدموية.

(ب) يعتبر ناقلاً للمواد المسكنة الطبيعية في الجسم.

(ج) ناقل لعوامل النمو وانقسام الخلايا.

(د) يعمل على تصنيع أوعية دموية جديدة.

(هـ) تقليل الورم المصاحب للالتهابات.

(و) زيادة تأثير المضادات الحيوية على أنسجة الجسم وكذلك زيادة التغذية لهذه الأنسجة أيضاً.

## ٨- أخيراً.. نظرية من أهم النظريات تدعى

### :(NeuralPlacticity)

ومعناها مطاوعة الخلايا العصبية للاستشارة الخارجية، وهذا يعني أنه في حالة الشلل النصفي بسبب جلطة في المخ (مثلاً) فإنه حين استثارة المخ بالحجامة فإن الخلايا السليمة تمد الخلايا الضامرة التي لا يصل إليها الدم بوصلات عصبية فرعية فتقوم بعملها الذي توقفت عنه بسبب نقص إمدادات الدم، فتكون هذه الخلايا المتبرعة «ككافل اليتيم» وهذا ما أشار إليه البحث البريطاني على قرد تجارب من فصيلة البابون حين أحدثوا له جلطة فأصابه الشلل فاستثاروا الخلايا فاستجابت...

وهذا من لطف الله تعالى بعباده، فله الحمد في الأولى والآخرة.

(١) «الأسس العلمية» للدكتور/ أحمد رزق (بتصرف).

الباب الخامس

عملية الحجامة



## من يقوم بعمل الحجامة...؟!؟

ذكرنا آنفاً أنه لا ينبغي أبداً في بلدة عامرة بها آلاف الأطباء أن يقوم بها غير الطبيب، وأرشدنا أنه من السنة اختيار الطبيب الحاذق الماهر، ولكن نقول: إذا كان الحال مثلاً في قرية ما أنه لا يوجد أطباء تماماً، في هذه الحالة لا بد أن يقوم بها أي شخص، يتعلمها ويتقي الله في مرحلة التعلم بجهد واجتهاد ويعمل إلى وقت أن تنتشر، ويقوم بها الأطباء، ثم يكتفي بحجامة الأهل فقط، ويترك الأمر للأطباء لأنك أخي الكريم لا تتخيل مدى الفرق نفسياً حين يجتمع المريض عند طبيب، وحين يجتمع عند أي شخص غير متخصص، واعلم أخي الكريم أن القناعة النفسية للمريض هي أحد أهم أسباب العلاج الناجح.

وأيضاً نقول: إذا كانت الحجامة مصدر رزقي الوحيد وأنا لست طبيباً فمن الممكن أن أتعاون مع طبيب، وأعمل تحت إشرافه للحصول على أفضل نتيجة مرجوة، وحتى أجد من يقرأ لي التحاليل الطبية ويفهم الأشعة السينية، ويشخص الحالة، وأكون أنا في دور المساعد أو الممرض أو الفني.

وهذا لا يتقص من قدرتي إطلاقاً، ولو كنت ذا مال فمن الممكن أن أفتح مركزاً طبياً للعلاج بالحجامة يديره طبيب وأعمل أنا تحت إشرافه فأكون أن مديره ويكون هو مديري، أنا مادياً وهو علمياً، ويكون ذلك من التعاون على البر والتقوى الذي أمرنا الله تعالى به.

واعلم أخي الكريم أننا نعمل بتشخيص الطبيب المختص، فأنا أسأل المريض: ما علتك؟! ما هو تشخيص الطبيب؟! ثم بعد ذلك أعالجه بناءً على هذا



التشخيص لا أن أكون أنا (الحاكم بأمره)، فهذا ليس من مصلحتك ولا مصلحة المريض.

ولا تقل أخي الكريم للمريض: مم تشتكي؟! فهذه الكلمة غير صحيحة فالشكوى من المرض تكون إلى الله تعالى وحده، فأنا أخبر الطبيب وأشتكي إلى الله الشافي.

وأخيراً: أذكر قول النبي ﷺ: «من تطب ولم يعلم منه طب فهو ضامن» حديث حسن من السلسلة الصحيحة للألباني.

أي أن غير المتخصص إذا عالج إنساناً فأذاه وجب عليه شرعاً دفع الدية، لذلك لا بد أن نتقي الله في عبادته.

## أدوات الحجامة

- ١- قفاز طبي (جواني).
- ٢- أكواب الحجامة.
- ٣- المشرط الطبي (مقاس ١١).
- ٤- قطن طبي أو شاش معقم (أو مناديل بوكس).
- ٥- بيتادين جراحي أو الماسحة الطبية.
- ٦- جهاز شفط الهواء (المسدس).
- ٧- الشريط الطبي اللاصق (البلاستر) بأحجامه المختلفة.





٨- عسل نحل.

٩- مقص.

١٠- كحول إيثيلي (سبرتو أبيض).

١١- أطباق فلين.

### ملاحظات هامة:

١- كل الأدوات تستخدم لمرة واحدة فقط ثم يتم إعدامها.

٢- اشتهرت عند كثير من الناس لفظة (كئوس الحجامة) والصحيح - والله تعالى أعلم - أكواب، فالكوب ما كان فارغاً، وحتى حين ترجمت إلى الإنجليزية صارت (cup)<sup>(١)</sup>.

٣- يمنع تماماً استخدام المناديل (البكرة) وهي الخاصة بدورات المياه فهي غير مناسبة تماماً.

٤- اللاصق الطبي أنواع؛ فمنه الكبير ويكون للأكواب الكبيرة وهناك المستدير الصغير للأكواب الصغيرة التي تستخدم في الوجه مثلاً.

٥- عسل النحل نستخدمه في المناطق التي بها شعر يمنع تثبيت الأكواب، وذلك أنه حين يدهن على الشعر يسد المسامات فيتم تثبيت الأكواب بسهولة ويسر، كما نستخدمه أيضاً في حالة مواضع الجمجمة للنساء فلا يمكنهم حلاقة الموس

(١) راجع: «المعجم الوجيز» (ص: ٥٢٤-٥٤٤).



كما يفعل الرجال، فيتم قص مكان دائري صغير جداً بحجم أصغر كوب ثم ندهن العسل ثم نثبت الكوب، ومن فوائده أيضاً أنه مطهر موضعي.

٦- الكحول الإيثيلي نستخدمه في تطهير الأدوات الخاصة بالطبيب والتي يعاد استعمالها مثل: المقص، فإننا نطهره بالبيتادين ثم نمسح بالكحول.

٧- الأطباق الفلّين نضع فيها الأدوات قبل وأثناء الحجامة، ثم نعدم مع باقي الأدوات التي تم استعمالها.





## التجهيزات الخاصة بعملية الحجامة

١- يجب مراعاة جو الغرفة، فلا تكون هناك تيارات هوائية مباشرة مثلاً...  
كالمرآح أو ما شابه ذلك.

٢- ينام المريض على بطنه واضعاً يديه أمامه تحت رأسه، ويتم تغطيته بملاءة (ممنوع الجلوس).

٣- لا بد من التهيئة النفسية للمريض وذلك بشرح نظري للحجامة، واعلم أخي الكريم أن البسمة الهادئة لها تأثير السحر على المريض، كما يمكن أن تضع له أحد الأكواب على يدك ليفهم أنها ليست مؤلمة، لأن بعض الناس أحياناً يعتقدون أشياءً غريبة، فلك أن تتخيل أنني سؤلت أكثر من مرة: «هل الحجامة مميتة؟!» وبالطبع هذا يعكس مدى حاجة الناس للإيضاح والمعرفة للكثيرات الثقيفية.

٤- يفضل قياس ضغط الدم للمريض، وغالباً معظم النساء ضغطهن منخفض وحالات فقر الدم (الأنيميا) فيهن كثيرة لذا يراعى عدم الإكثار في المواضع وتراعى أيضاً السطحية الشديدة في التشريط، واعلم أخي الكريم (وأختي الفاضلة) أنك إذا قمت بعملية الحجامة كما سنوضحها إن شاء الله فلن تخاف من مسألة الضغط هذه أبداً.

٥- يفضل أن يمتنع المريض عن الأكل قبلها بساعتين على الأقل وأن يمتنع بعدها عن الأكل الدسم، وأقول ثانية وأصارحكم القول بأنه إذا قمتم بالحجامة



البيسة والسسية السشرس كما سنوسسها فلن سسوسا أوس مسكلس وسسوسلون السسامة بسون أوس اسسوسوس سسوسة (من السالس ذكرها) فوس ألسل السلس.

٦- لابس أن يكون لوسك سسل كبوس فوس ملفوس، ووسون لكل مروس ملف سسسل فوس: ساروس السلسة الأولى واسم المروس والسسوسوس السوس للسلسة ولسل السلسوس السسوسة، والساروس المروس والسلسوس السوس السوس مرسو فوس سوس، ووسن ousسك مرة أخرى يكون أمامك سسل وملك فوس كل بسوسوس فلا سسوس شوساً وسسل السسوسوس بسل ذلك ورسوس الأفلس، وهذا سوسل بسس السوس السوس السسوس، ووسفظ لك سسوسك من السوس.

\*\*\*

### اسسوسوس السسامة ومسوسوسوسوس

١- الضلسفء والمصابوس بالسوسر والمهبوس، يكون السوسب أكثر سسوساً فوس سسوسوسوس ولبس أن يكون لوسه ملسول سسوس (لسوسر ملساً) ووسسوم موصعاً أو اسسوس فوس المرس الواسل ثم سسوسها بآخروس وهكسا.

٢- المصابوس بالسوسر والمسوسوس والمسوسوس والمصابوس بالسوسر والمرساة السسوس (بسل الولسة) سوسل سسوسوسوس ملساً.

٣- وسب سسوس السسامة فوس سلس اسسوسوسوس سوسل سسوس المروس، ذلك لأن السسامة سسوس سوسل السسوسة قلساً فوس السوس السسوس.

٤- المسوس بلسم فوسل إلا وسسوسل قوس مرسو أسوس من السسوس.



- ٥- تحذر الحجامة فوق القلب لمن ركب له جهاز تنظيم ضربات القلب.
- ٦- لا يتم عمل الحجامة على أماكن تمزق العضلات والأربطة حتى مرور شهر كامل على الإصابة.
- ٧- لا يتم عمل الحجامة على الركبة لمن يعاني ارتشاحاً أو ماءً على الركبة (ولكن بعيداً عنها).
- ٨- مرضى فقر الدم (الأنيميا) ومرضى السكر وسيولة الدم يراعى فيهم أن يكون الشريط سطحياً جداً، وأن يكون طول الشريط قليلاً، وأن تكون المواضع العلاجية قليلة جداً، ويكون الشريط اللاصق في هذه الحالات ضرورياً جداً ولا ينزعه المريض قبل ٣ أيام كاملة.
- ٩- الحامل في ثلاثة أشهر الأولى يتجنب عمل الحجامة لها إلا في الوجه والذراعين والرجلين ويمنع تماماً على منطقة أسفل الظهر.
- ١٠- يجب منع الجماع في ليلة الحجامة وذلك لأنه مجهود عصبي زائد.
- ١١- يجب على المريض الراحة التامة في اليوم التالي فلا يقوم بأي عمل إلا الصلاة المفروضة فقط، خاصة الإخوة السائقين والطيارين، كما أن الراحة تكون هامة جداً في علاج المفاصل خاصة الركب والظهر.
- ١٢- يحذر الشفط القوي فوق فم المعدة حتى لا يتقيأ المريض ولأنها مؤلمة جداً.
- ١٣- في حجامه الوجه تضع الكوب ثم ترفعه في ثوان معدودات، وذلك حتى لا يترك أثراً لا يزول بسرعة فيتأذى المريض من ذلك نفسياً، وكذلك بعد



تشريط الموضع المحدد، ضع الكوب ثوان أخرى ثم انزعه وضع اللاصق الطبي.

١٤- يجذر الشفط القوي فوق المناطق العظمية.

١٥- مريض السرطان بعد تعاطي جلسات العلاج الكيميائي لا يحتجم إلا في الكاهل وفوق التيموسية فقط، وتخدش خدوشاً سطحية ولا تخرج أي كمية دم لأن عدد كرات الدم البيضاء يكون عندهم قليلاً جداً فلا تزد أنت الأمر سوءاً.

١٦- بعد التشريط لا تترك الكوب أكثر من (٤-٥) دقائق لأنه قد يسبب الحرق الكيميائي إذا زاد عن ذلك، علماً بأن فترة الخمس دقائق كافية جداً لتجلط الدم.

١٧- المريض الخائف أو الغير مقتنع لا تحجمه أبداً مهما فعل، فإننا قد رأينا الخائف يغطي عليه بدون حجامة أصلاً، أما الغير مقتنع فإنه إذا احتجم في ظهره وأصيب بعد ٣ سنوات بألم في بطنه فإنه يقول: الحجامة هي السبب، ومن ثم فلا تعالج إلا المقتنع الراغب في العلاج.

١٨- إذا حدث نوع من (الدوخة - الصداع - الهبوط - ارتفاع في درجة الحرارة - قيء) فلا داعي للقلق فإنها أعراض بسيطة ستزول - بإذن الله - سريعاً، كما أن معظم الناس لا يحدث لهم أي شيء.

١٩- إذا حدث لأي ظرف قهري مثلاً أنك نسيت الأكواب لمدة تتجاوز العشر



دقائق وحدث الحرق الكيميائي ووجدت انتفاخات في الجلد فيها سائل أصفر، فعليك أن تثقبها بالمشروط ولا تنزع الجلد من عليها، وتعاملها معاملة الحرق.

٢٠- إذا كانت الجلسات متقاربة ولم تكن آثار الشرطات قد زالت من الجلسة السابقة فعليك بتغيير موضع الشرطات (أي بين كل شرطين قديمتين شرطة)، ولا تشرط فوق الشرطات القديمة نفسها.

٢١- من الاحتياطات الهامة جدًا للطبيب أن يوقع المريض (أو أهله) على إقرار.... وهو شيء قانوني فقط حتى يؤمن الطبيب نفسه خاصة في الحالات الغريبة مثل: (السرطانات والغرغرينة والالتهاب الكبدي الفيروسي.... الخ) ويمكنك أخي الكريم أن تصوره من الكتاب، وتحفظ في عيادتك بكمية، فإذا أتت حالة تشك فيها.... توقع على الإقرار، ومن الممكن أن يتم هذا بصورة طبيعية وكأنه ضمن خطواتك العادية، وذلك حتى لا يخاف المريض أو أهله، (وهذا الإقرار في الصفحة التالية).

\*\*\*



## الإقرار

الاسم : .....

السن : .....

العنوان : .....

التليفون : .....

## الحالة المرضية:

.....

.....

## أمراض أخرى مصاحبه للحالة

أمراض قلب : ..... السكر : .....

أمراض الكبد : ..... الأنيميا : .....

سيولة الدم : ..... سرطانات : .....

ضغط الدم : ..... مرض معدي : .....

إقرار: أقر بأنني أتيت لعمل الحجامة (كاسات الهواء) برغبتني وعلى أن أتحمّل المسئولية كاملة في حالة وقوع أي ضرر، كما أقر بأنه لم يطلب مني أي أجر مادي أو عيني ولم أَدفع شيء.

الاسم: التوقيع:

الرقم القومي: التاريخ:



الباب السادس

ملاحظات هامة لكل طبيب

يمارس الحجامة



## الملاحظة الأولى

اعلم أخي الكريم أن الثبات النفسي للطبيب، وثقة المريض فيه من أهم عوامل نجاح العلاج فمثلاً: لا تجعل المريض أبداً يملي شروطه عليك، فبعض المرضى يريد أن يرى دمًا كثيرًا أو مثلاً يعطيك ورقة وقد رسم بها بعض المواضع ويقول افعل كذا ولا تفعل كذا، حينها لا بد أن تظهر عدم رضاك عما يفعل وتخبره أنك أعلم بمصلحته، فإن تحجر وصمم، فاعتذر عن علاجه فمثل هذا لن يستجيب للعلاج.

\*\*\*

## الملاحظة الثانية

أحذرك أخي الفاضل من استخدام أمواس الحلاقة وذلك لأسباب عديدة

منها:

- (أ) سيئة نفسياً بالنسبة للمريض.
- (ب) أثر خدوشها لا يزول بسرعة.
- (ج) حادة جداً فمع تقدم سن الطبيب قد تغور يده في جلد المريض.
- (د) غير معقمة.

\*\*\*



## الملاحظة الثالثة

احذر أخي الكريم من الإفراط في الحجامة كعلاج وحيد لا شريك له، لأن هذا من الجهل المبين، فقد سمعنا بطيبة قالت لمريضة كانت تلد بالتدخل الجراحي - قيصرياً - (وذلك لتشوه في عظام الحوض عندها): أنها إذا احتجمت ٣ مرات سوف تلد طبيعياً بعد ذلك، ونقول: إذا احتجمت ٣ آلاف مرة فلن تلد طبيعياً أبداً، ولا يقولن قائل الآن: إن الله على كل شيء قدير!! نقول: نعم إن الله على كل شيء قدير يقيناً، لكن الله له سنن في كونه لا يغيرها إلا لمن يشاء، فنبى الله إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ (مثلاً) لم تحرقه النار، إذن فليحاول هذا القائل أن يضع يده على الموقد ويقول إن الله على كل شيء قدير!!! لا يا أخي الكريم، لا بد من الأخذ بالأسباب الصحيحة وهذا من حكمة الله في خلقه.

\*\*\*

## الملاحظة الرابعة

تحذير: إياك ومقولة «الدم الفاسد» وإذا سألك المريض: هل هذا الدم فاسد؟! فقل: إن الفائدة في الشرطة كما قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَرْطَةٌ مَحْجَمٌ» وقل: هذا الدم قليل القيمة وخروجه يفيد ولا يؤذي (ما دام بالضوابط التي ذكرناها وسنذكرها) وسمه: (دم الحجامة) أو (الدم الذي يخرج من سطح الجلد).

\*\*\*

## الملاحظة الخامسة

اعلم أن من تطب ولم يعلم منه طب فهو ضامن، أي أن غير المتخصص إذا حجم الناس فأذى واحداً منهم فأفسد أحد أعضائه (مثلاً) أو نقل له عدوى معينة فإنه يلزمه شرعاً أن يدفع له (الدية).

## الملاحظة السادسة

إياك أن تجعل الحجامة ضرب من ضروب الشعوذة فنقول: كل من تأخر بها الزواج تحتجم سيأتها زوج فوراً، فهذا من اللعب بعقول الناس ومن الاتجار بسنة النبي ﷺ ومع هذا نقول: نعم، هناك حالات بالفعل تكون مسحورة ولكنها قليلة جداً وتكون واضحة تماماً والحجامة معها تكون نافعة - بإذن الله - جداً<sup>(١)</sup>.

## الملاحظة السابعة

إياك أخي الكريم والتواكل، فتستعمل أدوات غير معقمة وتعيد استخدامها من مريض لآخر وتقول: «إن شاء الله لا يحدث مكروه، هؤلاء الأطباء يجعلون من الحبة قبة» نقول: لا والله، فالنية الصالحة لا تصلح العمل الفاسد وستكون أثماً عند الله تعالى معاقباً في الدنيا بجرمك.

(١) سيأتي ذكر ذلك بالتفصيل في باب (الحجامة والسحر) وهو الباب العاشر والأخير من هذا الكتاب.



## الملاحظة الثامنة

اعلم أخي الكريم أن القفاز مهم جداً للطبيب حتى لا يتعرض للعدوى، وهنا سيذكر البعض حديث النبي ﷺ الذي قال فيه: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر» وهو حديث صحيح من سنن ابن ماجه.

فتقول: نعم، لا عدوى تؤذي من نفسها وإنما تؤذي بقدر الله، أي أن النافع الضار هو الله ولكننا ندفع قدر العدوى بقدر القفاز، ونحن قد أمرنا بالأخذ بالأسباب.

## الملاحظة التاسعة

لا بد أن يرجع الطبيب إلى سبب المرض الأساسي ولا يكتفي بمعالجة الأعراض فقط، وهذا بالطبع يحتاج إلى الاستعانة بالمتخصصين والأشعة السينية والتحليل.

\*\*\*

## الملاحظة العاشرة

احذر من شرك الأسباب: وهذا من أخطر ما يقع فيه كثير من المسلمين وهو كارثة عند الله تعالى، ألا وهو: أن يعتقد المريض أن الحجامة فعلت وأن الحجامة سوت، ويعتقد في قدرة الطبيب وأنه فعل كذا وشفى على يديه فلان وعلان، وينسى أن الله تعالى هو الشافي وحده، فيا أخي الحبيب: إذا شفى الله على يديك



فقل: الحمد لله، وإذا لم يشف على يديك فقل أيضًا: الحمد لله، فأنت سبب، والحجامة أيضًا سبب، فأنت تأخذ بالأسباب المتاحة لك بإتقان وتتحرى المواضع بدقة ثم لا يُنزل الله الشفاء لحكمة يعلمها!!! فماذا تفعل؟! تأمر المريض بالصبر والاحتساب واللجوء إلى وسائل العلاج الأخرى مثل: الدعاء والرقية الشرعية (يرقي المريض نفسه) بالقرآن والرقى الثابتة عن النبي ﷺ والصدقة وعسل النحل، فالله هو الشافي، ينزل شفاءه بسبب وبدون سبب، لكننا أمرنا بالأخذ بالأسباب.

\*\*\*

### الملاحظة الحادية عشر

في حجامة السنة (أي لغير المريض) حين نراعي الأيام القمرية فيمكن حسابها كالتالي:

١- إذا وافق السابع عشر من الشهر العربي يوم الاثنين مثلاً؛ فستكون الحجامة من بعد صلاة المغرب يوم الأحد إلى ما قبل صلاة المغرب ليوم الاثنين، وهكذا.

٢- يمكننا أيضاً أن نطبق السنة في أن تكون الحجامة على الريق صباحاً.

٣- يمكن أن يُحاول الطيب أن يخصص الأيام التي استحب النبي ﷺ الحجامة لعلاج الذين يحتجمون لتطبيق السنة بدون مرض.

\*\*\*





## الباب السابع

## عملية الحجامة المصورة



النظافة هي الأهم!!

أول شيء المعطف (البالطو)، والقفازين (الجوانتي).



اختر الأكواب المناسبة لحمامتك.



يستلقي المريض على بطنه، واضعاً يده تحت رأسه مسترخياً،  
ونعطيّه بملاءة.



١

التطهير بالبيتادين، (٣مسحات) طولياً من أعلى لأسفل في اتجاه واحد، وذلك في الموضع المحدد للحجامة ويمكن استخدام الماسحة الطبية.



ركب الشفاط في الكوب واشفط برفق، واسأل المريض: ها  
..كفى الآن؟ هل تؤلمك؟ فإن قال: نعم، فخفف قليلاً من  
الصمام العلوي في الكوب.



بعد انتهاء عملية الشفط انزع الشفاط من أسفله مع تثبيت الكوب بيدك الأخرى.



نتنظر حتى يكون اللون ورديًا، (ولا نقول: ٥ أو ٦ أو ٧ دقائق.. فهذا غير صحيح)، لأن هذا اللون قد يحدث في ثواني، وقد يحدث في (١٠) دقائق أو أكثر (مع رجل مسن مثلاً)، الكوب قد صنع شفافاً لهذا الغرض.



افتح صمام الكوب برفق... (فقد حكي لي أن أحدهم قام بعمل  
حجامة كاملة وكان لا يعلم أن الصمام يفتح، فكان ينزع  
الكوب بالقوة، والمريض يصرخ).





بيدك (التي لا تمسك المشروط) شد الجلد كما في الصورة، وكما تلاحظ فإن اللون الوردي قد اختفى تمامًا بمجرد رفع الكوب وهذا دليل صحي.



أخي، انتبه من فضلك!!

فهذا هو الجزء الأهم في كل ما سبق، ستفتح المشروط ثم تمسكه (بين الإبهام والسبابة)، ثم تضع الثلاثة أصابع الأخرى على جسم المريض حتى يكون وزن يدك على جسم المريض وليس على المشروط، تخدش الجلد عدة شرطات طولية متوازية (في اتجاه خطوط الطاقة) في ثلاث صفوف أفقية (تحت بعض)، وكل شرطة لا يزيد طولها عن نصف سنتيمتر وعمقها عن نصف ملليمتر.



هذا هو منظر الجلد بعد التشريط، فهل ترى أي خدوش؟



انظر!!

(٣) صفوف متوازية، ونقاط دم بسيطة، وهذا كاف جداً.



وهذه أيضًا من أهم الخطوات!!

تتأكد من ثبات الأكواب، ثم تأمر المريض أن يتحول على جنبه، ثم تحيط الكوب بمنديل بيدك المساعدة (التي كنت تشد بها الجلد قبل التشريط)، وبيدك الأخرى تفتح الصمام برفق ثم تسده بأصبعك (حتى لا يسيل الدم عند قلب الكوب) وتحرك كل من الكوب والمنديل لأعلى، فتجد الدم قد دخل الكوب بالكامل ولا تسيل منك قطرة فتلوث أي شيء، ولا تهتم إذا لم تجد إلا نقاطاً بسيطة من الدم؛ فكما علمنا الشرطة في حد ذاتها نافعة - بإذن الله تعالى - وليست العبرة بكمية الدم المحجوم.



امسح بالشاش المعقم أو القطن الطبي أو المناديل (البوكس) مسحًا  
 طوليًا في اتجاه الشرطات، ولا بد أن تهتم جيدًا بالتخلص من  
 الأدوات المستخدمة في عملية الحجامة بطريقة طبية آمنة  
 [الأكواب - القفازات - المناديل الملوثة بالدماء... إلخ] ويمكنك  
 التعامل مع محرقة أو مع أقرب مستشفى.



بعد مسح الدم لا أظهر بأي مادة، ولكن أضع الشريط اللاصق مباشرة، ويؤمر المريض بالآ ينزعه المريض قبل ٢٤ ساعة، ويؤجل الاستحمام إلى ذلك الحين، وفي حالات السمنة أو السكر أو سيولة الدم أو أمراض الكبد، يفضل ألا ينزعه المريض قبل ثلاثة أيام كاملة.



### وأخيرًا:

أهدي للمريض أي كتيب تثقيفي عن الحجامة، ثم أنصحه ألا ينسى وسائل العلاج الأخرى مثل: الدعاء، الرقية، الصدقة، العسل، وأذكره بعظم أجر الصابرين على البلاء، وأنه تكفير للذنوب، ورفع للدرجات عند الله، وأذكره بأن الله تعالى هو الشافي وحده، ثم أحدد له عدد الجلسات العلاجية، والفترة الزمنية بين كل جلسة والتي تليها.



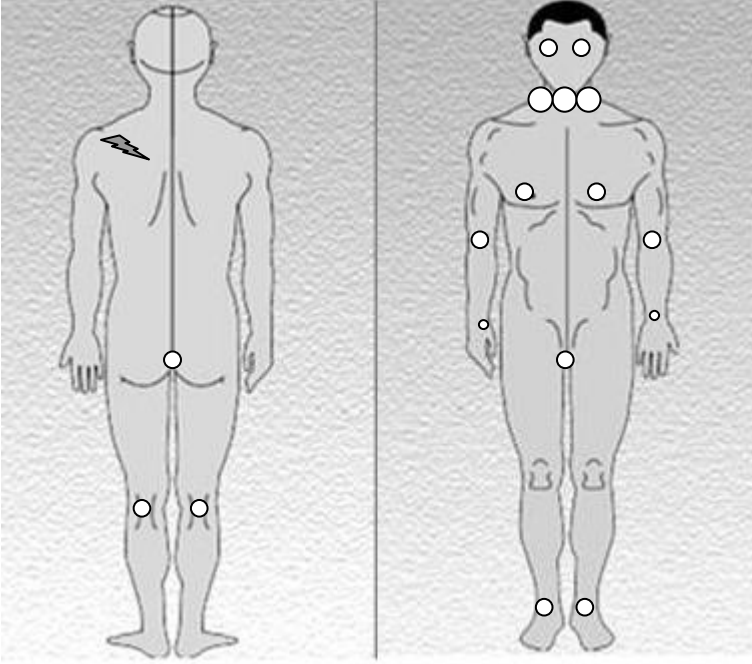
## الباب الثامن

# كيف تحدد أهم المواضع العلاجية بنفسك؟

في هذا الفصل تتعلم كيف تحدد أهم المواضع العلاجية في الجسم، وذلك عن طريق اليد والعين حتى لا تحتاج إلى الحفظ وطريقة الأرقام، وحتى يكون الطبيب الذي يمارس الحجامة على وعي تام بكل نقطة وفوائدها، وأيضاً لتسهيل تعلم الحجامة.



## أولاً - المواضع الممنوعة



- العين.

- الرقبة من الأمام.

- حلمة الثدي.

- ثنايا المفاصل (مثلاً: ظهر الركبة..... الخ).

- الأعضاء التناسلية.

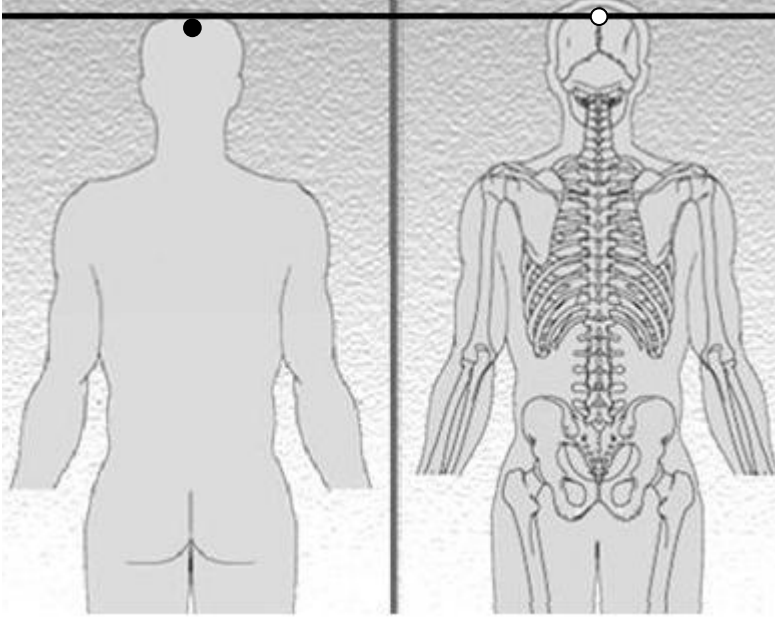
- آخر فقرة في العمود الفقري (عجب الذنب).

- الندبة: وهي الجرح القديم البارز على سطح الجلد، لا يتم التشريط عليه مباشرة

وإنما بجانبه.

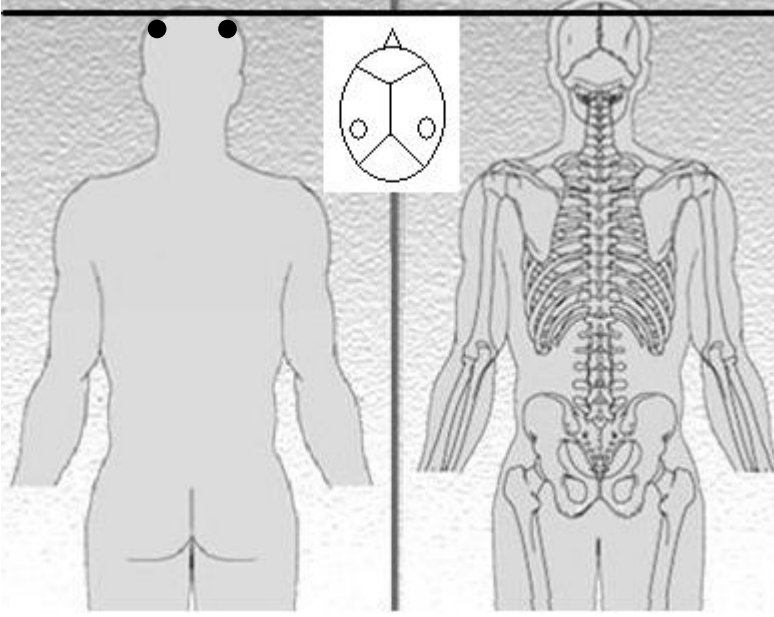


## ثانياً - المواضع المسموح بها اليافوخ



وهو موضع بريمة الشعر في أعلى منتصف الرأس من الخلف، وهو من المواضع التي احتجم فيها الرسول ﷺ وهي نقطة منشطة للرأس كله، كما أنها من أهم نقاط الإبر الصينية وتسمى (٢٠ du).

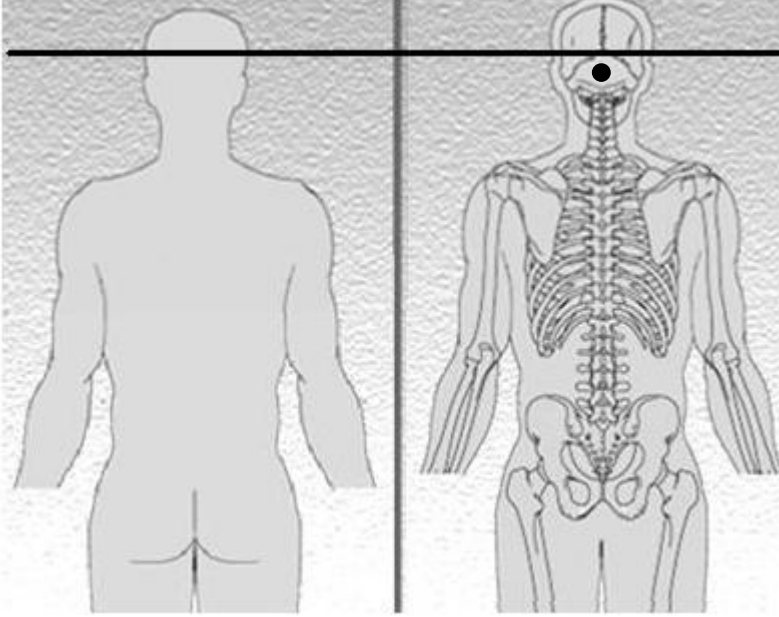
## القرن العكسي



وهما فوق النصفين الكرويين من المخ، وهما زاويتي الرأس، أعلى جزء من اليمين في الخلف يتحكم في الجزء الأيسر من الجسم والزاوية اليسرى تتحكم في الجانب الأيمن.



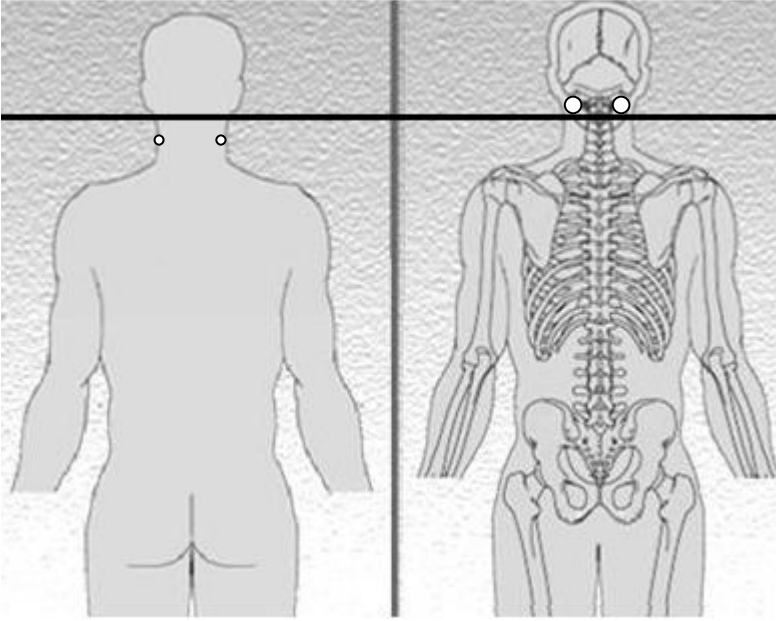
## المخيخ



وموضعه في مؤخرة الرأس من الأسفل قبل الرقبة تجس بيدك فتجد عظمة

بارزة.

## الأخدعان

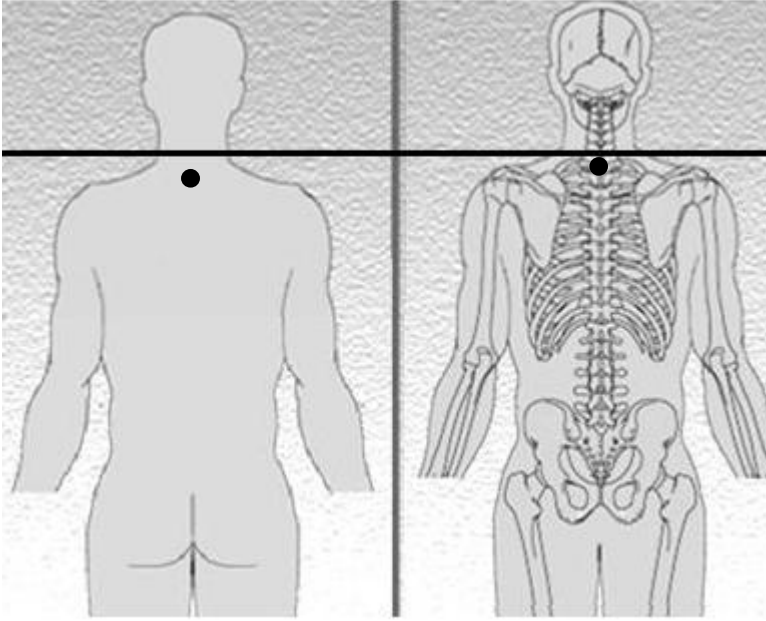


وموضعها فوق العظمتين البارزتين في أسفل الجمجمة وقبل الرقبة مباشرة..  
ولابد من حلاقة الشعر لحجامة هذا الموضع، فإذا لم يتيسر الحلاقة أبدلناهما بآخرين  
على جانبي الرقبة وتحتها مباشرة.

وهما من المواضع التي احتجم فيها النبي ﷺ، وهما من المواضع  
الهامة جداً في علاج الدورة الدموية الدماغية (الصداع الدموي) ولتنشيط  
المهرمونات.



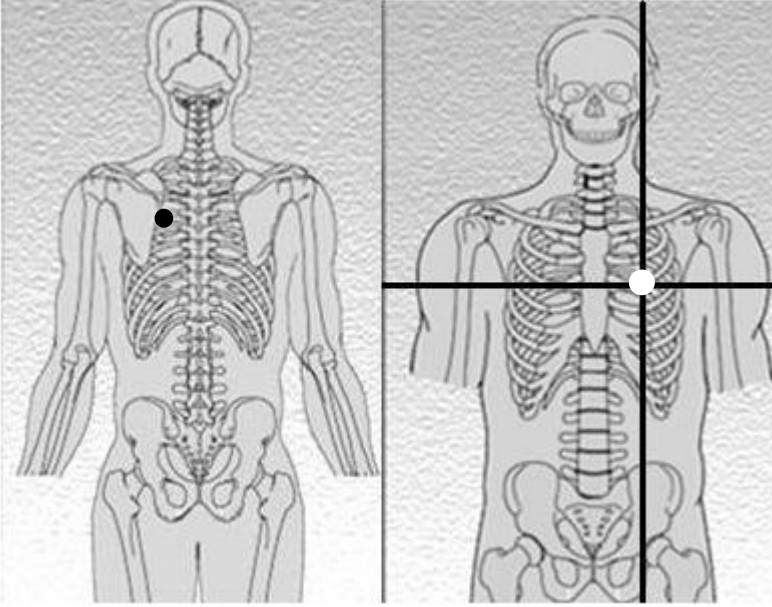
## الكاهل



وهي الفقرة السابعة العنقية، تجس بيدك على الرقبة فتجد في آخر فقرة بروز عظمي وذلك قبل بداية القفص الصدري وهذا الموضع من أهم المواضع التي احتجم فيها النبي ﷺ وهي نقطة إبرة صينية هامة جداً تسمى (du14)، وهي عامل مشترك في كل الحجامات.



## موضعا القلب

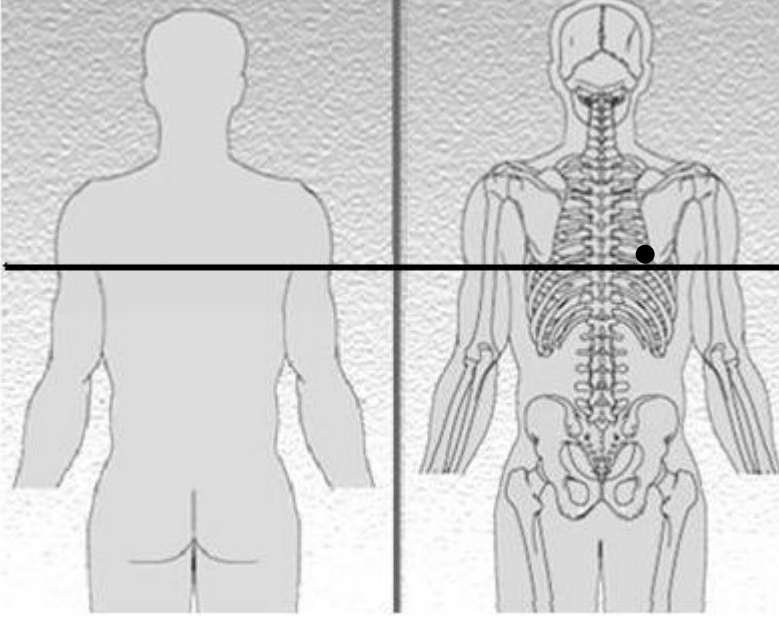


ونعمل حجامة ثنائية من وضع النوم على الجانب فنضع الكوب الأمامي والخلفي معاً في نفس الوقت.

نحدد الموضع الأمامي بأن نجعل المريض يضع أربعة أصابع من أصابع يده (بدون الإبهام) تحت ترقوته (عظام أعلى الصدر) ونضع الكوب تحت الأصبع الرابع، أما الموضع الخلفي فهو فوق منتصف لوح الكتف الأيسر من الداخل ويمكن جسسه باليد.



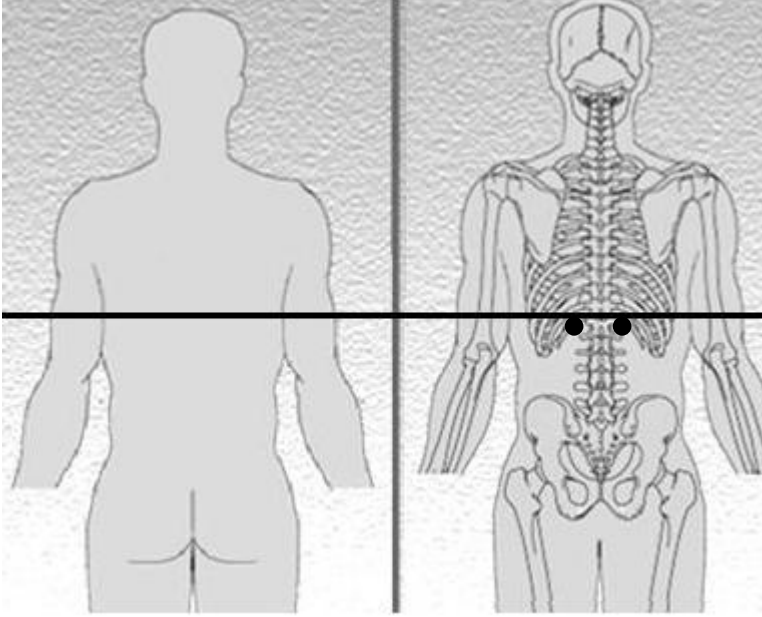
## موضع المرارة



تجس بيدك زاوية اللوح الأيمن وتضع الكوب فوقها، وهي هامة لعلاج

مشاكل المرارة وكثير من المشاكل والضغط النفسية.

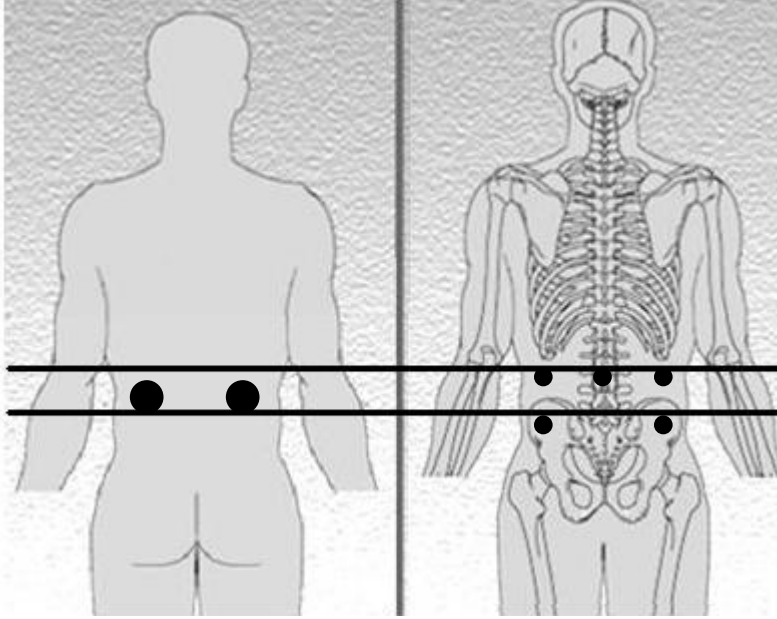
## موضعا الكلى



تسير بيدك على الضلوع من الخلف بجانب العمود الفقري حتى تنتهي  
الضلوع، فتضع الكوب تحت آخر ضلع، وهي هامة جدًا لمشاكل الكلى والنقرس  
والأملاح في القدم.

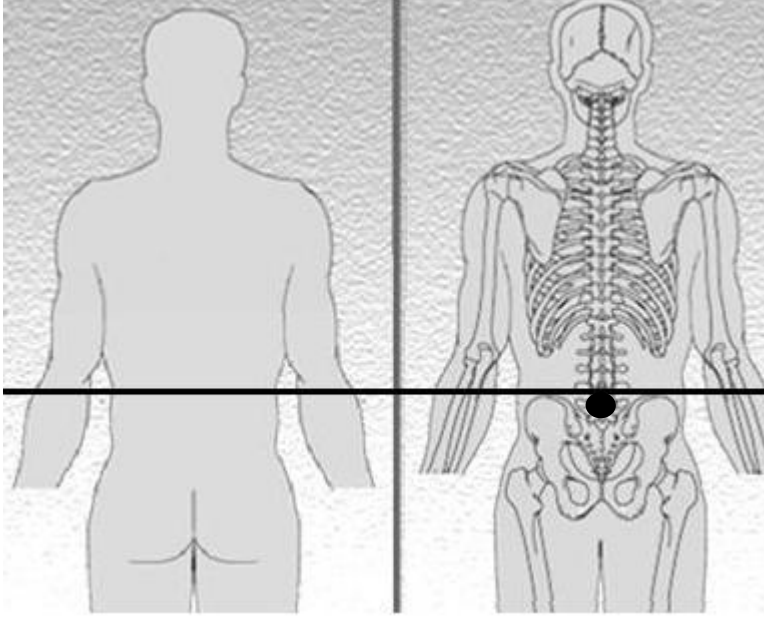


## أركان القولون



(٤) نقاط، النقطتان العلويتان تحت طرفي القفص الصدري والنقطتان السفليتان على أعلى الحوض، ونقول: الأكواب الكبيرة يكفي منها اثنان فقط بين الخطين المرسومين، فسيكون لهما نفس التأثير - والله تعالى أعلم - .

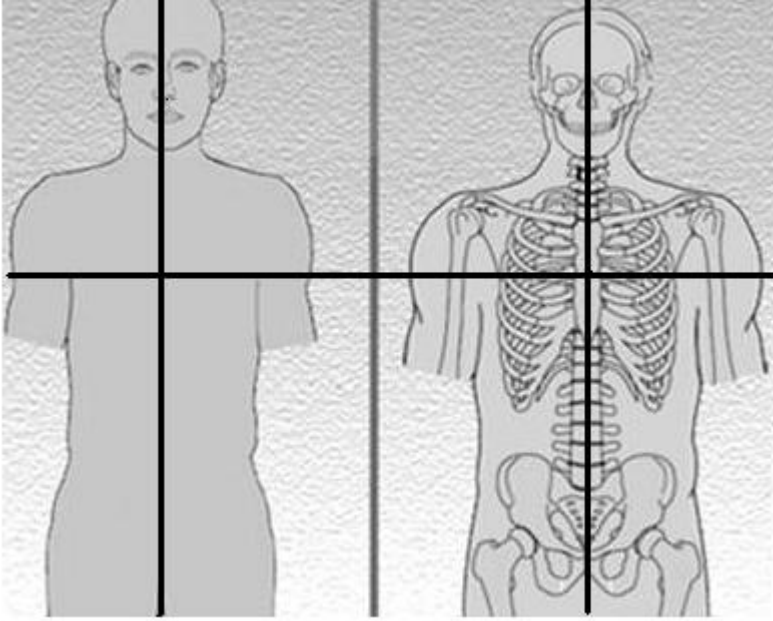
## الفقرة الخامسة القطنية



ونحدد موضعها بأن نجس العظمتين البارزتين أعلى الحوض في الظهر (تحت الخط الأسود في الرسم) ثم نضع الكوب تحت هذا الخط الوهمي الواصل بين العظمتين، وهي نقطة هامة جداً في معظم مشاكل النصف السفلي من الجسم ولعلاج الضغط المرتفع والضغط العصبي والاضطرابات النفسية والانزلاق الغضروفي، وتحذر في حالة مرضى الضغط المنخفض فقد تخفض الضغط (١٠-١٥) درجة في الحال.

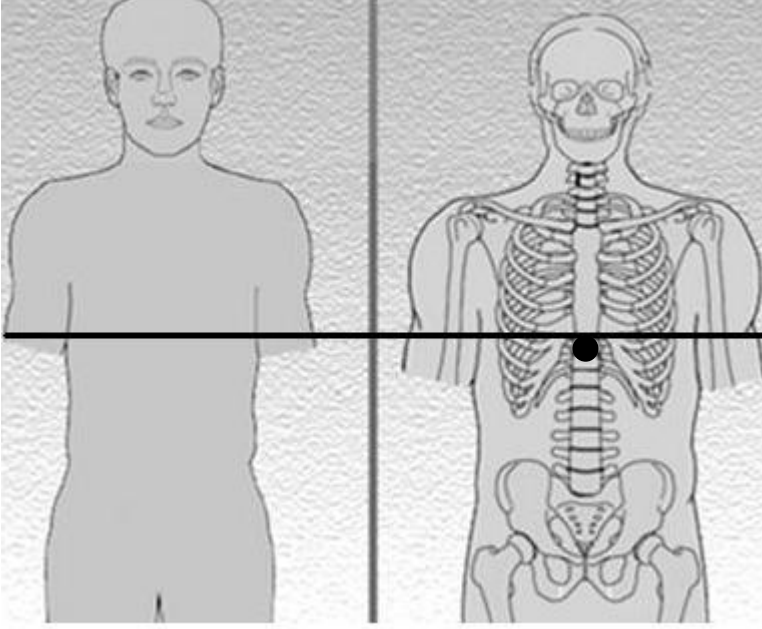


## موضع الغدة التيموسية



وهي من أهم المواضع العلاجية، لأنها المنشط الأول للمناعة (هي لا تفرز كرات دم بيضاء بنفسها، ولكنها عند تنشيطها بالحجامة تزيد معدلات البناء في نخاع العظم) وهي في منتصف المسافة بين أسفل العنق وفم المعدة، (أعلى من النصف قليلاً) على عظمة القص.

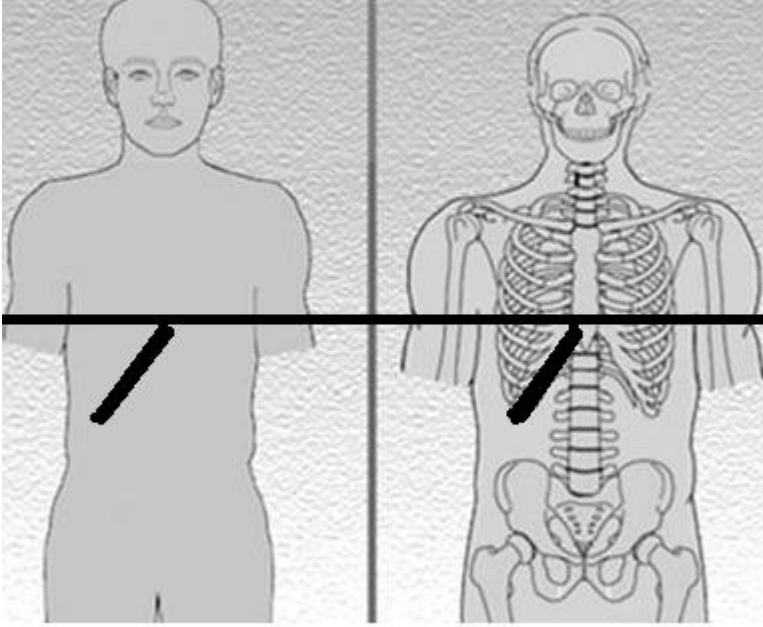
## موضع فم المعدة



تسير بيدك على عظمة القص (منتصف الصدر) حتى تنتهي العظمة فتضع الكوب وتخفف الشفط، وهي هامة جداً لكل مشاكل المعدة وسوء الهضم حتى أن من يحتجم فيها يشعر غالباً بالجوع في الحال.



## مواضع الكبد

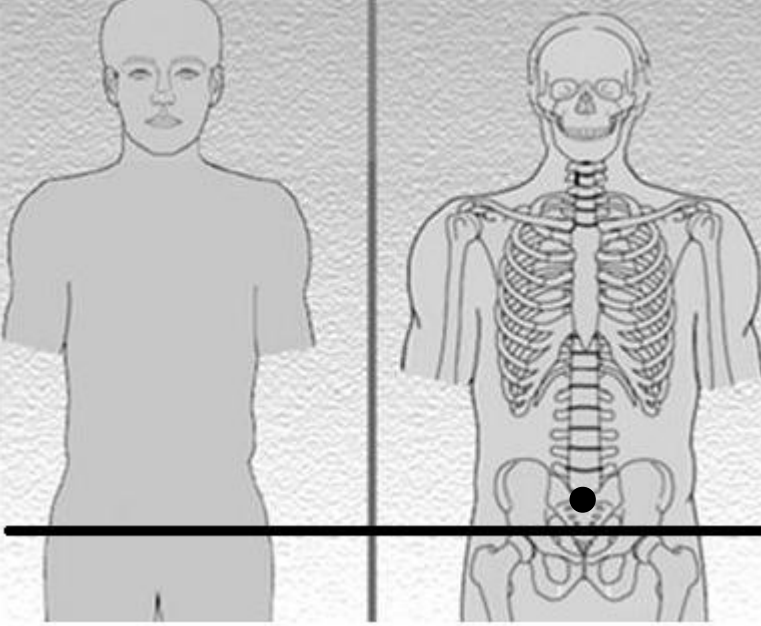


تبدأ من آخر عظمة القص (فم المعدة) وتسير بيدك على طرف القفص

الصدري من الداخل.



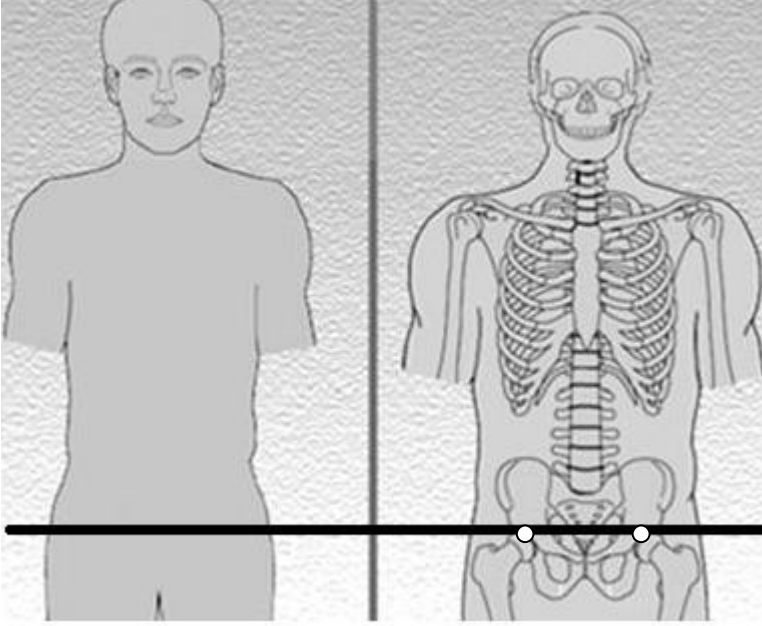
## موضع المثانة



تحت السرة وفوق العانة والكوب الكبير يشغل هذه المسافة ببساطة.



## موضعا التناسليات الأماميان



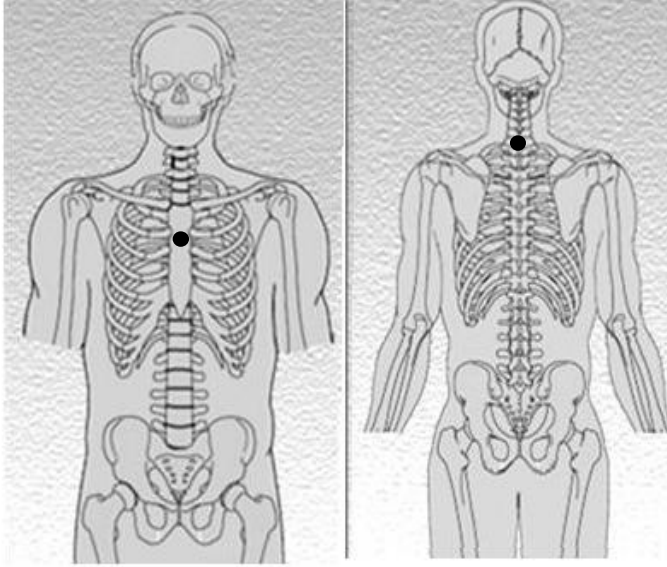
يرفع المريض فخذه إلى بطنه، فيكون هذا الموضع في الثنية بين البطن والفخذ،  
وهما من المواضع الهامة في المشاكل التناسلية للرجال والنساء.

# الباب التاسع

## الخرائط التفصيلية

ويحتوي هذا الباب على المواضيع العلاجية لكل مرض بالإضافة إلى عدد الجلسات العلاجية (المقترحة) ونسبة النجاح (المتوقعة) في كل مرض وذلك من التجارب الفردية، ومن اقتراحات أكابر الأطباء العاملين بالحجامة.



**أمراض العظام****الآلام الروماتيزمية**

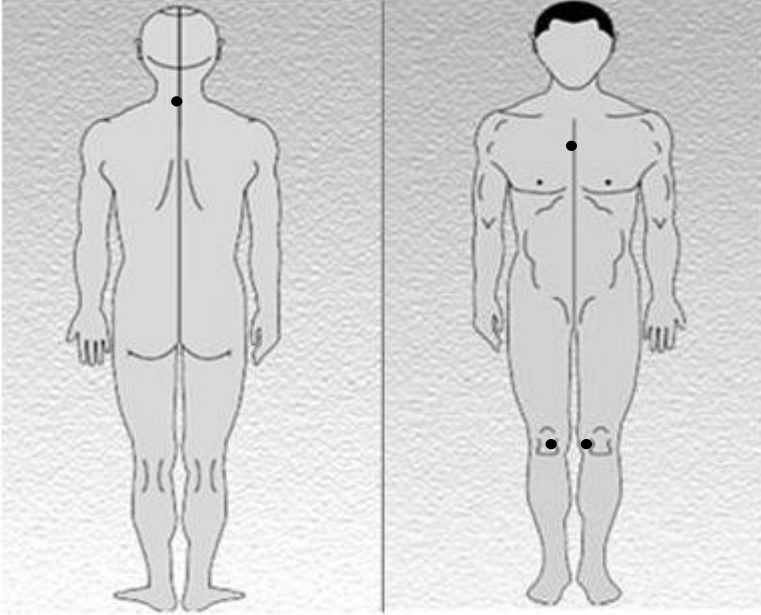
\* نحجم هاتين النقطتين، ثم نضع كوب على كل مفصل متألم فوق الألم مباشرة.

\* نتائجها ممتازة (٨٠-٩٠٪) من عدد المرضى.

\* تستغرق غالبًا ٦ جلسات علاجية مرة كل شهر.



## خشونة الركبة

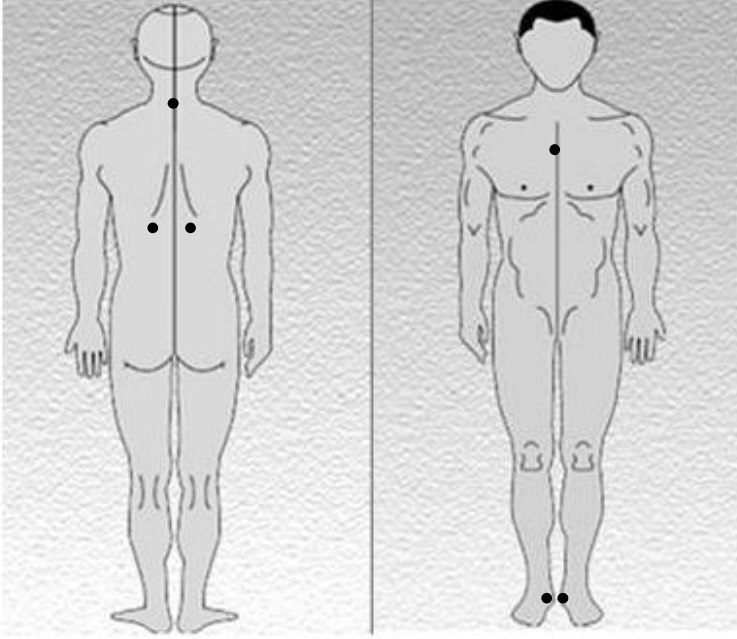


\* لابد معها من التخسيس.

\* في الحالات البسيطة ٨٠٪، وفي الحالات الشديدة يكون دور الحجامة هو المسكن طويل المدى وتقليل معدلات التدهور.

\* ٣ جلسات مرة كل شهر ثم مرة كل فترة عند الحاجة.

## النقرس وأملاح القدم



\* نتائجها رائعة ٩٠٪.

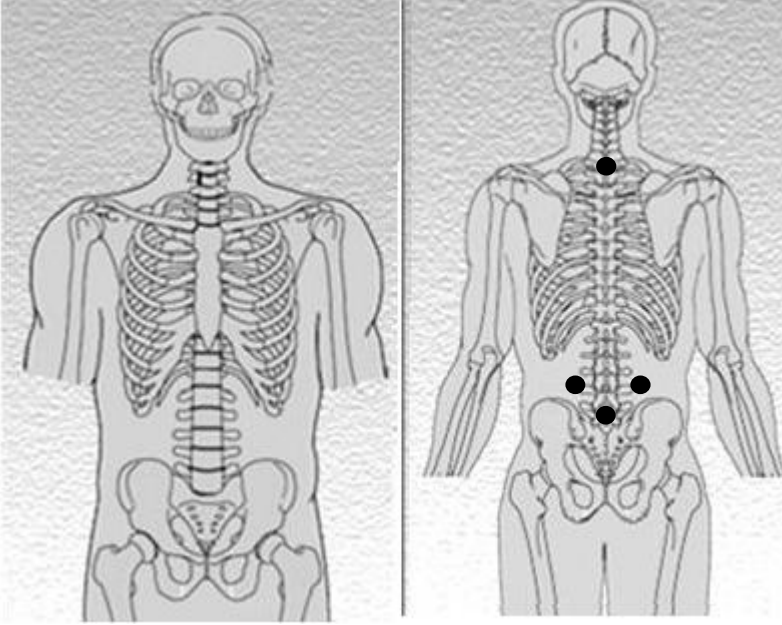
\* ٦ جلسات مرة كل شهر.

\* مع المواظبة على الأدوية واتباع كل إرشادات الطبيب بدقة واتباع نظام غذائي جيد، وتكون الحجامة على جانب الكعب.

\* المواضع هي [التيموسية - الكاهل - الكليتين - الكعبين] وأحياناً فوق الركبتين أو فوق مواضع الألم الأخرى.



## الأم أسفل الظهر



\* ٩٠٪ وتحسن من أول جلسة.

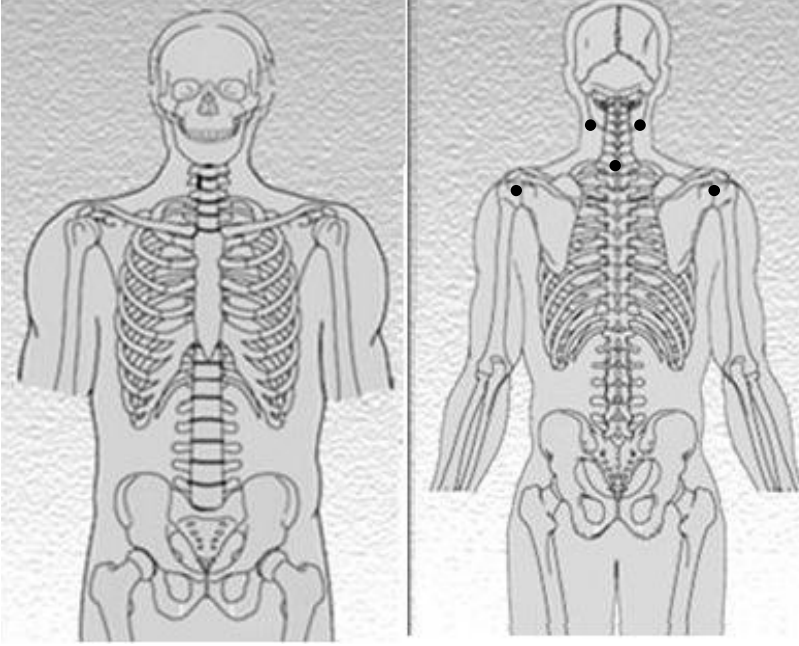
\* ٣ جلسات مرة كل شهر.

\* لابد من تقوية عضلات الظهر، ووضع وسادة أسفل الظهر عند المنطقة القطنية، مع إصاق المؤخرة بظهر المقعد (الكرسي) والتعود على هذه الجلسة الصحية في الفترات الطويلة.

\* يمكن الاستعانة بالحمام الساخن وتوجيهه فوق منطقة أسفل الظهر لمدة عشر دقائق كل فترة.



## الأم الرقبية والأكتاف



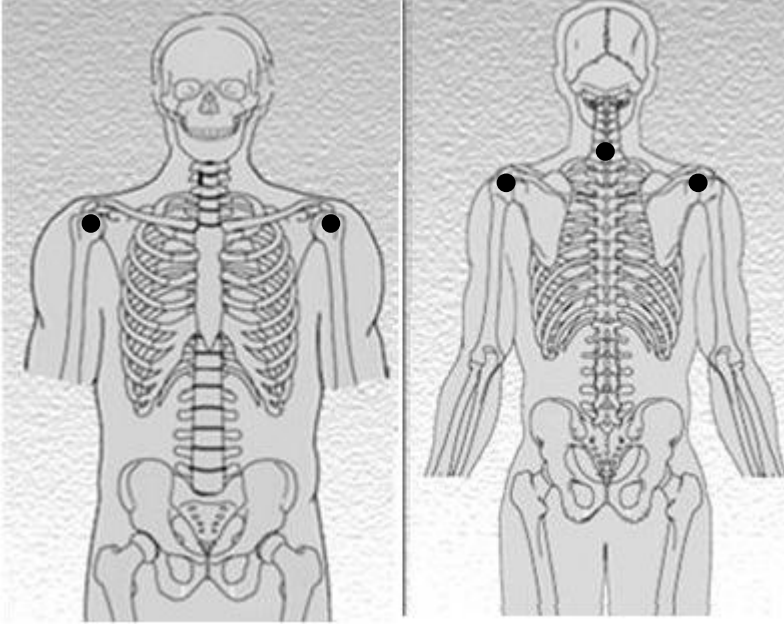
\* ٨٠٪ وتحسن من أول مرة.

\* ٣ جلسات مرة كل شهر.

\* مع تقوية عضلات الرقبة حسب ما يرى الطبيب المعالج.



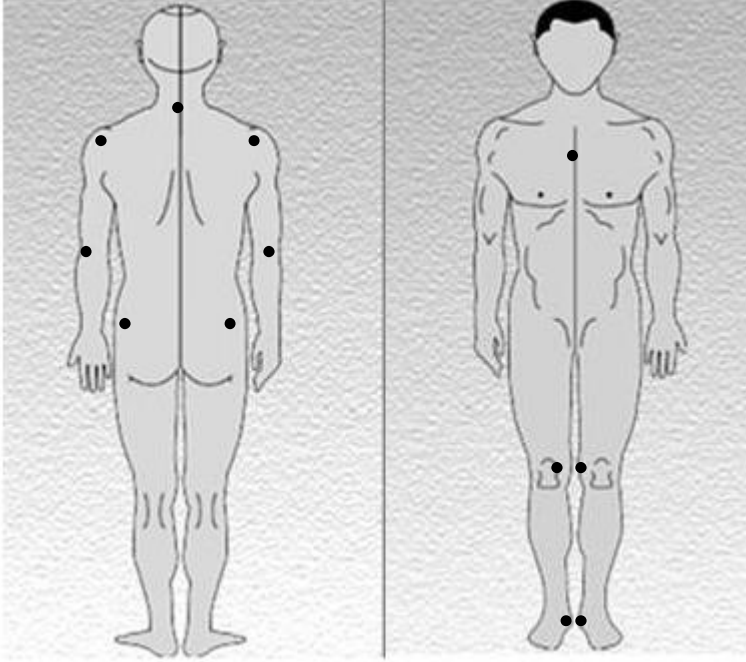
## الكتف المتيبس



\* رائعة وتظهر نتائجها فورًا في أغلب الحالات.

\* ٣ جلسات مرة كل شهر أو ٦ (حسب الحالة).

## الروماتويد والذئبة الحمراء



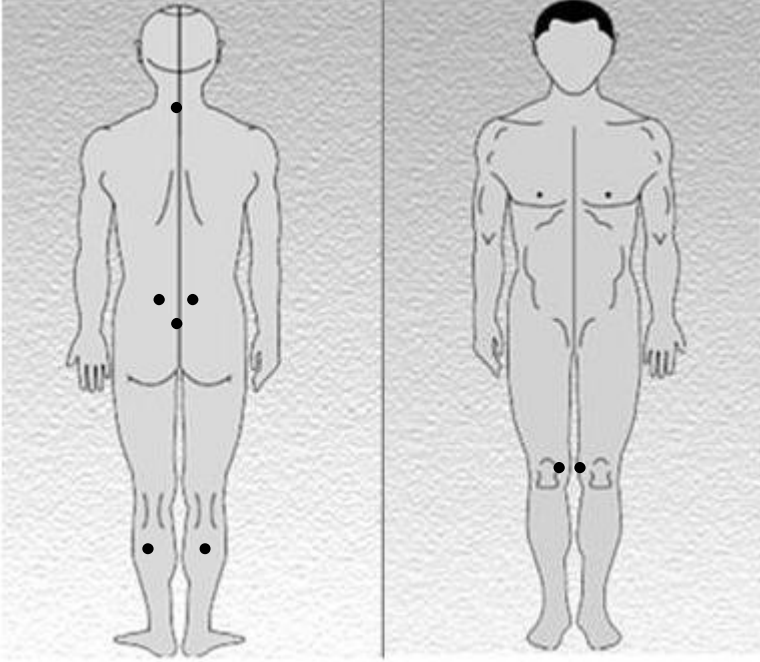
\* وهما من أمراض المناعة الذاتية.

\* (٨٠-٩٠٪) في الروماتويد وذلك إذا تمت قبل حدوث التشوهات أما بعد حدوثها فهي مسكن طويل المدى.

\* ٣ جلسات مرة كل شهر ثم ٣ شهور راحة ثم ٣ جلسات مرة كل شهر وبعد ذلك مرة كل فترة عند الحاجة.



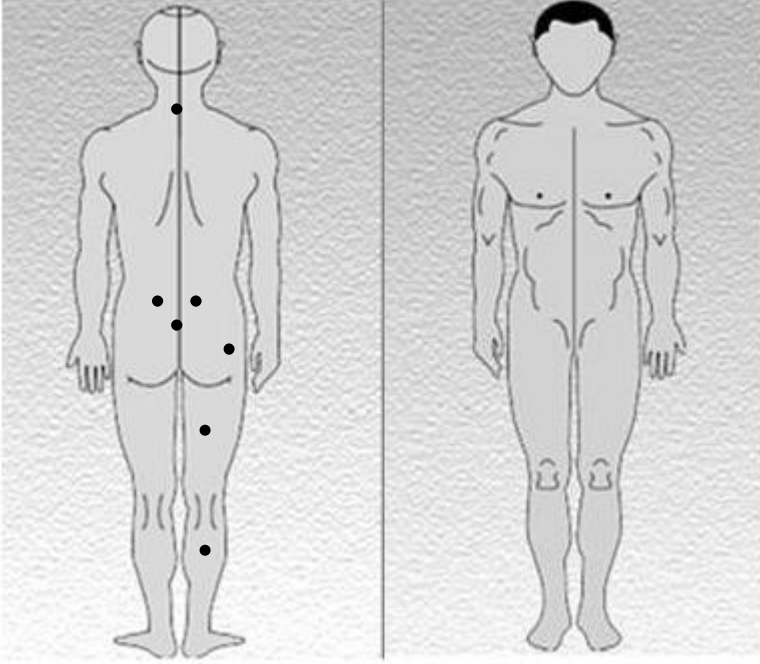
## الأم الرجل والركبة



\* (٧٠-٨٠٪).

\* ٣ جلسات مرة كل شهر.

## الانزلاق الغضروفي وعرق النسا



\* الحالات الحديثة والبسيطة قد تعالج تمامًا.

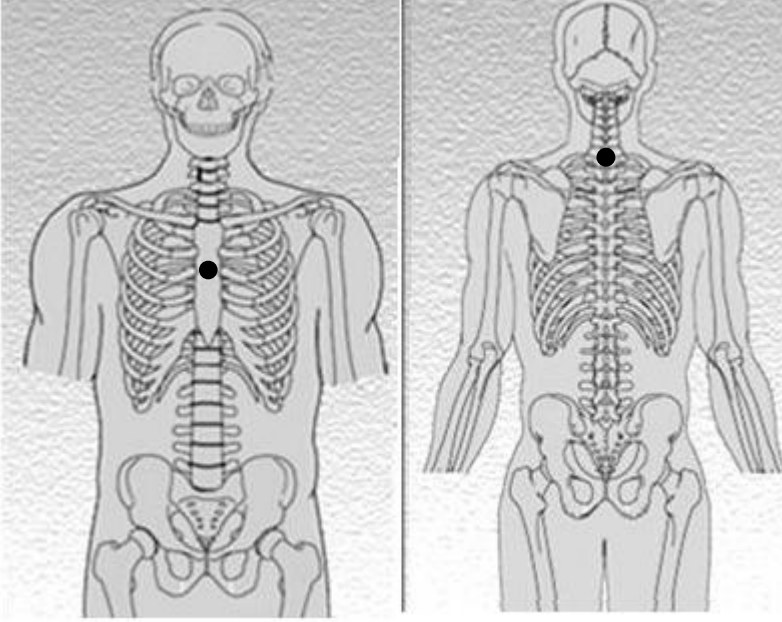
\* ٣ جلسات مرة كل شهر.

\* ٩٠٪ في الحالات الحديثة، إما القديمة فحوالي ٦٠٪ وتتم ٣ مرات ثم مرة كل ٣

شهور أو عند الحاجة بصفة مستمرة.



## الوهن العضلي



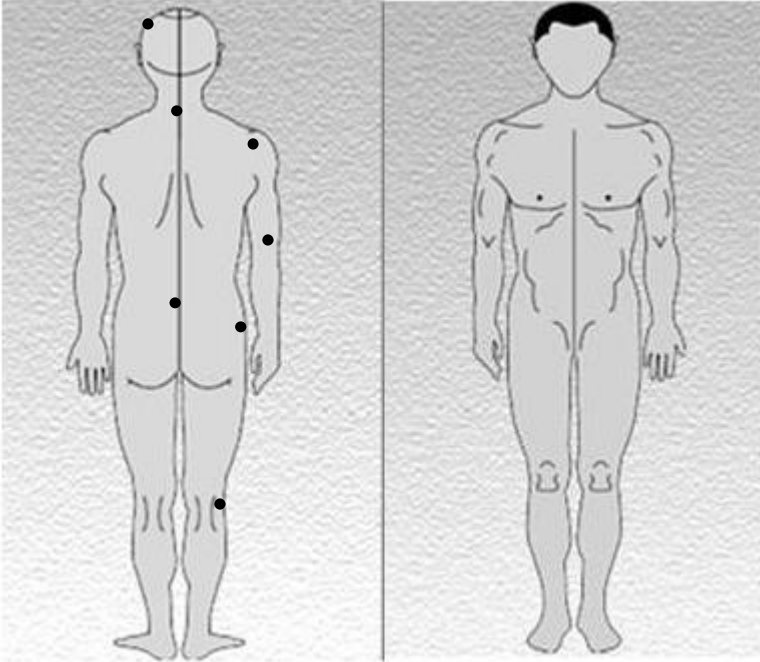
\* نتائجها جيدة.

\* ٦-٣ جلسات حسب الحالة.

\* مع عمل أكواب جافة متفرقة فوق العضلات الكبيرة في الجسم.

## أمراض المخ والأعصاب

## الشلل النصفي



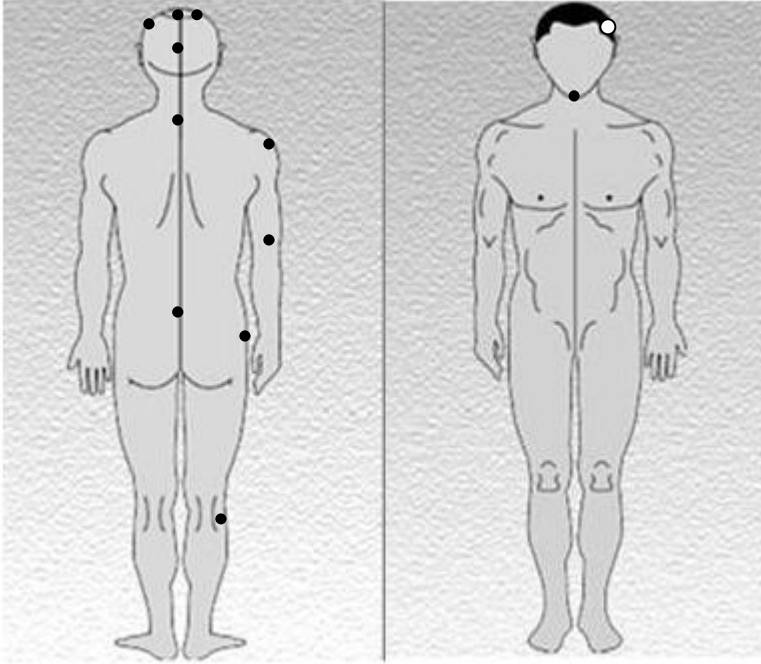
\* إذا تمت الحجامة في الأيام الأولى من الجلطة تجد نتائج مبهرة (وتحدث أثناء الحجامة) وبالطبع هذه الأيام تكون في المستشفى، لذلك ننصح المريض بأنه إذا شعر ببداية الأعراض (أو إذا أصيب) أن يلجأ أهله إلى الحجامة ثم يذهبوا به إلى المستشفى كما يريدون.

\* ١٢ جلسة مرة كل شهر، مع العلاج الطبيعي (٣ جلسات أسبوعياً).

\* الحالات القديمة لا تبدي تحسناً واضحاً.



## الشلل النصفي مع فقدان النطق



\* نتائجها مبهرة فالكلام قد يعود بعد نصف ساعة أو في اليوم التالي.

\* المواضع الزائدة على حجامه الشلل هي:

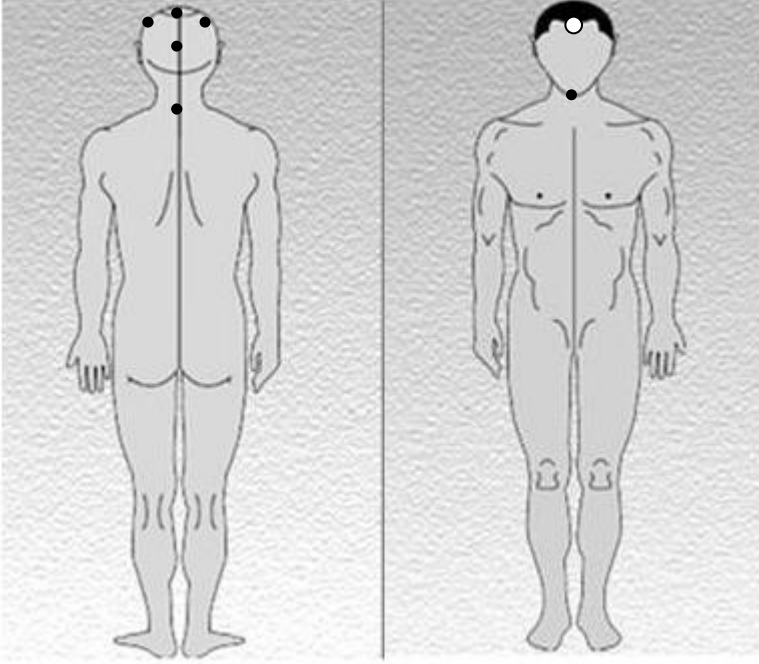
١- فوق السوالم اليسرى بحوالي ٤ سنتيمترات.

٢- في الجانب الأيمن من المخ في موضع بين بريمة الشعر والقرن الأيمن.

٣- على الذقن.



## الشلل المخي



\* كلما كان السن أصغر كلما كانت أفضل.

\* ١٢ جلسة مرة كل شهر.

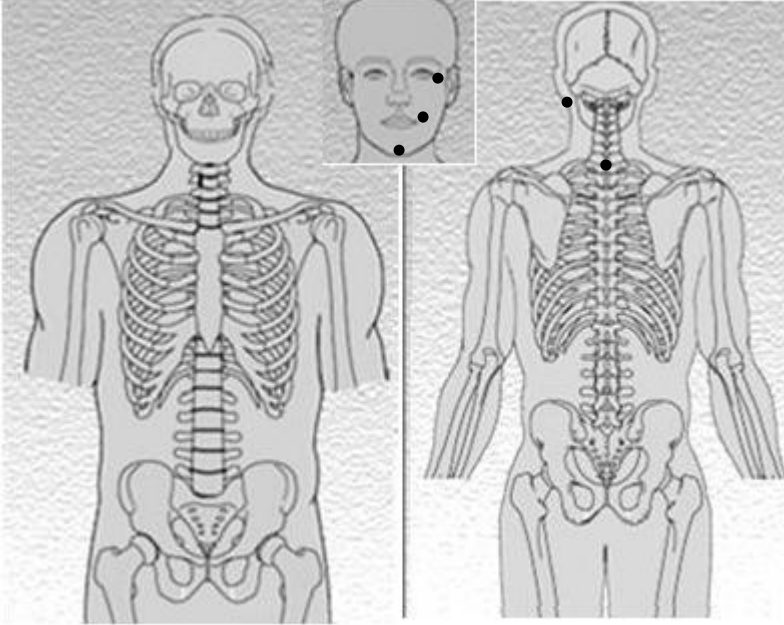
\* (٥٠-٦٠٪).

\* لابد من الانتظام في جلسات العلاج الطبيعي واتباع كل إرشادات الطبيب.

\* يراعى استخدام أصغر أكواب وأن يكون الشفط خفيفاً جداً.



## الشلل الوجهي

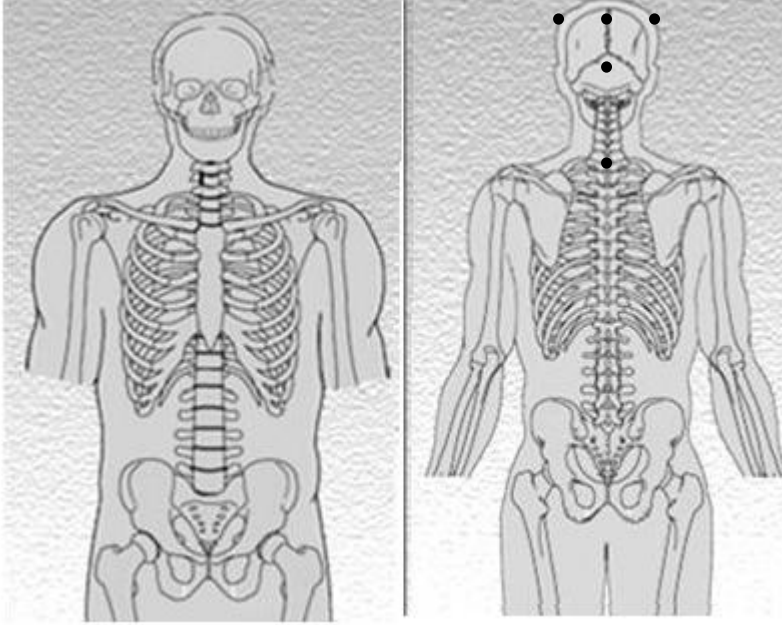


\* ممتازة إذا تمت في الأيام الأولى من الإصابة.

\* ٤ جلسات مرة كل ١٥ يوم.

\* (٨٠-٩٠٪).

## الصرع وزيادة الكهربية في المخ



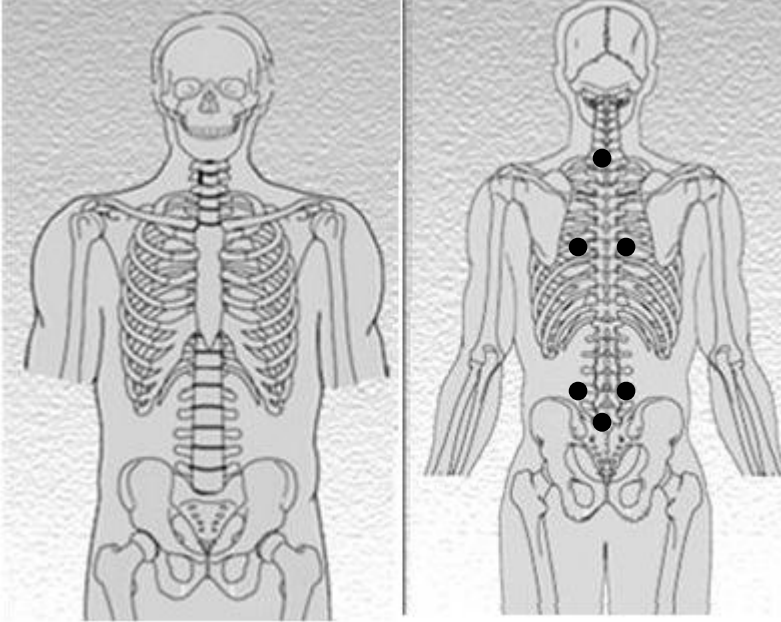
\* (٦٠-٧٠٪).

\* ٦ جلسات مرة كل شهر وقد تصل إلى ١٢ جلسة.

\* يقل عدد النوبات وتقل شدة النوبة أيضًا، ويظهر ذلك في (EEG).

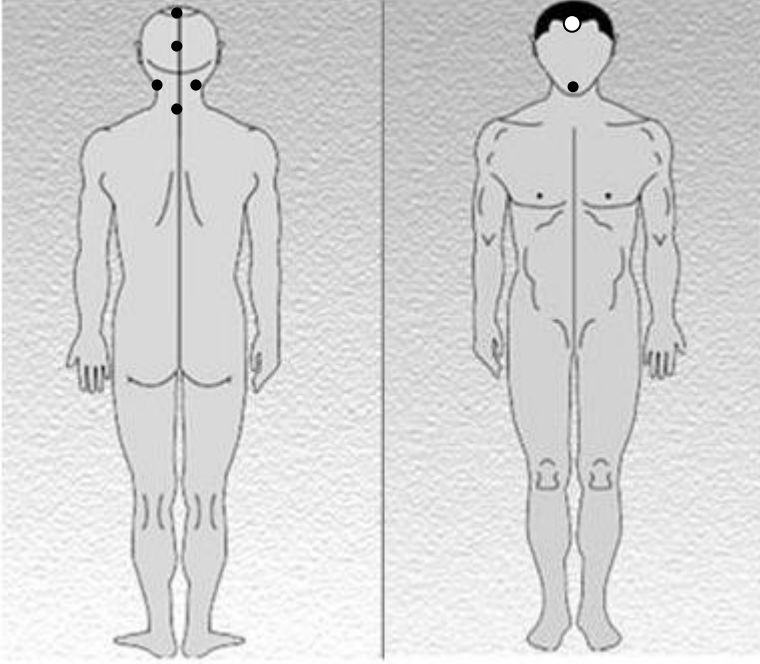


## شلل الأطفال الحديث



\* ونقول (الوقاية خير من العلاج) فلا بد من الاهتمام بالتطعيمات والتحصينات للأطفال، ولا نفعل كالجبهة الذين يشفقون على أبنائهم من التطعيمات، ونرجو أن هذا المرض قد اختفى من الوجود الآن.

## التخلف العقلي



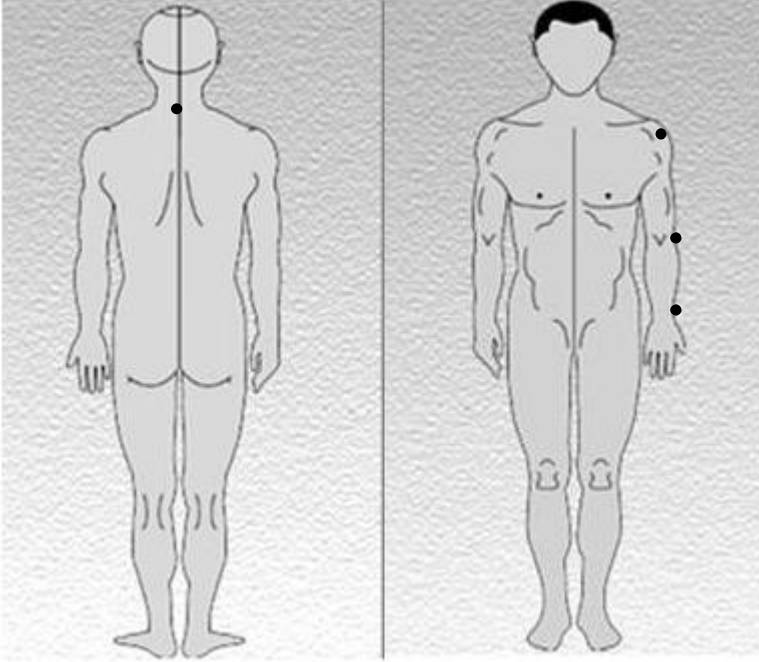
\* (٦٠-٧٠٪).

\* ١٢ جلسة مرة كل شهر.

\* تزداد القدرات العقلية للطفل بطريقة ملحوظة وكذلك قدرته على اكتساب المهارات والاختلاط بالأقران.

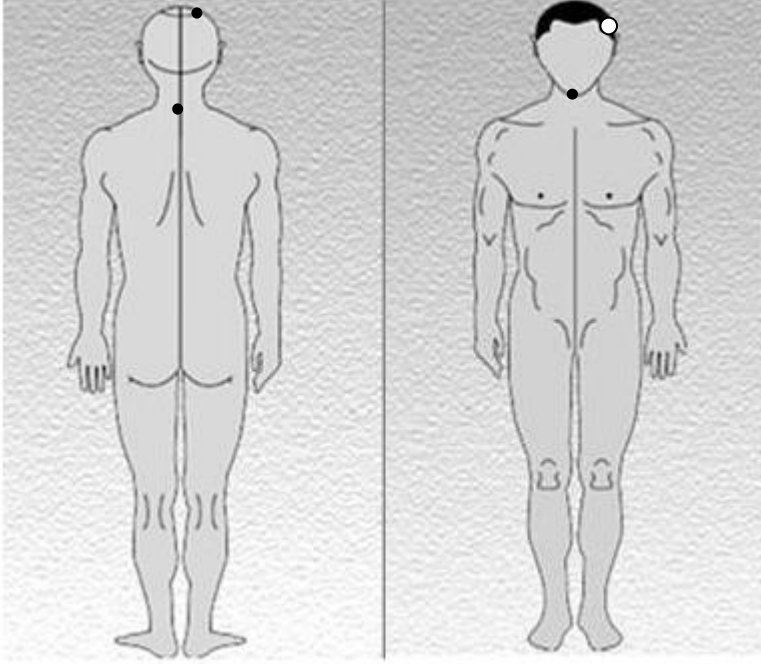


## ملخ عصب الذراع أثناء الولادة



- \* الحجامة تكون بأصغر الأكواب.
- \* الخدوش تكون بسيطة جداً وكذلك الشفط.
- \* ٤ جلسات مرة كل ١٥ يوم ونتائجها جيدة.
- \* الحجامة تكون فوق مفاصل الذراع المصاب فقط.

## اضطرابات الكلام



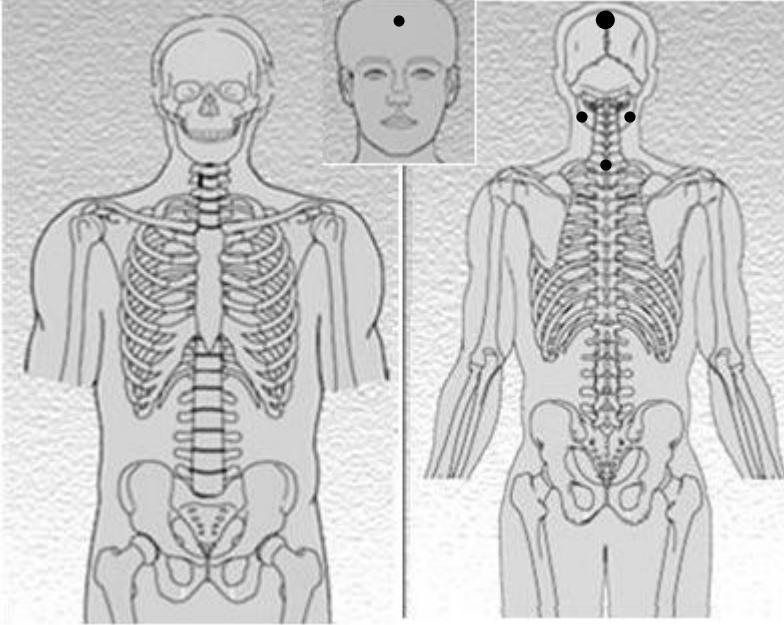
\* نتائجها غالبًا سريعة.

\* تكرر الجلسات حتى تختفي الاضطرابات وغالبًا ٦ جلسات مرة كل ١٥ يوم.

\* الموضع المخي ما بين البريمة والقرن الأيمن والموضع الوجهي أعلى السوالف اليسرى بحوالي ٤ سنتيمترات.



## الصداع النصفي



\* نتائجها رائعة (٨٠-٩٠٪).

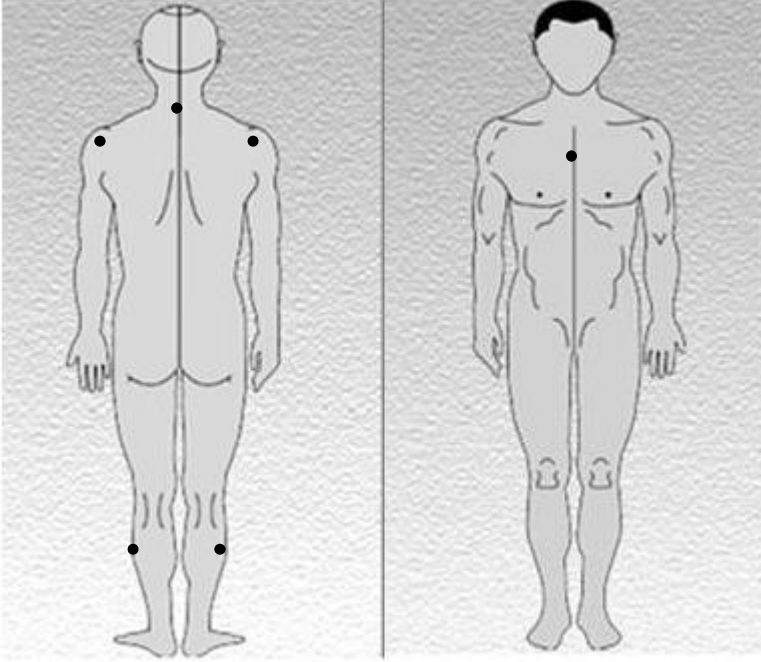
\* ٣ جلسات مرة كل شهر وقد تصل إلى ٦ جلسات حسب الحالة.

\* يستغنى المريض عن المسكنات تدريجياً.

\* حجامه الصداع النصفي هي حجامه (الشقيقة) التي وردت في السنة النبوية المطهرة.



## الالتهابات العصبية (المصاحبة للسكر)



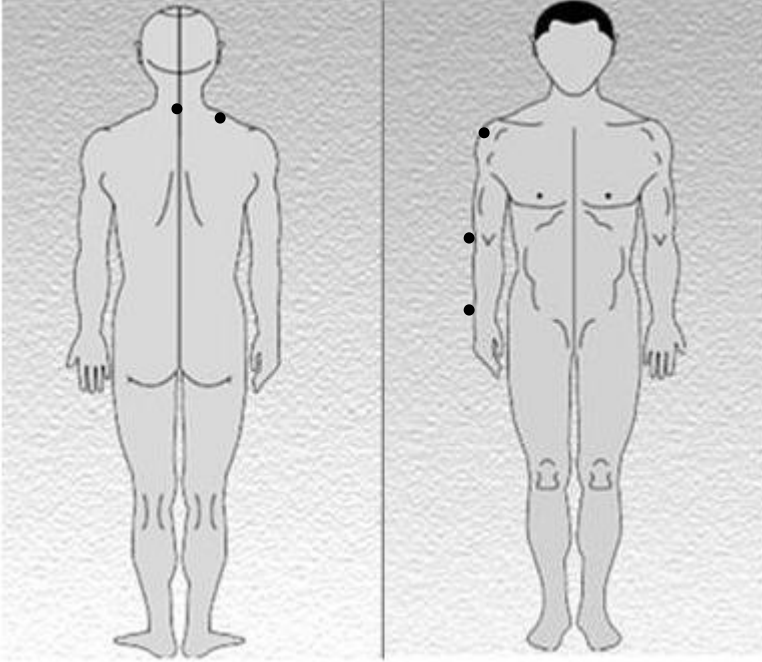
\* نتائجها جيدة (٧٠-٨٠٪).

\* نضع الأكواب فوق مواضع الألم.

\* ٦ جلسات مرة كل شهر.



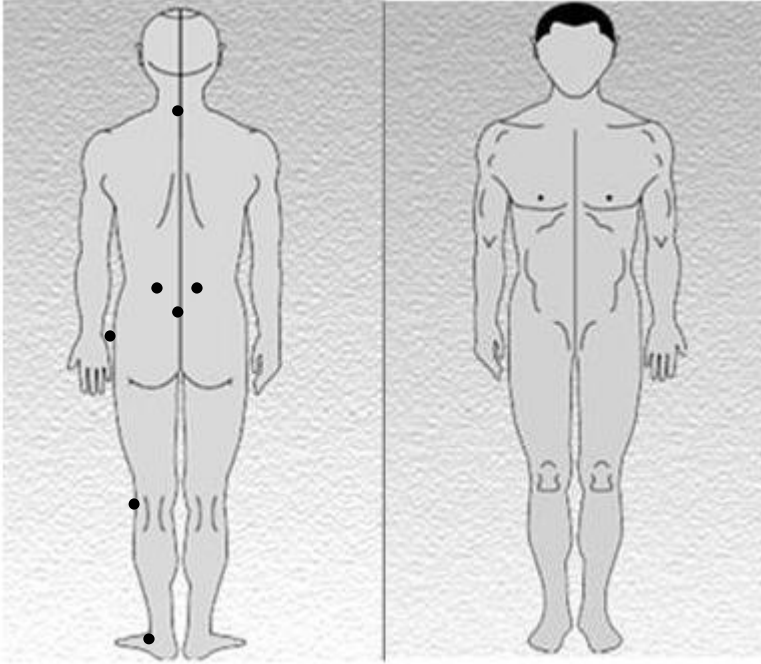
## تنميل الذراع والكوع



\* ٣ جلسات مرة كل شهر وتصل إلى ٦ حسب الحالة.

\* نتائجها (٦٠-٧٠٪).

## تنميل الأرجل



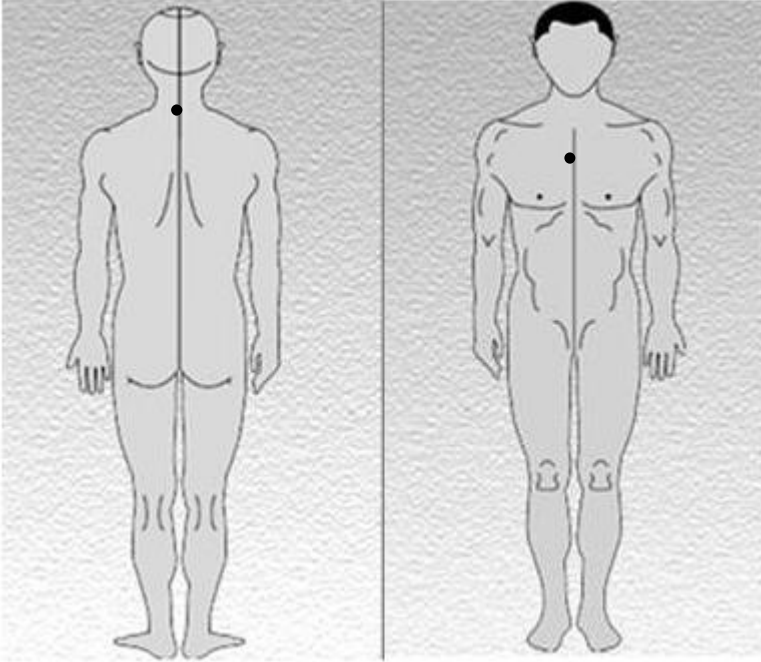
\* نتائجها جيدة ٧٠٪.

\* ٣ جلسات مرة كل شهر وقد تصل إلى ٦ حسب الحالة.



## الأمراض الباطنية

### الأمراض المناعية

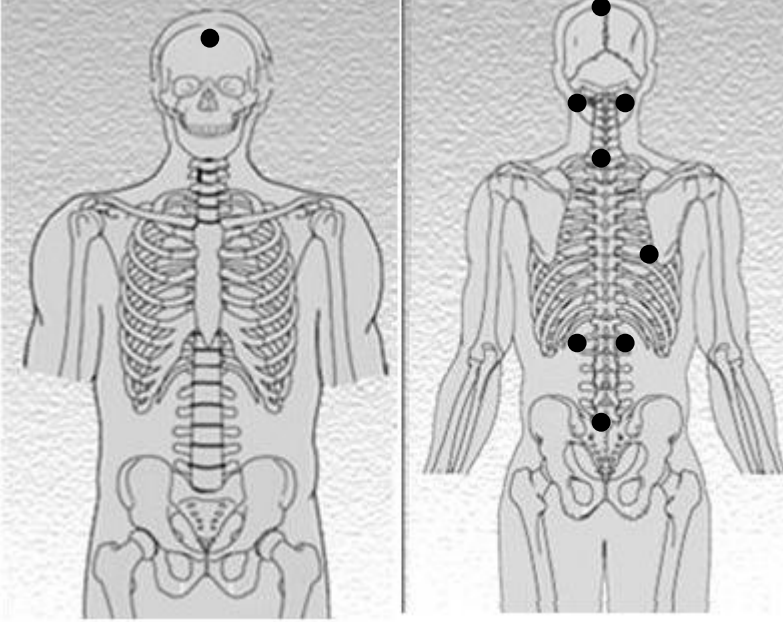


\* ونتائجها ممتازة ٨٠٪.

\* ٣ جلسات مرة كل شهر ثم ٣ شهور راحة ثم ٣ جلسات وهكذا.

\* منع المحمر والمقلي واتباع تعليمات الطبيب.

## ارتفاع ضغط الدم



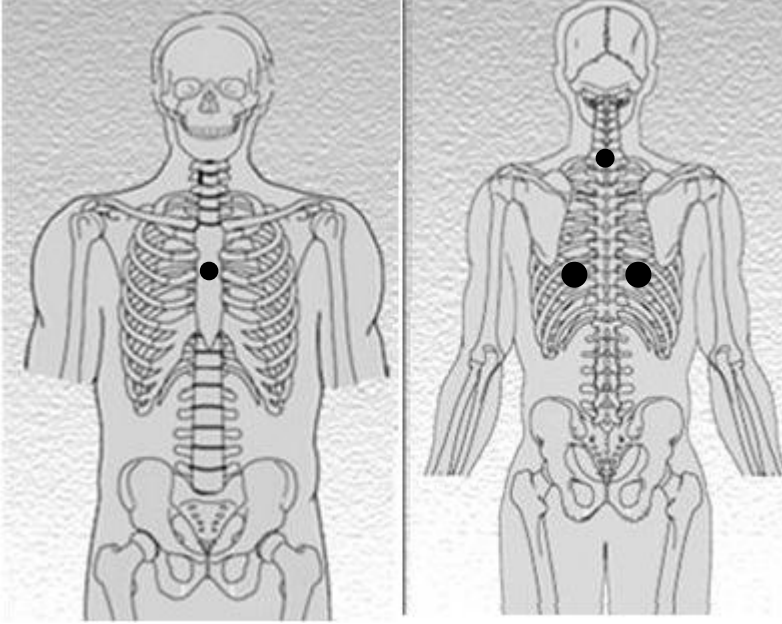
\* وهي من أكثر الحجامات فاعلية.

\* ٦ جلسات مرة كل شهر ثم مرة كل ٣ شهور دورياً.

\* مع أخذ الدواء أو التوقف عنه بحسب ما يرى الطبيب المعالج.



## السكر



\* نتائجها جيدة جداً.

\* ٦ جلسات وقد تصل إلى ١٢ جلسة في الحالات القديمة، مرة كل شهر.

\* لا يأخذ المريض الدواء قبل الحجامة مباشرة أو بعدها مباشرة.

\* لا بد من الانضباط في المأكّل والمشرب.

\* يتابع مع الطبيب ويسير حسب إرشاداته فقد يلغي الدواء تمامًا وهذا حدث

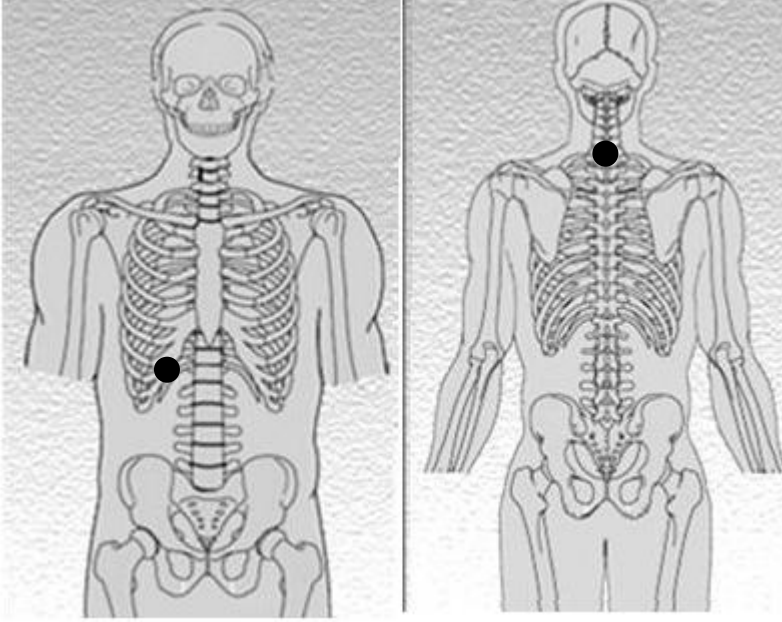
كثيرًا، ونحن حين نتكلم عن علاج مرض السكر نقصد في الغالب المرضى الذين

لا يعتمدون على الإنسولين وهم الذين يصابون به غالبًا بعد سن الأربعين وهم

حوالي ٩٠% من مرضى السكر وهذا من رحمة الله تعالى.

\* الكوبان الكبيران يوضعان أسفل اللوحين بجانب العمود الفقري.

## سيولة الدم (الناعور - الهيموفيليا)



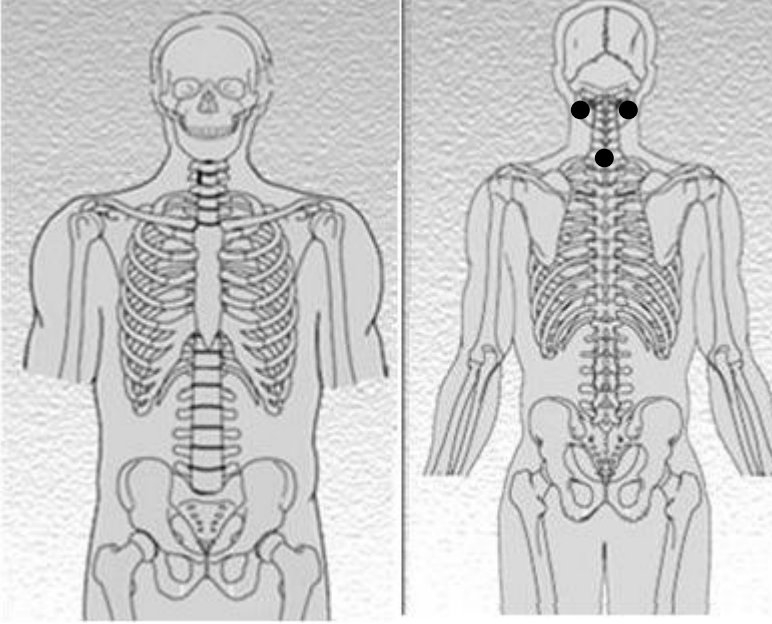
\* وهذه لا نعلمها إلا من الأبحاث السورية ولا توجد لنا فيها تجارب.

\* لكن نقول: يحتجم مرة كل شهر ويتابع فحوص الدم ويتوقف عن الحجامة عند انضباط الفحوصات.

\* بالطبع يكون التشريط سطحي جداً ويكون طول الشرطة قصير جداً جداً، ويكون الشفط خفيفاً، ولا بد من التشريط اللاصق ولا ينزعه المريض إلا بعد ٣ أيام.



## ضبط الهرمونات (خاصة الغدة النخامية)

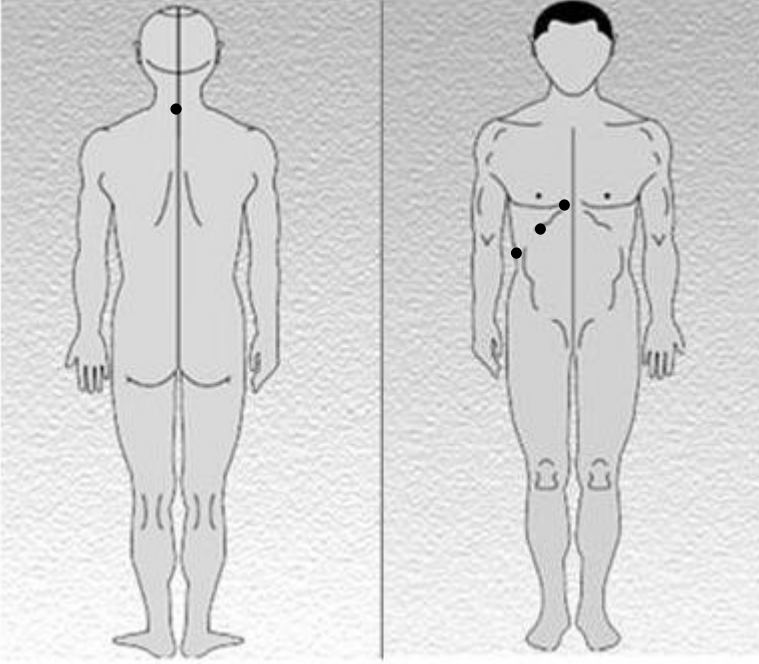


\* نتائجها جيدة.

\* يحتجم مرة كل شهر ويتابع الفحوص ويتوقف حين انضباطها.



## ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم



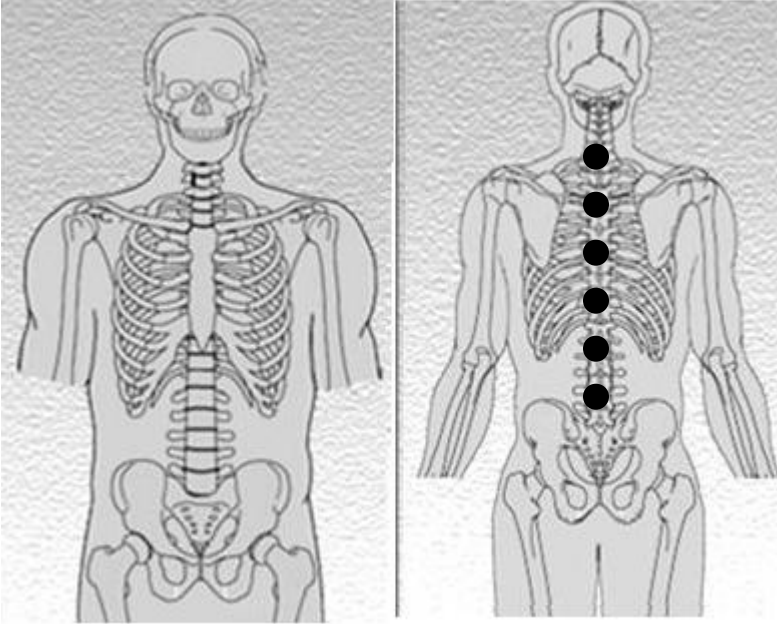
\* نتائجها جيدة.

\* ٦ جلسات مرة كل شهر.

\* يتابع الفحوص ويحتجم مرة كل ٣ شهور بصفة دورية.



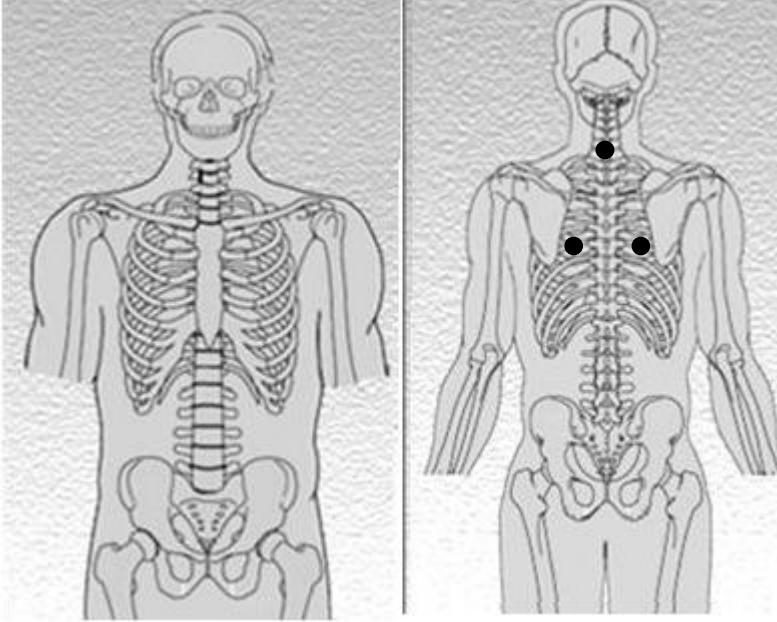
## ركود الدورة الدموية



\* جيدة جدًا (٧٠ - ٨٠٪).

\* ٣ مرات مرة كل شهر.

## أمراض الدم (عموماً)



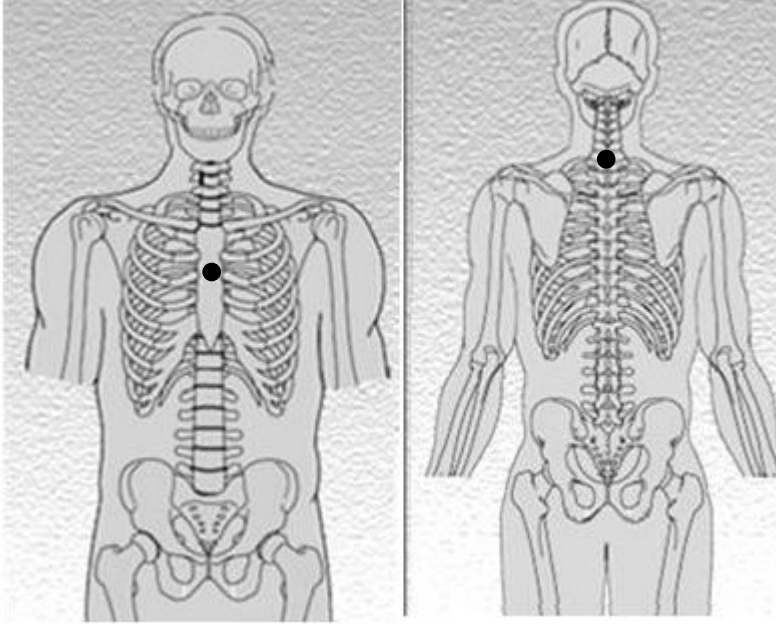
\* نتائجها عموماً ممتازة (٨٠ - ٩٠٪).

\* يتابع المريض الفحوص الطبية ويتوقف عند اعتدال النسب.

\* (٣ - ٦) جلسة مرة كل شهر.



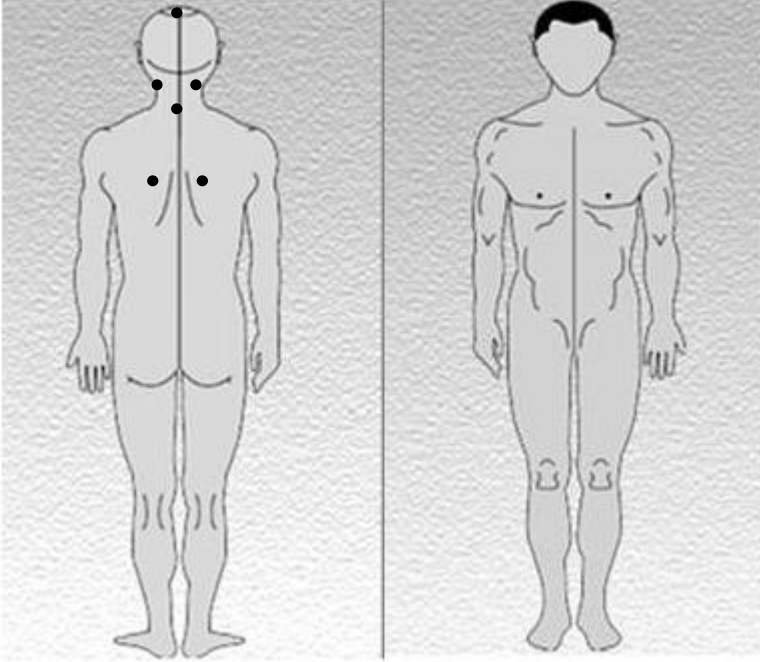
## نقص كرات الدم البيضاء



\* نتائجها ممتازة ٩٠٪.

\* (٣ - ٦) جلسة مرة كل شهر.

## الخمول وكثرة النوم



\* جيدة جدًا والتحسن قد يصل إلى ٦٠٪ من أول جلسة.

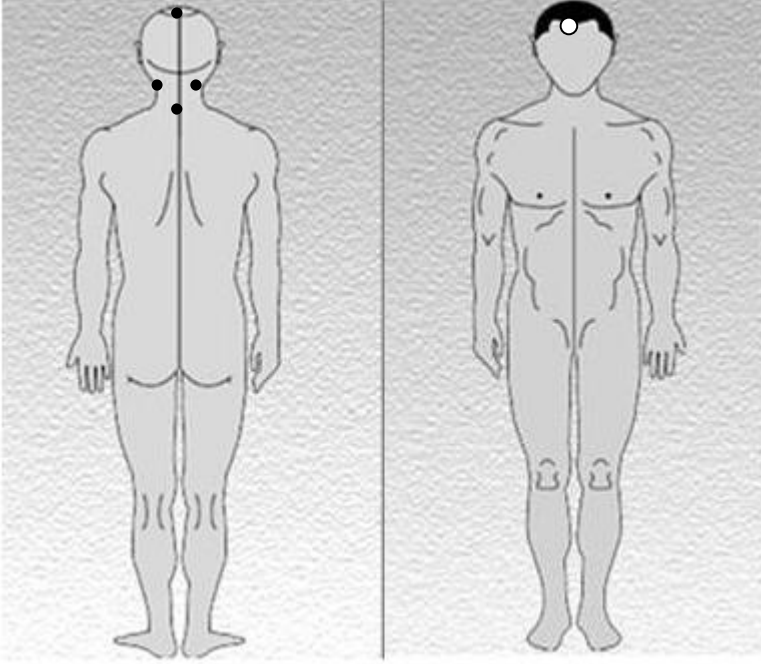
\* ٣ جلسات مرة كل شهر.

\* لابد من تغيير نظام الحياة السابق والاهتمام بالرياضة البدنية والتغذية السليمة

والإقلاع عن التدخين والعادات الغير سليمة.

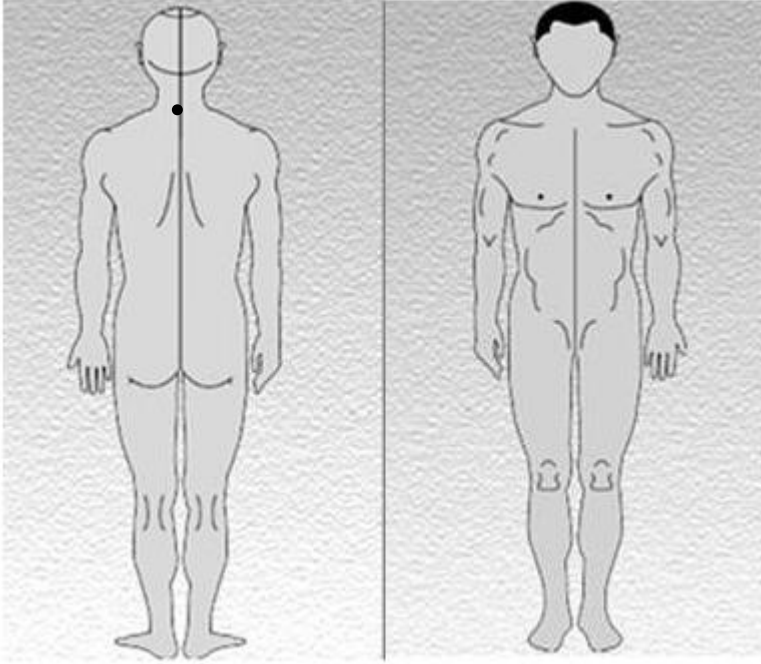


## التسمم



\* مرة واحدة في ساعة الإصابة، ثم مرة كل سنة في نفس الميعاد، وهذا مستفاد من حديث الشاة المسمومة التي كان النبي يحتجم بسببها مرة كل عام في نفس الميعاد (وهذا اجتهاد والله تعالى أعلم).

## السمنة



\* لابد من نظام غذائي مناسب.

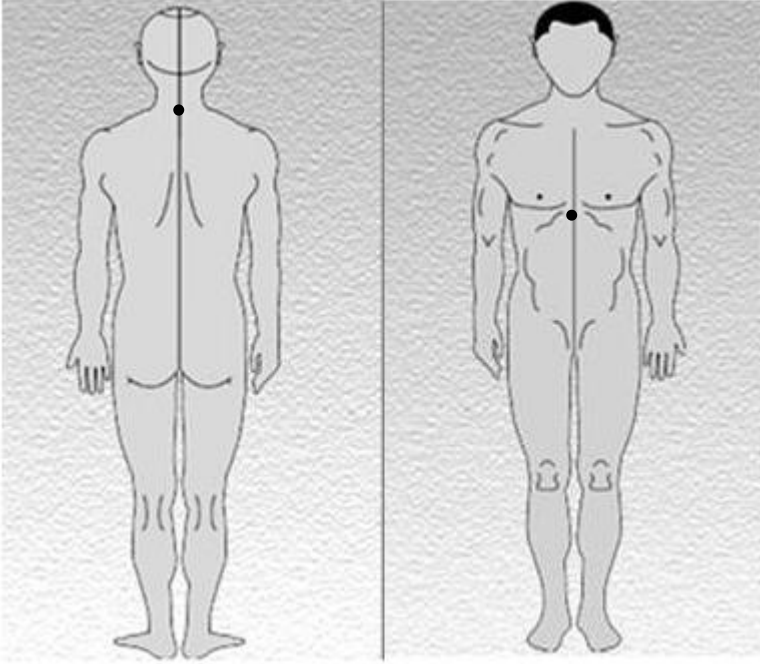
\* لابد من الرياضة البدنية.

\* نضع كوب صغير فوق الأماكن المترهلة.

\* دور الحجامة بسيط في علاج السمنة.



## النحافة

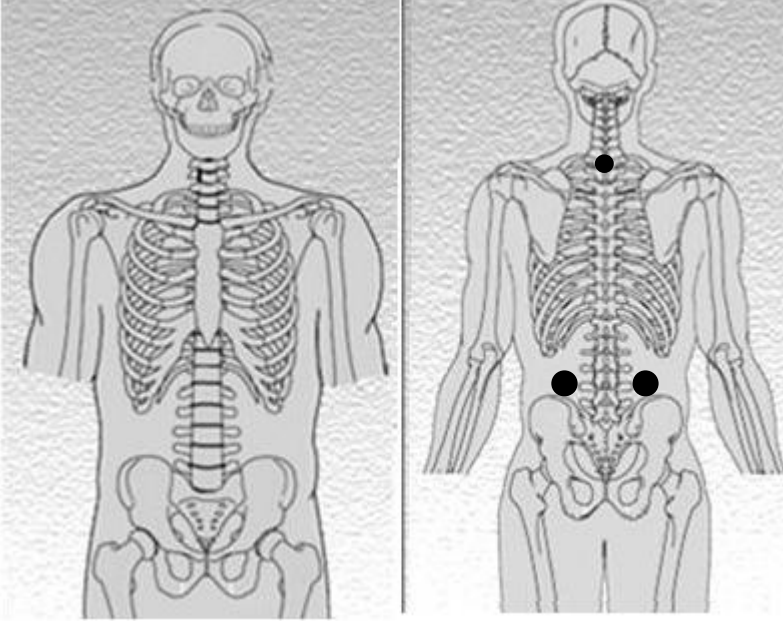


\* لابد من التغذية الجيدة وإجراء الفحوصات الشاملة على الجسم.

\* دور الحجامة بسيط في علاج النحافة.



## الإمساك والإسهال المزمنين



\* نتائجها (٧٠ - ٨٠٪) ويستغرقها ٦ جلسات مرة كل شهر.

\* في حالة الإمساك:

- يتناول ملعقة زيت زيتون صغيرة يوميًا على الريق.

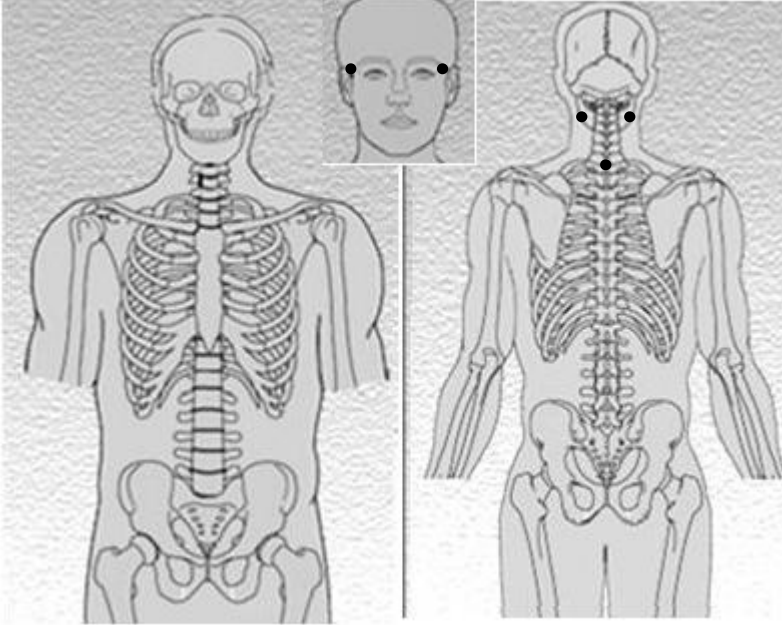
- يشرب كوب لبن بارد على الريق.

- الاهتمام بالخضروات والفواكه.

\* وعمومًا: اتباع كل إرشادات الطبيب.



## الصداع (عموماً)

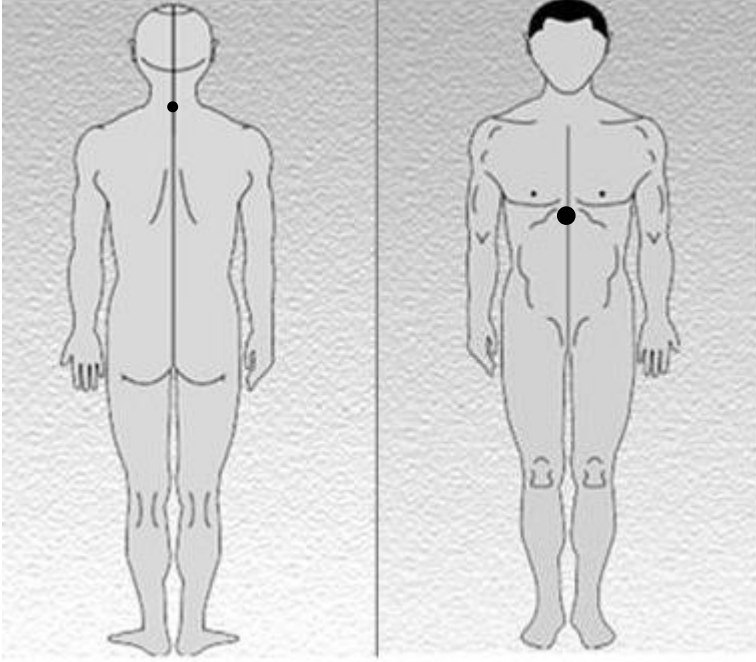


\* لابد من معرفة السبب أولاً ثم علاجه.

\* نتائجها ممتازة ٩٠٪.

\* ٣ جلسات مرة كل شهر ثم مرة كل فترة عند الحاجة

## مشاكل المعدة والقرحة والقيء

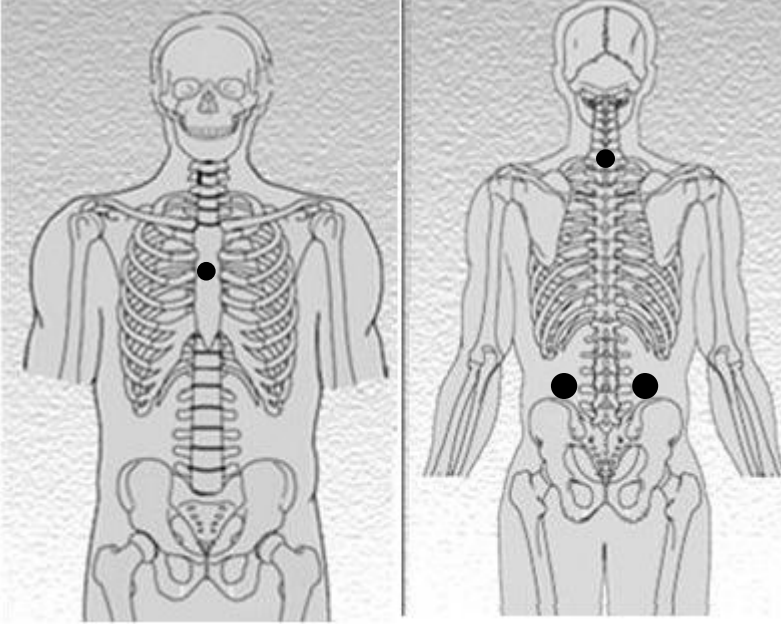


\* الالتهاب: (٧٠ - ٨٠٪) ٣ جلسات مرة كل شهر.

\* القرحة: (٦٠٪) ٦ جلسات مرة كل شهر، ويظهر التحسن في المنظار.



## مشاكل القولون (عموماً)

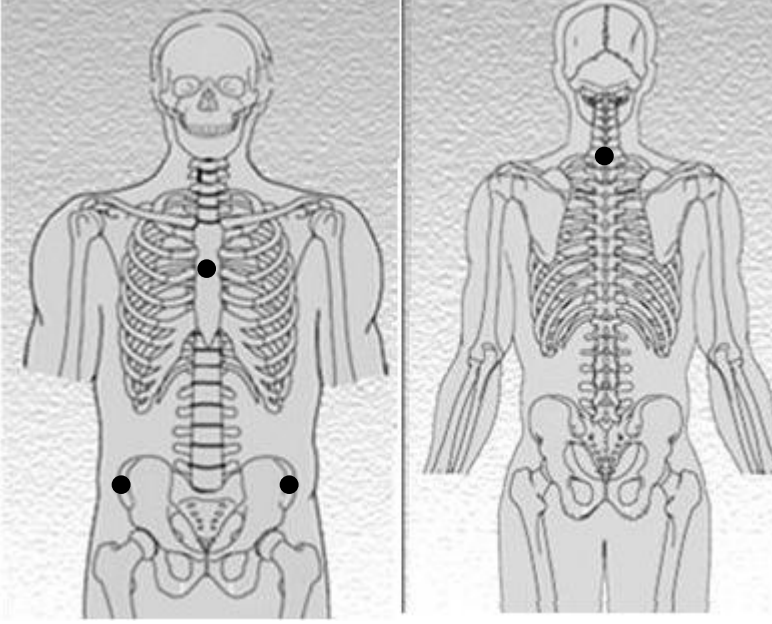


\* ٨٠٪ في حالات القولون العصبي والالتهاب التقرحي.

\* ٦ جلسات مرة كل شهر.

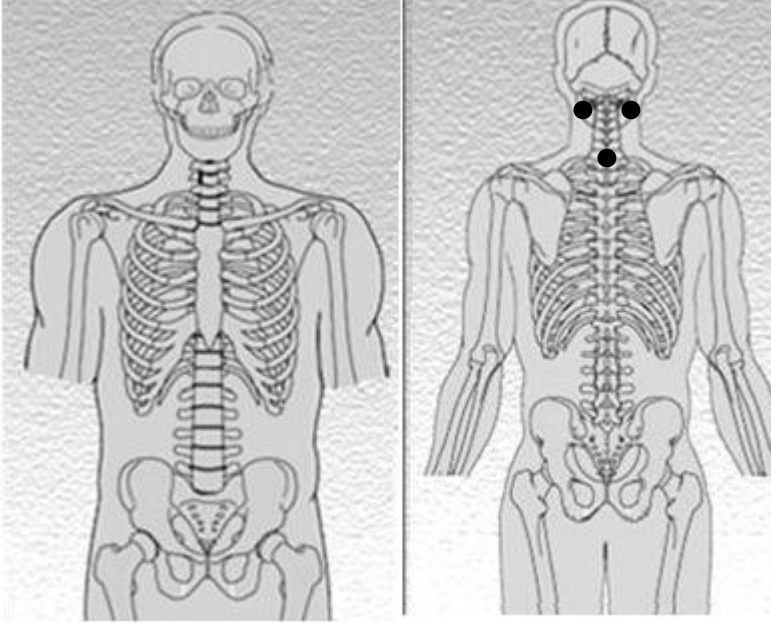
\* مع حجامه جافة على البطن من الأمام وهذه يمكن أن يؤديها المريض بنفسه في البيت بصفة دورية يومياً أو أسبوعياً حسب احتياجه، ويضع الأكواب بشكل دائري على البطن وفوق مناطق الألم وهي مفيدة جداً في علاج الغازات.

## سرطان الدم



- \* تكرر مرة كل أسبوعين حتى الشفاء تماماً مع تغيير المشرط في كل موضع.
- \* وقد عولج فعلاً بالحجامة.

## الحجامة الوقائية (السنة)



\* مرة واحدة.

\* لها فائدتان: - فائدة صحية ممتازة.

- الثواب بنية تطبيق سنة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\* يفضل فيها تحري الأيام القمرية ١٧، ١٩، ٢١ من الشهر العربي.

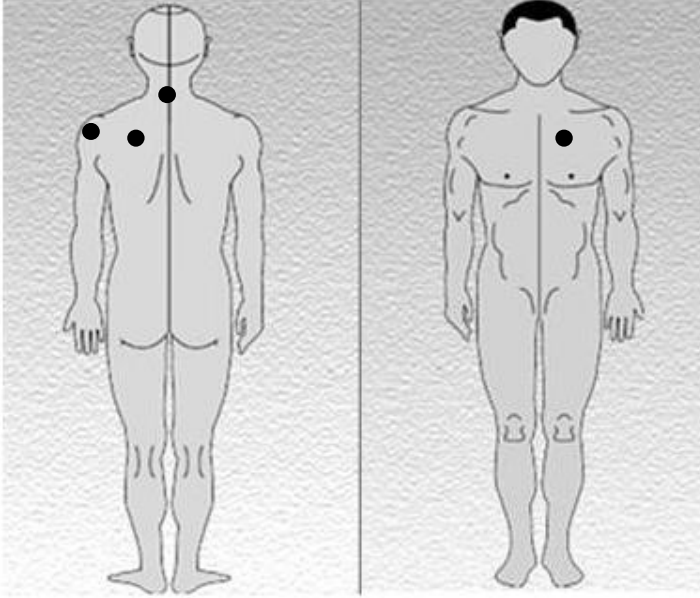
\* يفضل أن تكون على الريق صباحًا - والله تعالى أعلم -.

## أمراض القلب

الذبحة الصدرية.

قصور الشريان التاجي.

اضطرابات ضربات القلب.



\* قصور الشريان التاجي ٨٠٪ ويستغرق ٨ جلسات مرة كل شهر.

\* الذبحة الصدرية نتائجها طيبة ٦ جلسات مرة كل شهر أو حتى التحسن.

\* الاضطرابات في ضربات القلب ٣ جلسات مرة كل شهر.

\* وعمومًا: المساعدة في علاج أي مرض عدا ثقب القلب (والتشوهات الخلقية)،

وكل خلق الله حسن.

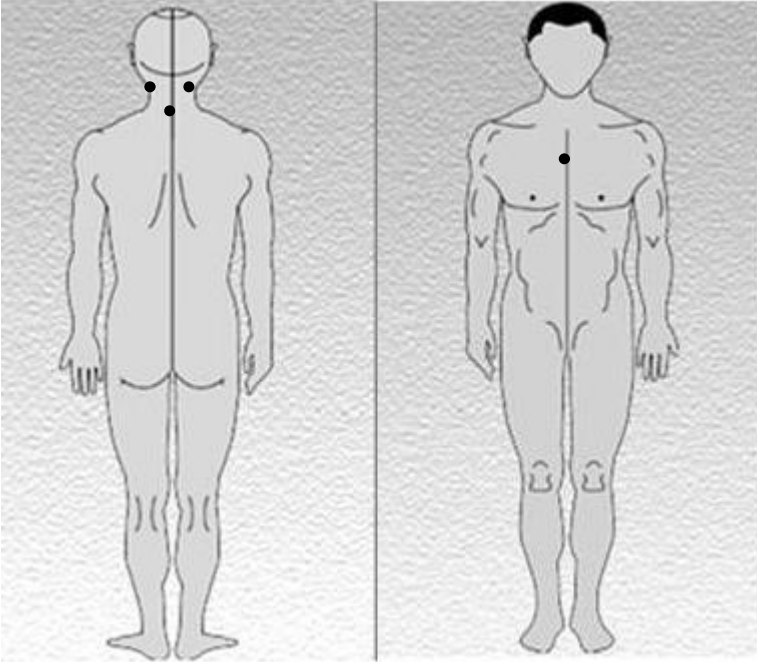
\* الموضعان الخلفيان إحداهما على الكتف الأيسر والآخر منتصف طرف اللوح

الأيسر.



## الأمراض الجراحية

### التهاب اللوزتين



\* مرة واحدة حين تلتهب وتكرر كل فترة حين يتجدد الالتهاب.

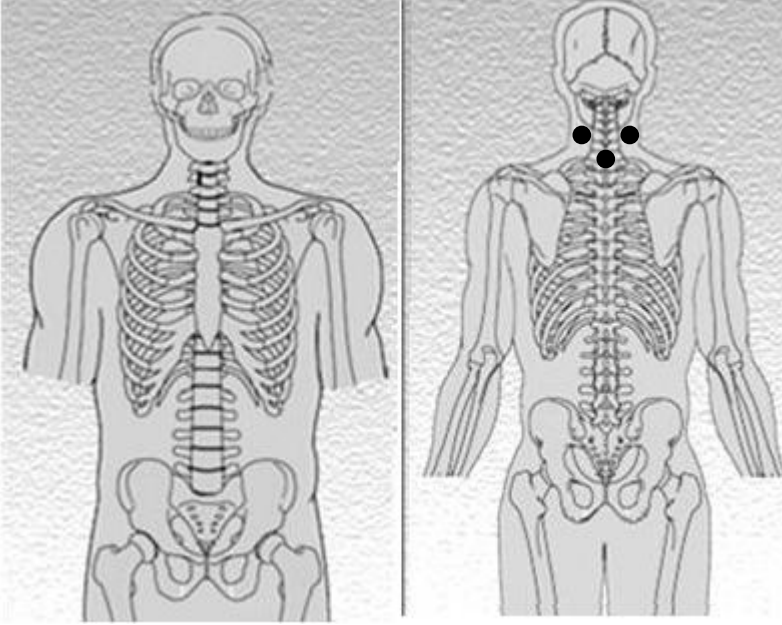
\* نتائجها جيدة جداً وهي خير من الاستئصال وذلك لأنها مفيدة للجسم مناعياً..

إلا إذا تليفت فيجب استئصالها جراحياً.

\* الموضعان اللذان على الرقبة تحت الأذنين مباشرة.



## تضخم الغدة الدرقية وزيادة إفرازها



\* سواء زيادة الإفراز أو نقصه تفيد الحجامة في علاجها.

\* جيدة جدًا (٧٠ - ٨٠٪).

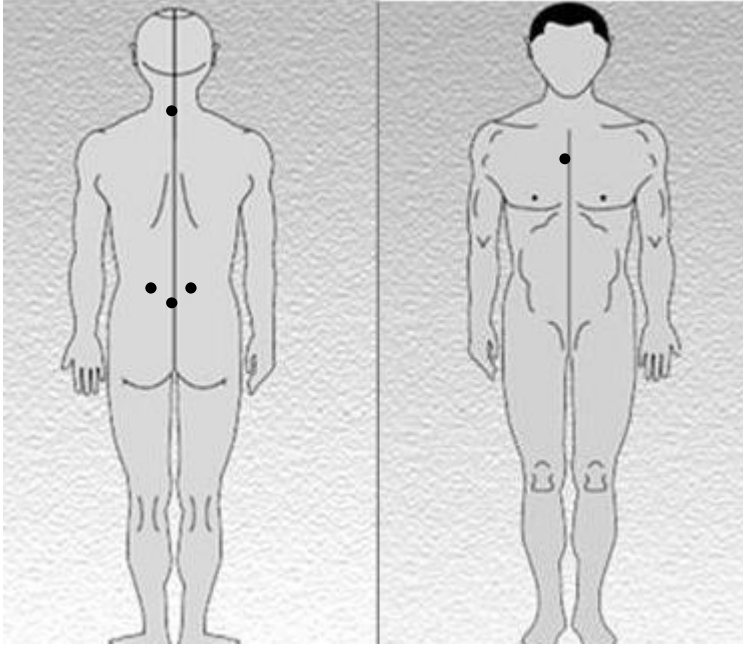
\* تستغرق ٣ - ٦ جلسات مرة كل شهر.

\* قد تنضبط من أول مرة.

\* على الرقبة من الخلف تحت الأذنين مباشرة.



## التهاب الزائدة الدودية

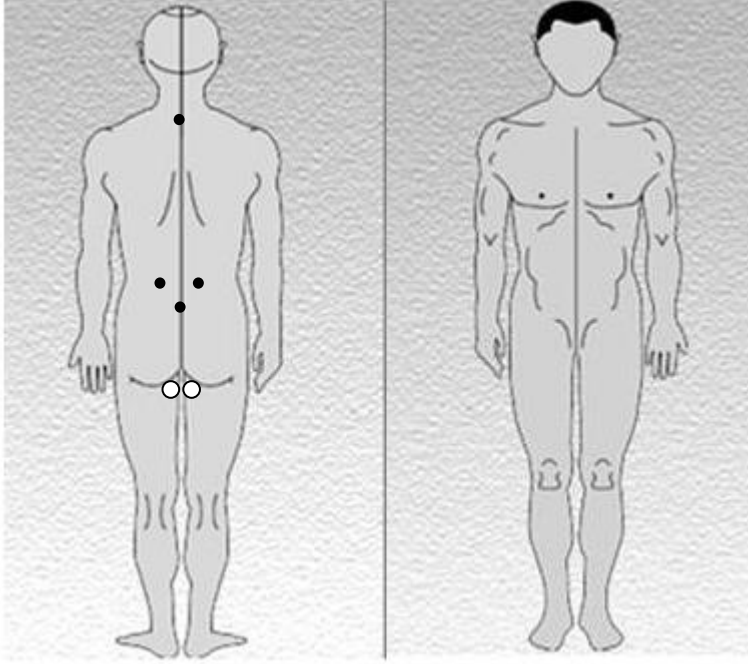


\* وبالطبع ليست زائدة، ولكن هذه هي تسميتها فهي مفيدة مناعياً للجسم

وحجামتها مهمة حتى لا تزال جراحياً.

\* حجামتها تكون مرة واحدة وتكرر حين الحاجة.

## مشاكل البواسير وشرح المستقيم



\* نتائجها مذهلة (٧٠ - ٩٠٪).

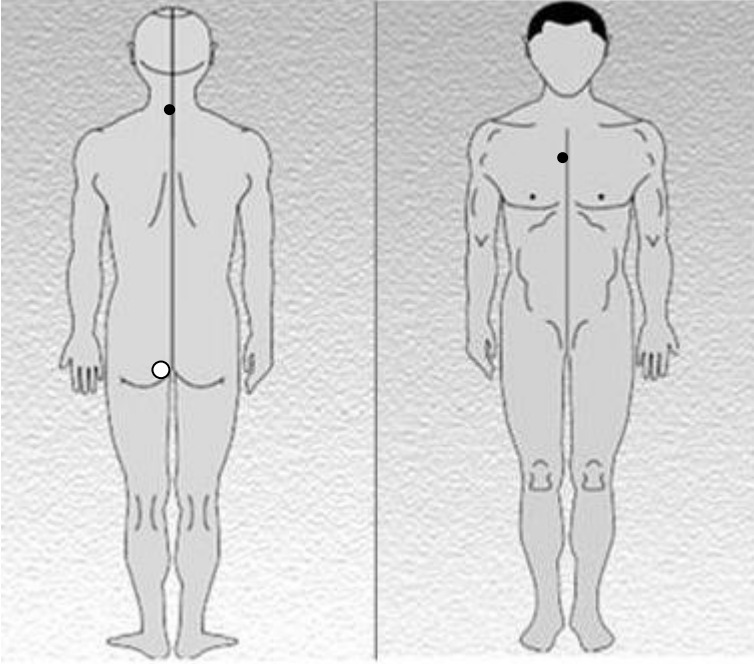
\* تستغرق ٣ - ٦ جلسات مرة كل شهر.

\* يوضع كوبان جافان بدون (بدون تشريط) بجوار فتحة الشرج لمدة ٧ دقائق تقريباً وذلك في كل مرة مع جلسة الحجامة العادية.

\* لا بد من اتباع كل تعليمات الطبيب.



## الناصور الشرجي



\* وحجামته معجزة طبية حقيقية.

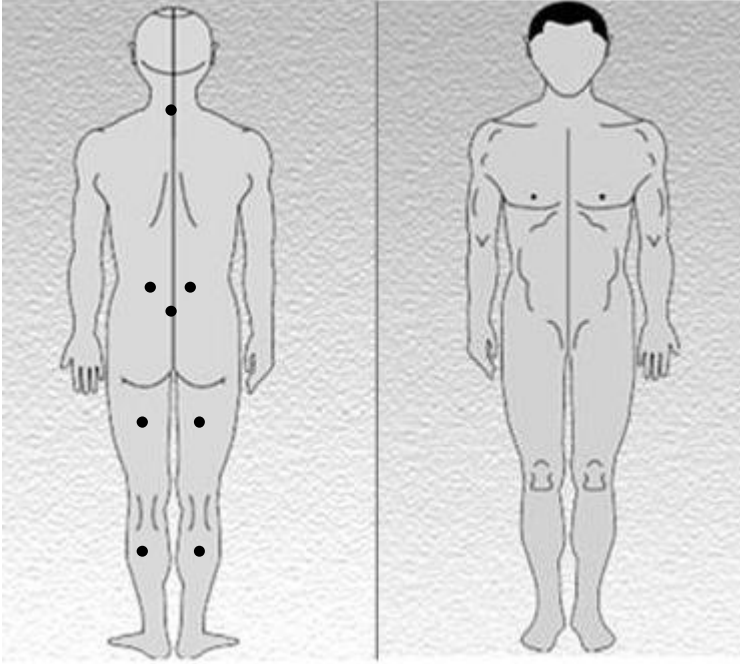
\* نضع الكوب على فتحة الناصور مباشرة ونتركه يخرج الصديد حتى يخرج دم أحمر قاني (قد يصل السحب إلى ٧ أكواب صديد).

\* ٦ جلسات مرة كل ١٥ يوم.

\* تكرر عند الحاجة بعد ذلك.

\* لا يتوقف المريض عن تعاطي المضادات الحيوية الموضوعه له، بل أن الحجامة تساعد على وصول المضاد إلى منطقة عمله فتزيد من معدلات العلاج.

## دوالي الساقين



\* نتائجها (٥٠ - ٦٠٪).

\* ٣ جلسات مرة كل شهر.

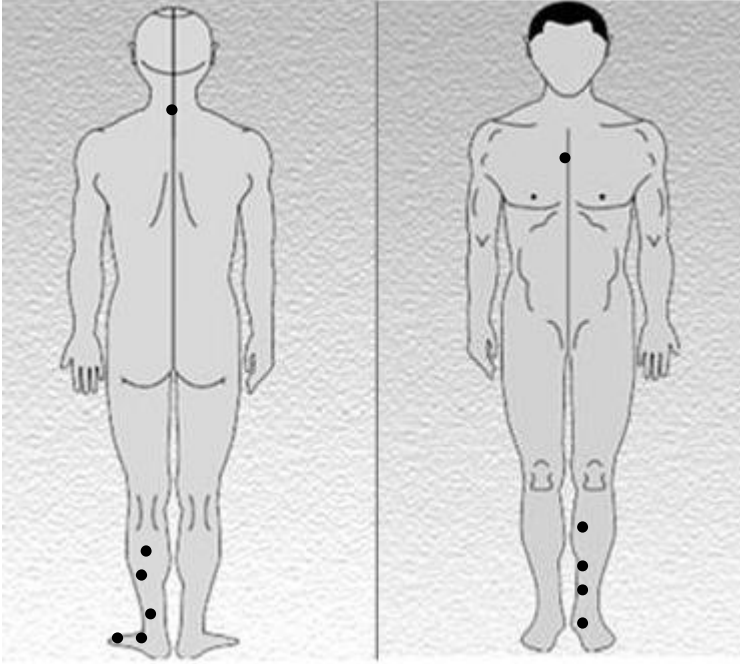
\* تزول الالتهابات ويزول الألم والإحساس بثقل القدم ولا نعلم أن المنظر الخارجي يتحسن.

\* لا بد من البعد عن الأوردة البارزة.

\* لا بد من اتباع كل إرشادات الطبيب مثل: الشراب الطبي ورفع القدم عند النوم.. الخ.

\* ينصح المريض بأن يدهن منطقة الدوالي بخل التفاح صباحًا ومساءً.

## الغرغرينة والقدم السكري



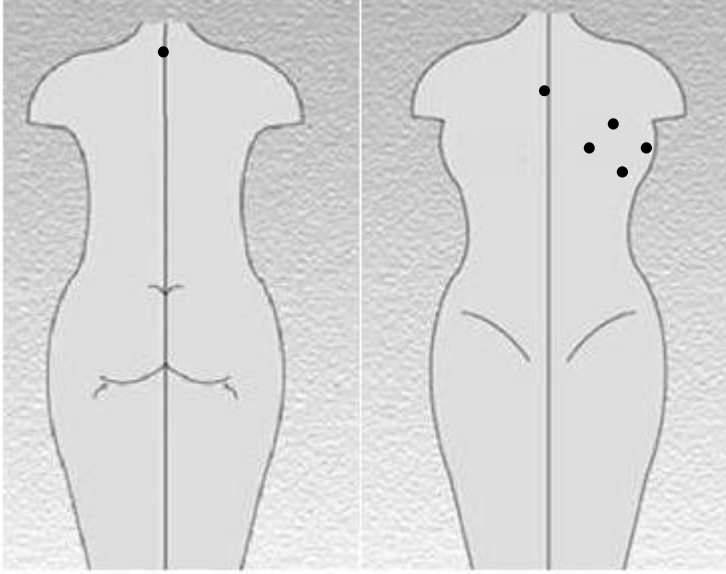
\* وهذه الحجامة من أغرب الحجامات وأكثرها فائدة على الإطلاق.. فهي ببساطة تنقذ إنساناً من بتر قدمه.

\* يتم تطهير القدم بالكامل بالمطهر المناسب.

\* توضع الأكواب فوق القدم المصاب كله وتشرط وتخرج الدم فتبدأ درجة الحرارة في الانخفاض ويأتي الإحساس تدريجياً ويزول اللون.

\* لا تتم هذه الحجامة إلا في وجود فريق طبي كامل ولا بد من وعي تام من المريض وأسرته وإلا فالأفضل عدم التعامل مع تلك الحالات مطلقاً.

## سرطان الثدي البسيط الحديث



\* اعلم ثلاث حالات عولجت، وكانت كالتالي:

جلسة حجامه كل ٣ أيام وبعد ٣ جلسات أجرت المريضة الفحوص اللازمة

فوجدت نفسها سليمة تمامًا!!

\* وهنا نقول: أنها غالبًا كانت حالات حديثة بسيطة.

\* لا بد من وجود فريق طبي متكامل واستخدام مشروط خاص لكل موضع ثم

إعدامه واستخدام آخر ولا بد أيضًا من وجود وعي تام عند المريضة وعند

الأسرة وإلا فالتعامل مع تلك الحالات خطير.

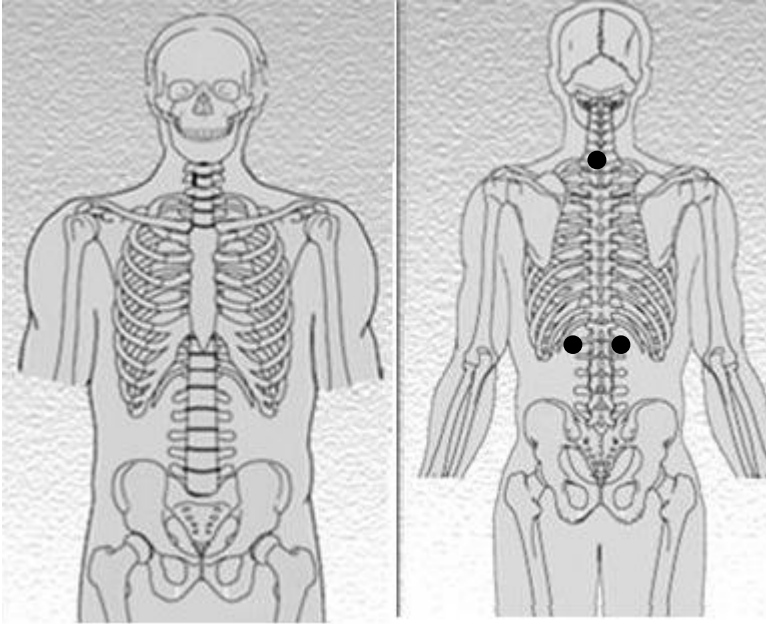
\* اعلم أن الإهمال وعدم تغيير المشروط يزيد الأمور سوءًا ويزيد انتشار الورم.

\* نستخدم ٤ - ٥ أكواب حول الورم.



## المسالك البولية والتناسلية

### مشاكل الكلى



\* سواء المغص الكلوي أو حتى الفشل الكلوي الحاد (الحديث) فإنه يعالج.

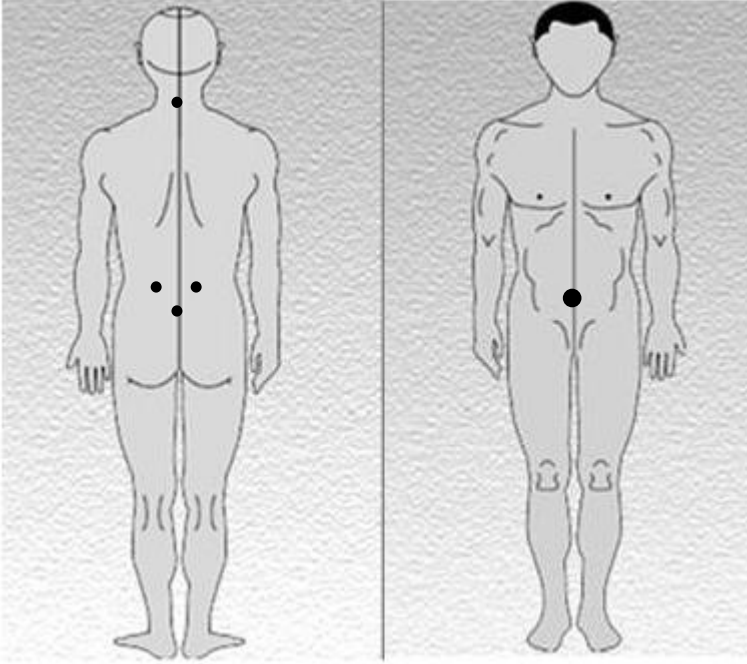
\* ممتازة (٨٠٪).

\* ٦ جلسات مرة كل ١٥ يوم.

\* مريض الفشل الكلوي الذي يغسل لا نعلم أنها تنفعه.



## مشاكل المثانة والتبول اللاإرادي



\* ممتازة سواء في الالتهابات أو التبول اللاإرادي.

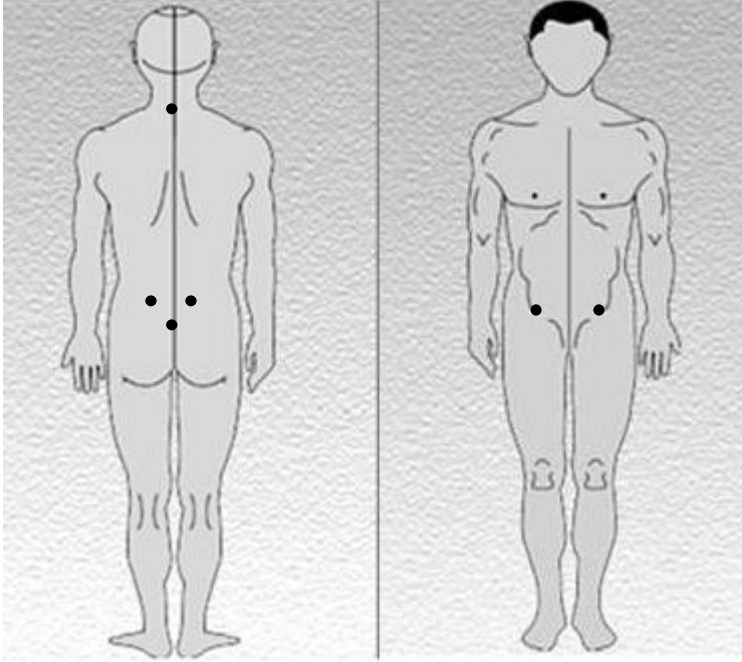
\* ٦ جلسات للتبول اللاإرادي و ٣ جلسات للالتهابات.

\* في حالة التبول اللاإرادي يتعود المريض على حبس البول أثناء النهار والامتناع عن الشرب قبل النوم بفترة كافية.

\* اتباع إرشادات الطبيب وأخذ الدواء وعمل جلسات العلاج الطبيعي الخاصة بعلاج التبول اللاإرادي.



## التناسليات (عموماً)



\* نتائجها ممتازة خاصة في الرجال.

\* حالة الضعف الجنسي تستغرق ٦ جلسات مرة كل ١٥ يوم.

\* التهاب البروستاتا تستغرق ١٢ جلسة مرة كل ١٥ يوم.

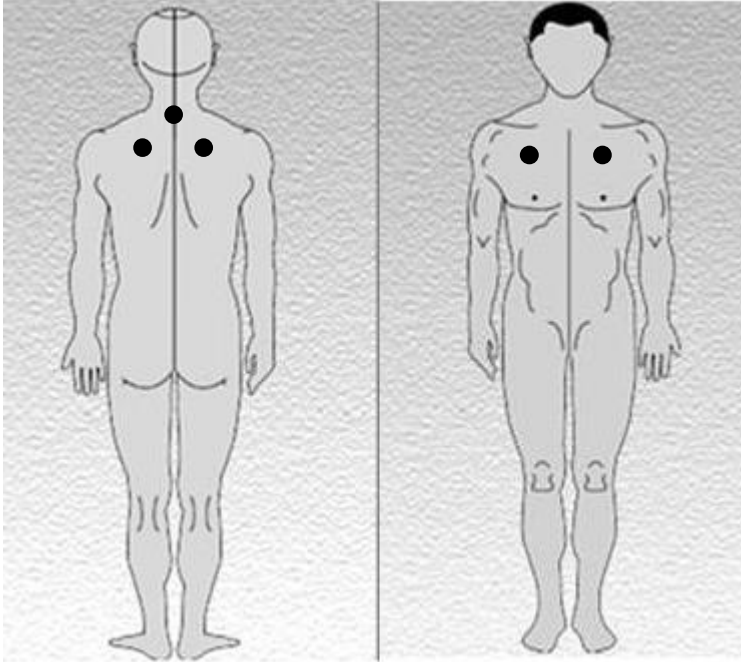
\* والعقم يحتجم حتى حدوث الحمل - بإذن الله - (٦ - ١٢) جلسة.

وقد عاجلت حالة فشفأها الله من أول جلسة، لذلك ليس هناك فترة معينة

لعلاج العقم.

## الأمراض الصدرية

مشاكل الصدر (عموماً)



\* حساسية الصدر ٦ جلسات، (٧٠ - ٨٠٪) مرة كل شهر.

\* الكحة المزمنة ٣ جلسات مرة كل شهر.

\* الربو الشعبي (٦ - ١٢) جلسة مرة كل شهر.

\* كل ما سبق يجب أن يجتمع كل فترة وذلك حين الحاجة بصفة دورية مثلاً: كل

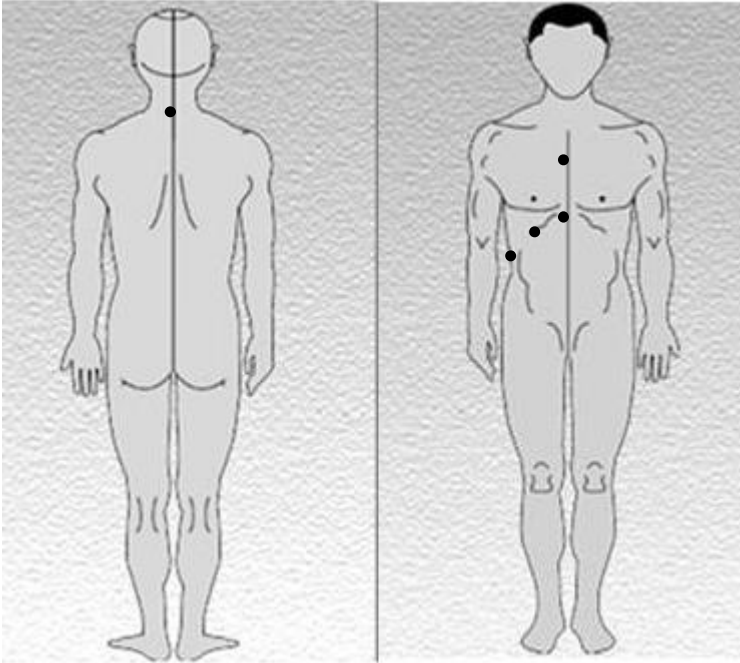
شهرين أو كل ٣ أشهر.

\* بفضل الله عاجلنا حالات شفاها الله وتوقفت عن تعاطي أدوية الكورتيزون.



## أمراض الكبد

### الالتهاب الكبدي الفيروسي



\* وهو خمسة أنواع أشهرها (virus c).

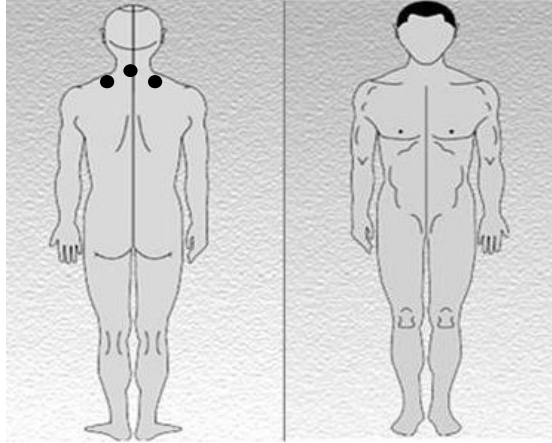
\* تكون الحجامة مرة كل شهر حتى تنتظم الإنزيمات ويثبط الفيروس ثم تكون بعد ذلك بصفة دورية كل ٣ أشهر.

\* إذا حدث التليف فيكون دور الحجامة فقط هو الحفاظ على الجزء السليم الباقي وتنشيطه.

\* حجامتها ممتازة (٦٠ - ٧٠٪).

## الأمراض النفسية والعصبية

### السحر والكوابيس



\* غالبًا يشفي الله هذه الحالات من المرة الأولى لكنه يكون عرضة لتجدد الأذى فلا بد أن ينتظم ويواظب على قراءة آية الكرسي قبل أي نوم سواءً بالنهار أو بالليل.

\* إزالة كل الصور والتماثيل (ذات الروح) من على الجدران والأرفف (العرائس والديبة وصور الزفاف... الخ) فهي محرمة وتمنع دخول الملائكة.

\* الاستماع إلى سورة البقرة بصفة مستمرة.

\* لا بد أن يستعين بالله في أمور حياته كلها.

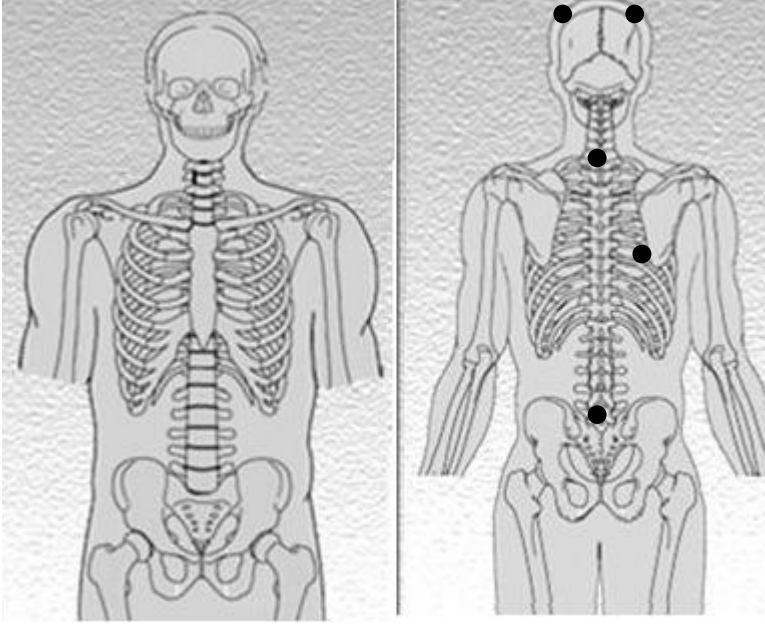
\* لا بد أن يتعلم أمور دينه لا سيما علم التوحيد ونوصي بكتب ومحاضرات الشيخ / ياسر برهامي.

\* نبدأ بهذه المواضيع الثلاثة ثم نتبع الألم حتى يخفني تمامًا.

\* راجع: [باب الحجامة والسحر] في آخر الكتاب.

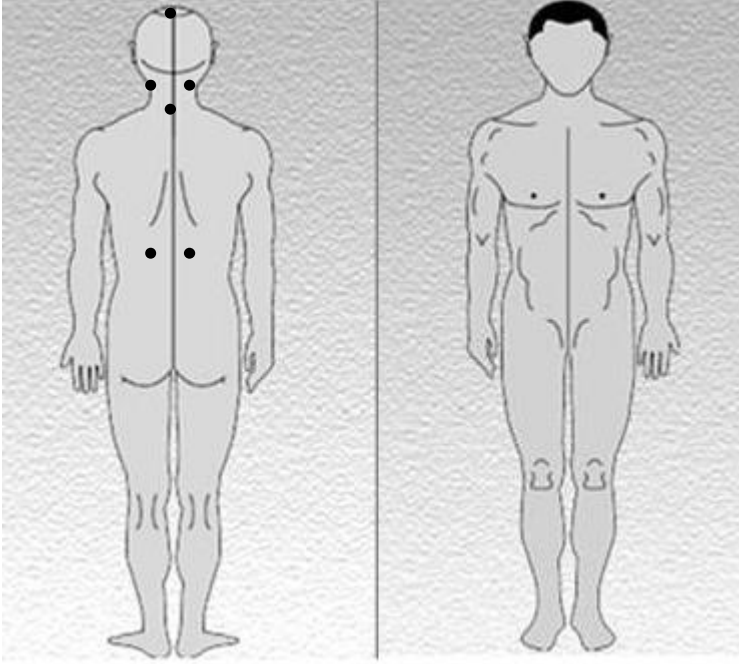


## الاضطرابات النفسية



- \* وعلاجها الأساسي يكمن في التحدث مع المريض وإقناعه بأخذ الدواء المناسب.
- \* تسير الحجامة بالتوازي مع الدواء الكيميائي وحتى جلسات الكهرباء، ولا تعارض مطلقاً بين هذا وذاك.
- \* إذا كانت الحجامة وحدها فسيكون دورها بسيطاً للغاية.
- \* تفيد بفضل الله في حالات الاكتئاب الحاد ومحاولة الانتحار.

## للمساعدة في الإقلاع عن التدخين والمخدرات



\* لابد من التوضيح للمريض أن التدخين محرم شرعاً لأنه ضرر والنبسي  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» حديث صحيح، ولأنه خبيث وربنا حرم  
 الخبائث ولأنه من قتل النفس وهو من أكبر الكبائر.

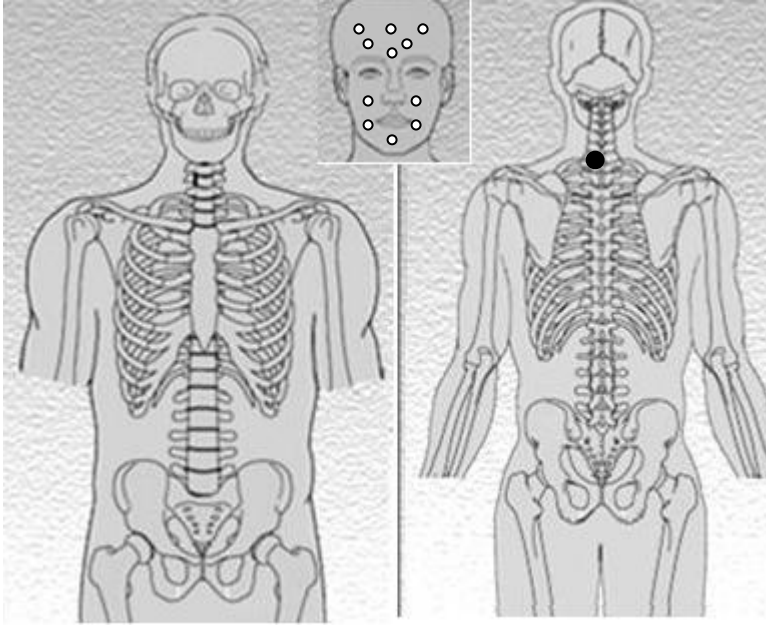
\* لابد من الاهتمام بالتغذية السليمة والرياضة البدنية والبعد عن مواطن المدخنين  
 والتقليل من الشاي والقهوة والبعد عن الغضب المستمر.

\* النقطتان السفليتان فوق الكلى.



## الأمراض الجلدية

### حب الشباب



\* وحجামته رائعة جداً (٨٠ - ٩٠٪).

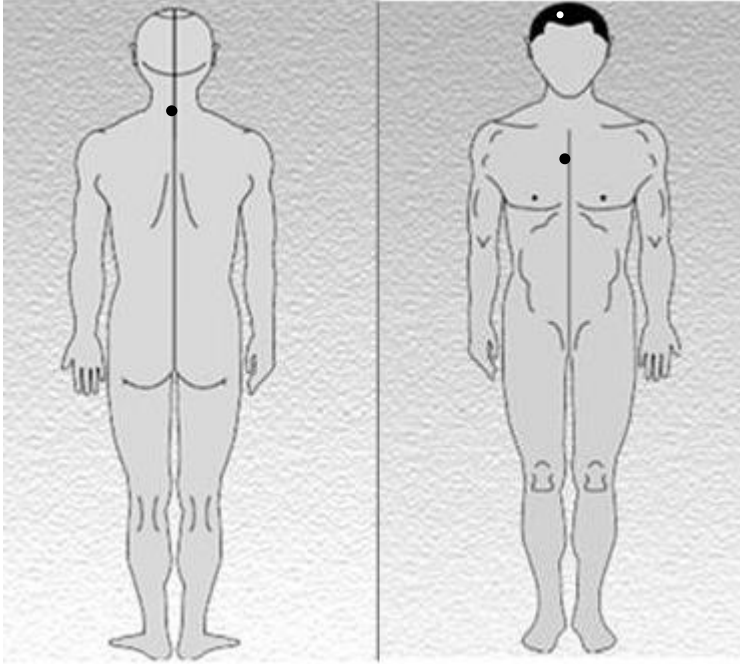
\* تستغرق ٦ جلسات مرة كل أسبوع.

\* ندهن الوجه بكريم مضاد حيوي ونعمل حجامة الومضات، نشطف ثم نسحب الكوب بدون نزع الصمام ثم نشطف وننزع وهكذا.. برفق حتى لا تترك أثاراً في الوجه ولا داعي للقلق إذا تفتحت معك البثور وأخرجت الصديد فهذا أمر عادي، وتكون حجامة الكاهل مرة واحدة في الشهر أي أنه كل ٤ جلسات (ومضات) مرة كاهل (تشریط).





## الثعلبية



\* حجامة رائعة... قد يظهر التحسن من المرة الأولى.

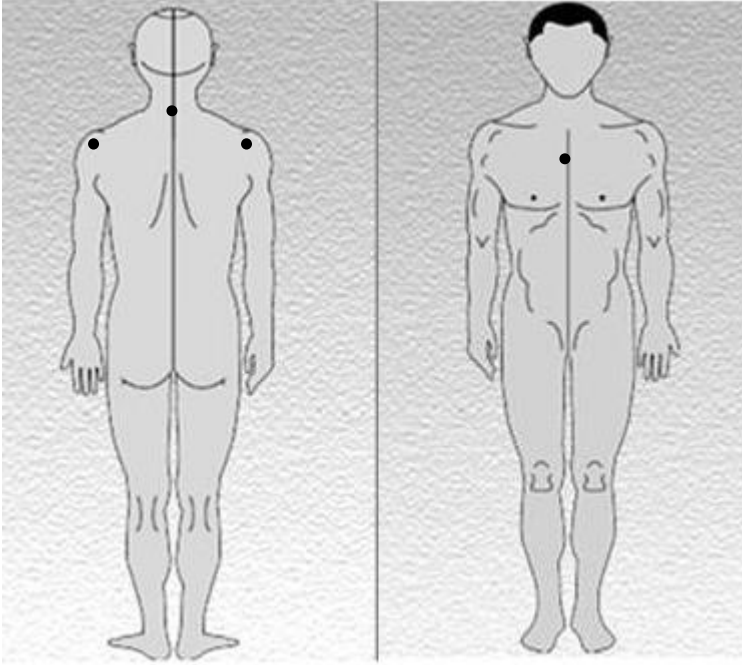
\* (٧٠ - ٨٠٪) وتستغرق (٣ - ٦) جلسات مرة كل ١٥ يوم.

\* يدلك المريض المنطقة المصابة بقطعة قماش من الصوف لثوان معدودات ثم يضع

فص ثوم مشقوق عليها لمدة ٥ دقائق مرة كل يوم.



## الصدفية

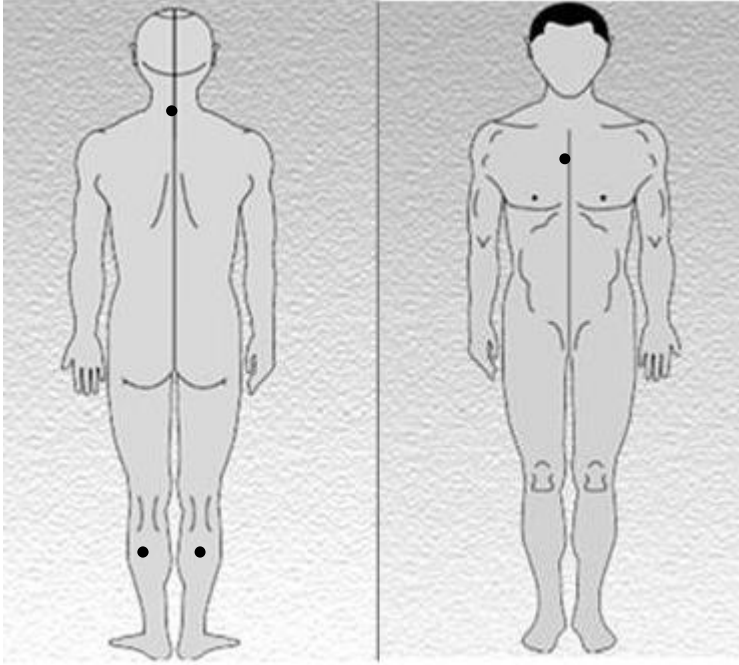


\* تصل نتائجها إلى ٩٠٪.

\* نضع الأكواب بجوار المناطق المصابة وليست فوقها بالإضافة إلى المواضع المبينة بالرسم.

\* تستغرق (٦ - ١٢) جلسة مرة كل ١٥ يوم.

## الحمرة



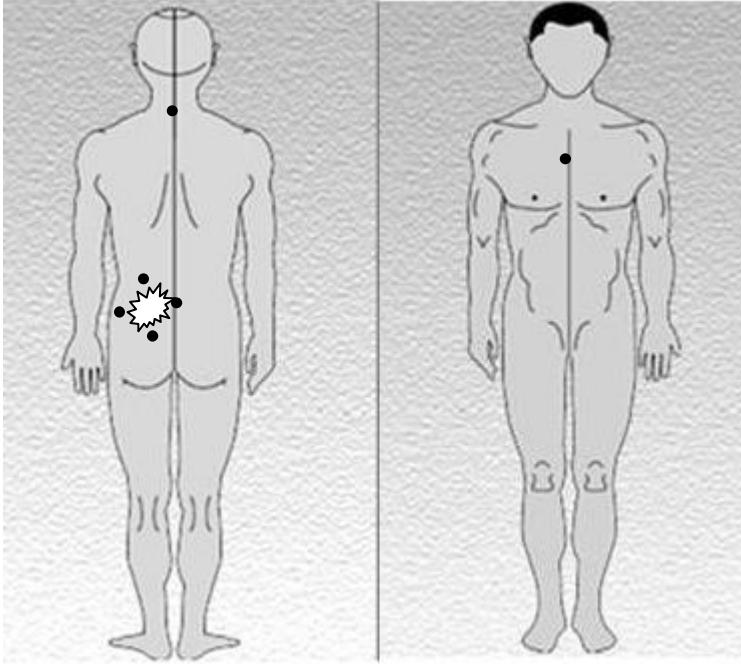
\* وهي من الحجامات الرائعة وقد يعالج المريض من أول جلسة.

\* (٦٠٪) وتستغرق ٣ جلسات مرة كل شهر.

\* توضع الأكواب فوق الأماكن المصابة.



## قرحة الفراش



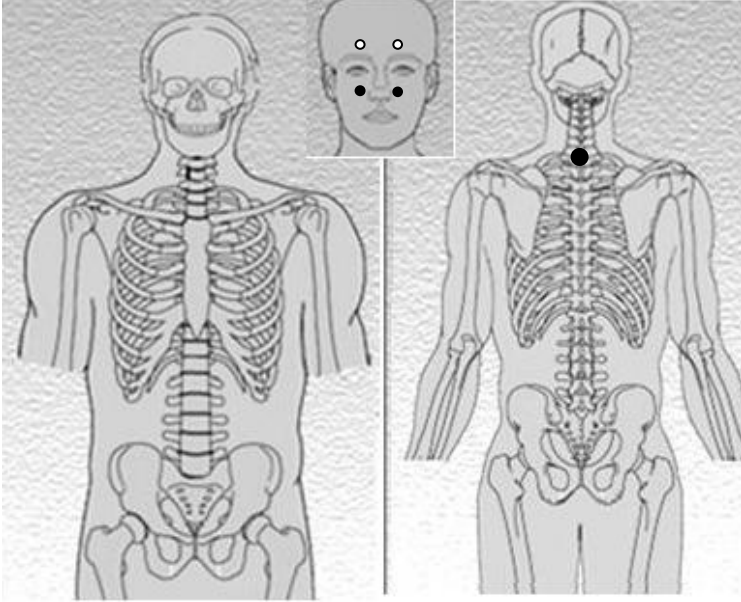
\* ممتازة.

\* ٦ جلسات مرة كل أسبوع... أو حتى الشفاء التام.

\* تتم الحجامة الجافة حول المنطقة المصابة، ويُمنع التشریط مطلقاً.

## أمراض الأنف والأذن والحنجرة

## التهاب الجيوب الأنفية



\* ممتازة جدًا (٨٠ - ٩٠٪).

\* تستغرق (٣ - ٦) جلسات مرة كل شهر.

\* يظهر التحسن في المرة الأولى غالبًا.

\* يقل المخاط تدريجيًا وكذلك الصديد والصداع ويزيد تسليك المجرى الأنفي.

\* لا بد من الأشعات حتى نعرف أي جيب هو الملتهب؟! فإذا كان (مثلاً) الصداع

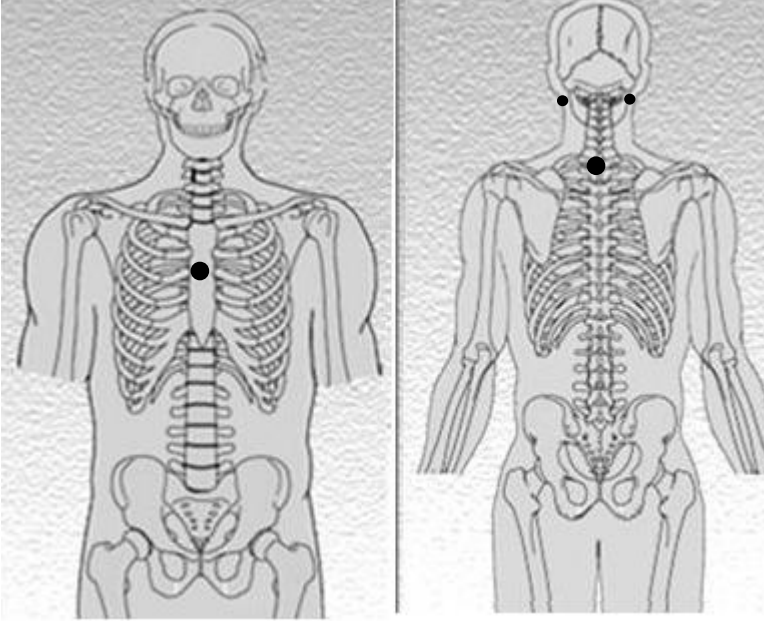
فوق العينين نعمل الموضعين العلويين فقط، وإذا كان الألم بجوار الأنف مع

وجود مخاط (مثلاً) أو إنسداد.. نعمل الموضعين المجاورين للأنف فقط... ولا

نحجم الأربعة مواضع مرة واحدة لأن منظرها يكون قبيح جدًا.



## التهاب الأذن الوسطى ومشاكل السمع

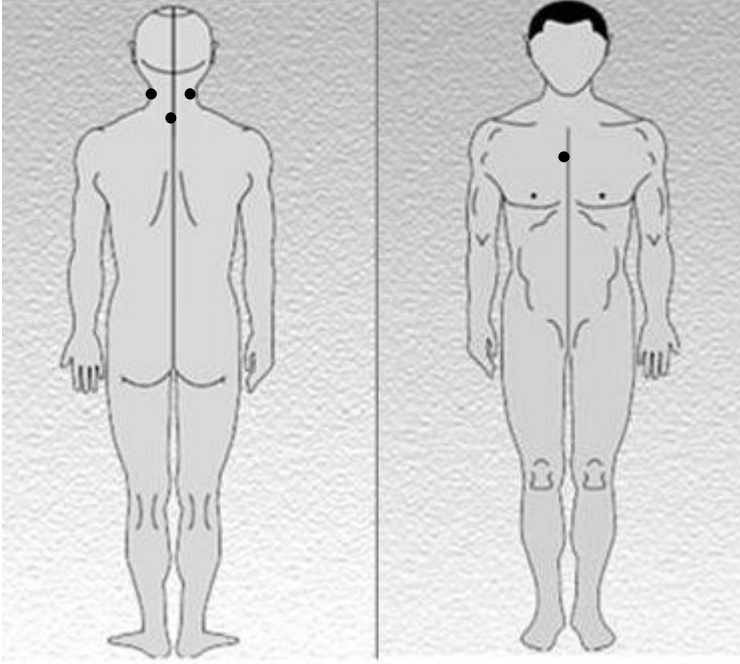


\* نتائجها جيدة جداً (٧٠ - ٨٠٪).

\* تستغرق ٦ جلسات مرة كل شهر.

\* ربما يتحسن السمع من المرة الأولى وذلك إذا كانت المشكلة في الدورة الدموية... ومن اللطيف أن أحدهم حكى لي أن مريضاً نسي سماعه الأذن الخاصة به في العيادة وكلمه هاتفياً وكانت سماعه الهاتف على تلك الأذن المصابة ولا يعلم أنه نسي السماع عنده.

## التهاب الحنجرة



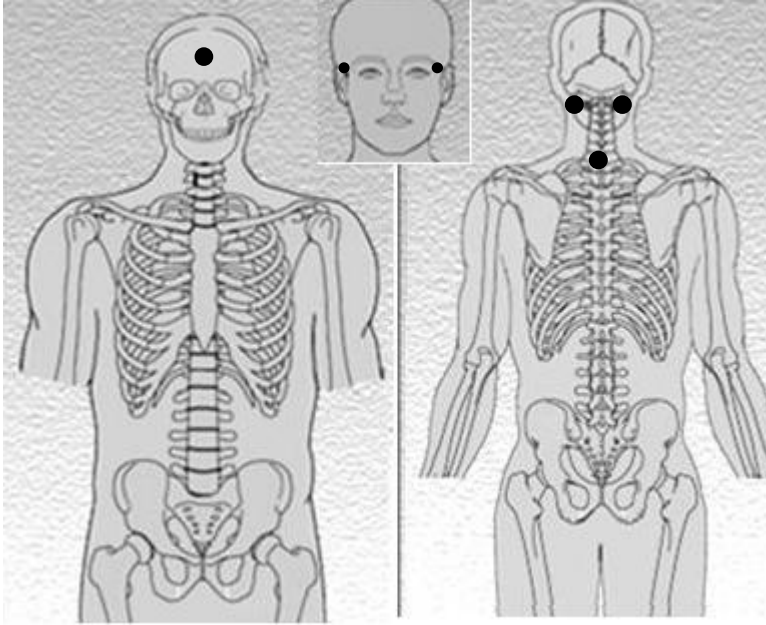
\* نتائجها جيدة وتستغرق ٦ جلسات مرة كل شهر (٦٠ - ٧٠٪).

\* لابد من المتابعة مع الطبيب.



## أمراض العين

### أمراض العين (عموماً)



\* هذه الحجامات نتائجها طيبة جداً في المجمل.

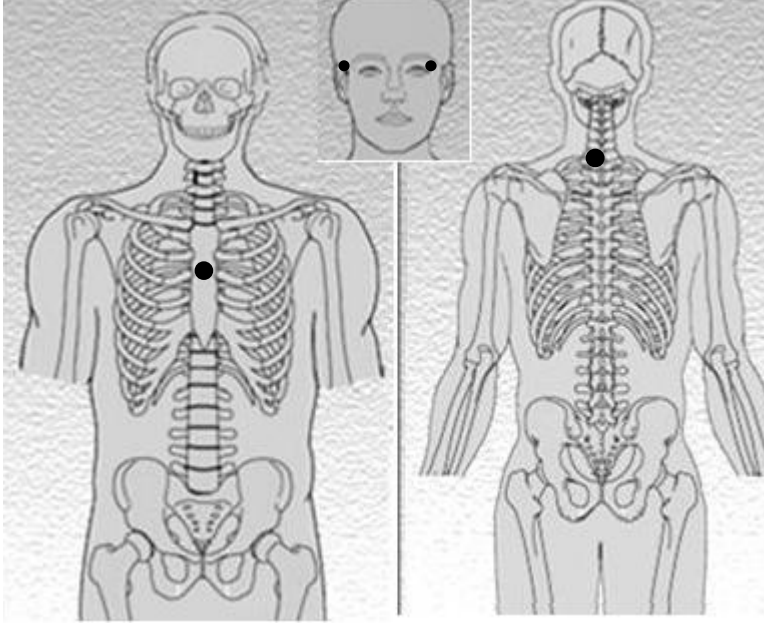
\* وكما نفعنا دائماً: ٣ جلسات مرة كل شهر، فإذا كانت الاستجابة ضعيفة فثلاثة أخرى وهكذا.

\* ونقول: المياه الزرقاء (الجلوكوما)، وذبابة العين يعالجان تماماً وضمور العصب البصري أحياناً كذلك.

\* المياه البيضاء (الكتركت) نتائجها ضعيفة لا تذكر.



## متلازمة (بهجت)



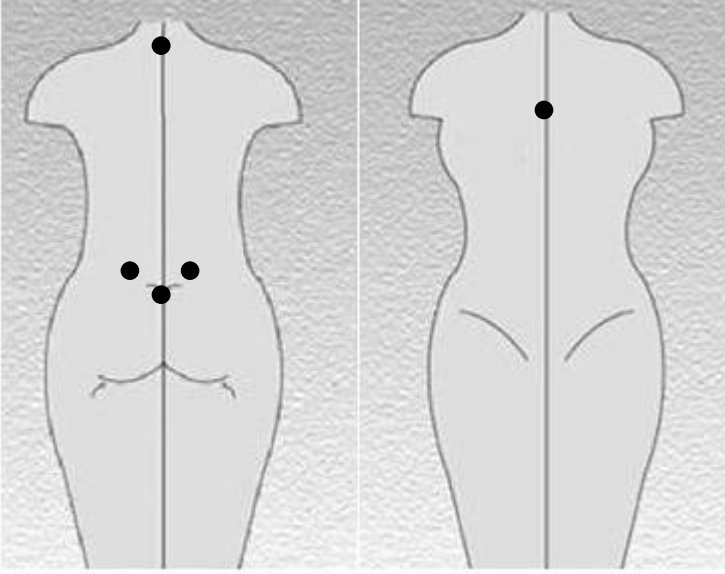
\* نعلم أنها تعالج - بإذن الله - .

\* ٣ مرات مرة كل شهر ثم ٣ شهور راحة ثم ٣ مرات وهكذا حتى تمام الشفاء من عند الله [وذلك لأن الأمراض المناعية بعد ٣ شهور تتكيف مع الحجامة فلا تنفع معها].



## أمراض النساء

أمراض النساء (عموماً)



\* عموماً نتائجها جيدة (٦٠ - ٧٠٪).

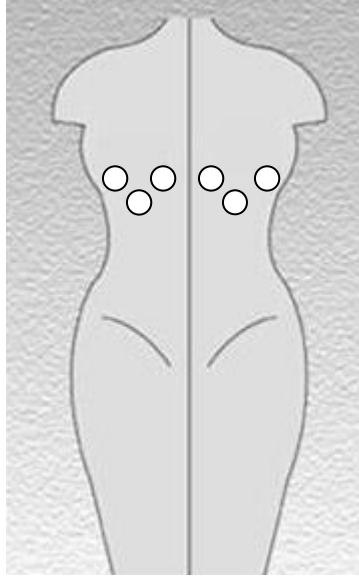
\* تستغرق غالباً (٣ - ٦) جلسات مرة كل شهر.

\* يراعى الحرص الشديد في الشفط والتشريط ونقلل المواضع العلاجية قدر المستطاع.

\* [آلام ما بعد عملية الرحم - احتباس الدورة الشهرية - تنشيط المبايض - علاج الإفرازات المختلفة].

\* وهذه المواضع كافية لعلاج معظم المشاكل.

## نزيف الرحم



\* الحق أنها حجامه غريبة جداً!!

\* ٣ كاسات جافة (بدون تشريط) تحت كل ثدي يومياً حتى يتوقف النزيف [غالبًا يتوقف بعد ١٠ دقائق].

\* يمكن أن تعملها المريضة لنفسها ببساطة في البيت.



الباب العاشر

# الحجامة والسحر



## مُقَدِّمَةٌ

ولا أدري كيف أبدأ الكلام في هذا الباب فهو يسيرٌ جداً، ولكن الجهل به يجعله عسيراً غاية العسر، فالجن خلق من خلق الله مكلفون، فيهم المؤمن وفيهم الكافر، لهم حياتهم ولنا حياتنا، نحن محاسبون وهم محاسبون كذلك... ومنكر وجود الجن ملحد كافر!! لأن في القرآن الكريم سورة كاملة باسمهم (سورة الجن)!!

ولكن المشكلة هي أن ينسب كل فاشل فشله إلى الجن، وتنسب كل مطلقة طلاقها إلى الجن، وكل طالب في المرحلة الثانوية إما محسود وإما عليه جن!! وكل فاشل في وظيفة، وكل عنين (الغير قادر على جماع زوجته) وأي مشكلة في الحياة سببها الجن!!

نقول: لا وألف لا!! «هذا خلل في التفكير»، الجن أتفه من هذا بكثير والوقاية منهم يسيرة جداً جداً، وليس لهم خطر حقيقي إلا تلك الوسواس اللعينة التي قد تدخل الإنسان النار... فيقولون: اسرق، ازني، افعل كذا وكذا... وليس لهم تأثير بعد ذلك إلا على المجانين وضعيفي العقول.

وإلا فهلا سألت نفسك سؤالاً: لماذا لا تمس الشياطين الراقصين والراقصات والساقطين والساقطات؟!

ولماذا أنت الذي يحسد بالذات؟!

ولماذا لم يحسد الرئيس الفلاني؟ أو العالم الفلاني؟! أو صاحب المليارات



الفلاني؟! العالم كله يعمل ولا ينظر إلى هذه السخافات!! لماذا أنت أيها الفاشل؟!  
نعم: فاشل وكل من يعلق فشله على شناعة الحسد والجن فهو فاشل.

فشل في البداية، ثم أخفق في الخروج مما أوقعه فيه عقله، ثم أخيراً يعلقه على  
شناعة الحسد والسحر ليستريح ضميره، ويقول: أنا فعلت ما بوسعي لكن: العين  
حق!! والجن المذكورين في القرآن!!! نقول له: لا يا أخي الكريم ... ابحث ستجد  
الخطأ منك أنت.

فإنك حين توهم نفسك بأنك مسحور أو محسود فهذا لن يقيم لك مصالحك،  
ولن يعيد لك تجارتك أو كذا أو كذا... وتلك التي نشبت الحرب الأهلية بينها  
وبين زوجها حين تتصنع السحر فلن تحل المشكلة.

لماذا نهرب؟ لماذا لا نواجه المشكلة؟!

أنا مريض أن عندي انفصام، لماذا لا أخذ الدواء وأستريح؟!

لماذا أصمم على أنني مسحور وقبائل الجن اليهودية تطاردني والجن المجوس  
يقفون لي بالمرصاد... هل كل هذا حتى لا يقال عني أنني مريض نفسياً؟! وما  
فيها؟! المرض النفسي كأى مرض ابتلاء من الله وبفضل الله الكثير منها له  
علاجات (نعم قد تطول) ولكن له علاج.

والمحزن في المسألة حقاً:

أنه قد سقط في هذا المستنقع العفن الكثير والكثير ممن يتسبون إلى العلم  
الشرعي، فنسوا قال الله وقال الرسول وأخذوا بكلام المجانين والمرضى.



بل وألفوا الكتب ونسخوا الأشرطة عن حواراتهم مع الجن المزعومين، وكيف أخرجوهم من أبدان المرضى، وكيف عقدوا لهم محاكم تأديبية، وكيف أسلم الجن على أيديهم المباركة، ووصايا الجن لهم، ومدح الجن لهم، وخوف الجن منهم، وأنهم كنبى الله سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ في القوة والشجاعة.

والجني يقول: أسلمت؛ فيسأله أن ينطق بالشهادتين؛ فينطقها فيصير أخاً له في الله تعالى.

ثم يبدأ اللعين (الشیطان) بالنصيحة فيقول:

نحن عالم الجن نحب كذا ونخاف من كذا وكذا، فيروي هذا المسكين الكلام في كتب تباع وتشتري ويقول: حدثني أخوكم الجني فلان بكذا وكذا، وأنه يقيم الآن في مكة مع أخوانه المؤمنين هناك ولا مانع حتى تكتمل الحكمة الدرامية أنه يكون قد قام بمعركة مع أهله النصارى حتى يسلم ثم انتصر عليهم وهرب إلى مكة... والقارئ طبعاً يكاد يبلى ثيابه من الرعب.

ما هذا الجو؟! هل هم يتحكمون فينا إلى تلك الدرجة؟! ما هذا الخطل

والضلال؟!

إنكم بهذا تثبتون أنه لا علم لكم لا في الدين ولا في الدنيا، ففي الدين قد وصف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشيطان بأنه كذوب، يعني لا نروي خبره ونقول:

حدثنا شيطان.. ثم من أدراك أنه مسلم؟!

بل ومن أدراك أنه جني أصلاً وأنها ليست حالة هيستريا عند المريض؟!



أستغفر الله العظيم... والله لولا الحاجة الملحة إلى الكلام في هذا الباب ما تكلمنا فهو من الأمور التي تضيق الصدر وتصيب الإنسان بالهم والغم.

ما هذا الجهل؟!!

إنهم يخوفون الناس من الشياطين التي قال عنها ربها أنها ضعيفة!! وأنه ليس لهم سلطان على المؤمنين!! ثم يقولون: لا تجعل المنزل مظلمًا، ولا تبت وحدك في المنزل، وافعل كذا ولا تفعل كذا... ما هذا الجبن والخور الذي تربون عليه النشء؟!!

**حتى أنك لتضحك** حين تسمع أحدهم يقول: أني مسحور وسحرتني قس في الإسكندرية ثم أرسل اسمي إلى كنيسة روما، واسمي الآن عند إبليس!!

نقول: ومن هذا الإبليس؟!!

لم يقل عنه الله تعالى: ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾؟!!

إذن: فأقواهم ضعيف، فما بالك بما دونه من القوة؟! أضعف وأضعف قطعًا.

وهل إبليس اللعين وأعوانه عندهم وقت فراغ بهذه الدرجة حتى يصنعوا

عملاً لأم جمعة وآخر لأم خميس ثم يخرجوا من هذا يدخلوا في ذاك؟!!

والمحزن حقًا في هذه المسألة أن معظم المعالجين الجهلة أصحاب لحي ويدعون

أنهم مشايخ وعلى علم (حتى لو كانوا سحرة كفرة) فكل ساحر يطلق لحيته

ويمسك مصحفًا ليقال الشيخ فلان وهذا منتشر جدًا في الريف والقرى.

وسأعطيك أخي الكريم العلامات التي يمكنك من خلالها التعرف على السحرة والكهان الذين يكفرون بالله تعالى من أجل أن تخدمهم الشياطين فهم الذين اشتروا متاع الدنيا الزائل بعذاب الله المقيم في جهنم.

نعود فنقول: اعلم أخي الحبيب أن كيد الشيطان ضعيف جداً، لذا فأنا أنصحك أخي الكريم بالألا تتحدث في هذه الأشياء مع أحد وألا تشتري هذه الكتب ولا تقرأها، ولا تبعها إن كنت صاحب مكتبة.

وأما إذا سمعت أحد الناس يقول أنه مسحور أو محسود، فانصحه أن يرقى نفسه بالقرآن أو ترقيه أنت بالفاتحة وآية الكرسي والإخلاص والعودتان (الفلق والناس).

فإذا كان يعلم يقيناً أنه مسحور وأن السحر أمره.. (وكان قبل ذلك رجلاً ناجحاً أو كانت امرأة عاقلة) وعلم أنه فلاناً مثلاً سحره وقال سأصنع بك كذا وكذا، فتنصحها حينها بالنشرة، وهي أن يقرأ بعض آيات القرآن على إناء ماء ثم يغتسل منها ويشرب ويكرر ذلك حتى الشفاء - بإذن الله - [وسنذكر النشرة الشرعية إن شاء الله].

ونقول:

يغتسل بها خارج دورة المياه احتراماً لكونها مقروءاً عليها قرآن، ثم يسكب الباقي في أركان الشقة، وهذه سمعتها من الشيخ / محمد حسان - حفظه الله - نقلاً عن العلامة ابن باز - رحمه الله - قال: وجدناها نافعة - بإذن الله - جداً، وأيضاً من



الأشياء التي وجدناها بالتجربة غاية في النفع للمسحور «الحجامة» حتى أصبح ذلك من البديهيات عند العاملين بالحجامة في كل البلدان<sup>(١)</sup>.

وننبه على أن المريض هو الذي يرقى نفسه أو يرقيه أي فرد من أفراد أسرته (إذا كان لا يقرأ أو لا يكتب)، ويحذر الأطباء من أن يشتهروا بالرقية فيلاحقهم طابور من المجانين في الشارع وفي العيادة... [المريض يرقى نفسه].

\*\*\*

(١) نقوم بها كنوع من الطب ولا أعلم دليلاً من الشرع على حجامة المسحور، ولكنها نوع من التداوي المباح الذي أمرنا به رسول الله ﷺ وحثنا عليه ورغبنا فيه.

## كيف تعرف أن هذا المريض مسحور فعلاً؟!!

مثلاً: بعد اللجوء إلى كل الأطباء في كل التخصصات المناسبة نجد أنهم يقولون ليس عنده أي مرض والفحوصات سليمة تماماً، ومع ذلك توجد أشياء غير طبيعية في حياة المريض، وألم (مثلاً) ينتقل من مكان لآخر أو غير ذلك.... فعندئذ نلجأ للحجامة.

### حجامة المسحور

يأتيك المريض ويقول عندي كذا وكذا وقد يكون يعلم أنه مسحور وقد يكون لا يعلم لذلك فأنت في كلا الحالتين لا تعير كلامه أي اهتمام، وتسأله فقط: ما الذي يؤلمك؟!!

فيقول: كذا وكذا، فنقول: سنحتجم عليه والحجامة عليه نافعة - بإذن الله - من أجل كذا وكذا، ولا تذكر السحر أو الشياطين في كلامك مطلقاً، وتبدأ فإذا أخبرك أن الألم قد انتقل إلى موضع آخر، تضع كوباً آخر على الموضع الجديد، وهكذا حتى يذهب الألم تماماً.

فإن طال الوقت ولم يذهب الألم تأمره بالانصراف والتكرار بعد أسبوعين مثلاً وفي هذه الفترة يفعل النشرة ويجعل شرابه كله من تلك المياه فقط، وتأمره أن يفعل الأشياء التي تضايقه فإن كان سماع القرآن يتعبه فتقول: اسمع القرآن، وأن قال الصلاة، تقول: زد في صلاتك، وهكذا يقاوم المرض بنفسه.



وأهم شيء ألا ينسى أبدًا «آية الكرسي» قبل النوم وكذلك كل واحد منا أيضًا، فإن كان لا يحفظها فليحفظها، وإلا فليقرأ الإخلاص والمعوذتين، يقرأ الإخلاص ثم الفلق ثم الناس في كفه ثم ينفث (كأنه يتفل لكن بدون ريق) ويمسح ما استطاع من جسده، ويكرر ذلك ٣ مرات، فيكون قد قرأ كل سورة ٣ مرات، وينصح أيضًا بحفظ سورة البقرة وقراءتها، أو يستمع إليها.

ويكون هذا لله تعالى لا لأن يعالج فقط، فيجعل القرآن الكريم كأقراص الدواء فإذا شفاه الله أقلع عن سماعه وتلاوته عيادًا بالله.

ونوضح أيضًا أننا حين نقول انزع الصور والتماثيل ذات الأرواح مثل الدببة والعرائس التي توضع للزينة على الأرفف أو صور الأشخاص مثل صور الزفاف وخلافه نفعل هذا طاعة لله تعالى لأنها حرام، لا لأننا نخاف من الشياطين.

ونقول أيضًا: هذا الذي يضع زوجته عارية أو حتى سافرة (تكشف وجهها) في صورة ليراها الناس في غرفة الضيافة.. هل هذا رجل؟ أين غيرته؟ أين دينه؟ والآخر يضع صورة أمه أو أبيه ويقا تل على ألا ينزعها أبدًا لأنها تذكره بهما..

هل تحب أن يكون أباك في قبره يعذب بعملك ومخالفاتك (إن كان قد أوصاك هو بهذا).. حتى وإن أوصاك هو بتعليقها فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وتكون المصيبة أعظم وأفدح إن كانت الصورة معظمة كهؤلاء الصوفية الحمقى الذين يعلقون صورة شيخ الطريقة...



فهذا والله ما فعله المشركون تمامًا.. تعظم الصور.. ثم يدعو الله أمام الصورة.. ثم يدعي صاحب الصورة ويعبد من دون الله.. ثم نارًا ذات لهب.

ونعود للمريض:

بعد المرة الأولى يأتيك جلسة ثانية أو ثالثة وربما رابعة وخامسة حتى يشفيه

الله تعالى.

\*\*\*



## ماذا تفعل إذا تكلم المريض؟!

### [أعني إذا تكلم الجنى على لسان المريض]

في الحالتين سيكون موقفك واحداً، إذا تكلم المريض النفسي أو إذا تكلم الجنى فأنت لا تهتم ولا تتكلم معه فإذا كان جنياً فهو أحقر من أن تتكلم معه واعتقد دائماً في الجن نظرية الذباب أو الفئران....

فهل هناك عاقل يكلم فأراً أو ذبابة؟!

ولا تكن أخي الكريم كالجهلة الذين يضعون أعمارهم في: ما اسمك؟! وما دينك؟! وما جنسيتك؟! ويبقى أن يطلب صورة بطاقة شخصية من الجنى!! فهذا هراء، فنحن متفقون على أن الشيطان كذوب.

كما أنه من بين كل ١٠٠ حالة تنطق وتقول أنا فلان الجنى وسأفعل كذا وكذا.. هناك حالة واحدة حقيقية (مثلاً) والباقي كله أمراض نفسية!! علماً بأن الجن الحقيقي يخاف من الإنسان جداً [تماماً كما يخاف الفأر من القط].

فهل رأيت من قبل فأراً يجري وراء قط؟! هذا لا يحدث وإن حدث فالخلل في القط الذي لا يعرف أنه قط... أرجو أن يكون المعنى قد وصل إلى الأذهان.

ثم نقول: ماذا تفعل أنت؟! ما هي وظيفتك؟!

أنت طبيب تمارس الحجامة، تتبع الألم وتحجمه حتى يشفي الله المريض، لا شعوذة ولا حوارات، ولا ضرب، وإن كان من الممكن أن تصبح خبيراً وتتمكن من التفريق بين المريض النفسي والمسحور (من الممكن) أن تضرب في الهواء





- للإخافة فقط - ولن تصل إلى هذه الخبرة أبدًا إلا بالتواصل مع الأطباء النفسيين لتعرف كيفية التفريق بين الحالتين.

## العنكبوت والعفريت !!

ومن شعوذة بعض الحجامين أنه بينما هو يحجم موضعًا في الساق (والساق فيها شعر غزير) وإذا بالدم يفور في الكوب وتتصاعد منه فقاعات الهواء التي تتسرب بسبب الشعر!! فأخذ يقول للمريض: الدم فيه عنكبوت!! أنت عليك عفريت!! [ولا تعليق].

## هل يخرج الجنى من المريض ويدخل في المعالج؟

ولا تظن أخي الحبيب أبدًا أن الجنى سيخرج من مريض ويدخل فيك أو أن الجن أقاربه سيتربصون بك في الشارع ويضربونك وهذه السخافات التي يروج لها الأفاقون.

## احذر قنوات السحر الفضائية

وهنا أيضًا نحذر الناس من قنوات السحر الفضائية وهي التي يسألك عن اسم أمك ويقول عندك كذا وكذا.. ويمكنك العلاج بكذا وكذا أو يخرجوا الجن على الهواء (بث مباشر!!)... فلا يجوز أصلًا مشاهدة هذه القنوات ولا حتى على سبيل المزاح.



## نصيحة هامة

ويلزم هنا أن أنصح كل مسلم في أرجاء المعمورة أن يستمع إلى المادة الصوتية (٤ أشرطة) والتي هي بعنوان [وقفه مع الجن] للعلامة/ محمد إسماعيل المقدم - حفظه الله -، ويمكنك الحصول عليها من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) من موقع: [www.islamway.com](http://www.islamway.com)

وللعلم هو من أشهر الأطباء النفسيين في محافظة الإسكندرية (وبلغني أن الحجز عنده وصل أحياناً إلى ٦ أشهر مسبقاً)<sup>(١)</sup> وهو من أشهر علماء ومشايخ أهل السنة والجماعة في مصر وعالمهم الأول، لذا فلن تستمع - بإذن الله - إلى مادة في هذا الموضوع خير من تلك أبداً، ويعلم الله أن حياتي تغيرت تماماً بعد سماعها، وقد كنت سأهوى إلى تلك البئر السحيقة التي لا قرار لها في دوامة علاج الجن وكذا وكذا، فجزاه الله عنا خيرًا.

### وأخيرًا:

أرجو أخي القارئ الكريم: أن يعذرنى إن كان قد اشتد كلامي وساء أسلوبى في هذا الموضوع فأنا والله أبغضه جدًّا، لما رأيت فيه وسمعت من قصص تجعل الولدان شبيهاً، فكم من الأموال سرقت، وكم من الأعراض انتهكت باسم المعالجة بالقرآن وكم من مريضة قتلت ضرباً، وكم من عقيدة خربت!! [فأرجو المعذرة].

(١) بالطبع هذه ليست دعاية للشيخ فهو لا يحتاج إليها أصلاً لأنه وببساطة يكاد لا يجهله أحد، لا في مصر ولا خارجها، لكنني أردت فقط أن أتوه إلى قيمة هذه المحاضرات من الناحية الشرعية والطبية.

## التشرة

## [ آيات السحر ]

ملحوظة:

تقرأ هذه الآيات على ماء كافي (للشرب والاختسال منه).

- ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

- ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين ﴾ [الاعراف: ١١٧-١١٩].

- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالَ لَهُمُ الْمَوْسَىٰ الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا الْقُوا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [يونس: ٧٩-٨٢].

- ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَٰئِكَ مِنَ الْقَتْلَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَتْهُمُ وَعَصِيَّتُهُمْ تُجِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَاسَعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةٌ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا لَا تَخَفُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴾ [طه: ٦٥-٦٩].

سورة الكافرون - الإخلاص - المعوذتين (الفلق والناس).



## علامات الساحر والكاهن

بدايةً؛ هل تعرف أخي الكريم ماذا يفعل هذا الخبيث ليصبح ساحراً؟! دعني أخبرك.

لابد أولاً - أن يكفر بالله تعالى بأي صورة ممكنة له وكلما أشد كفرًا زادت خدمة الجن له، ولن أذكر كل ما يفعلون فوالله أخشى إن هممت أنا ألا يطاوعني قلبي!! «لعنهم الله بفعالهم».

ثانياً - يتعبد إلى شيطان ليل نهار ليفعل له ما يريد.

ثالثاً - يتخفى في زي أهل الصلاح والتقوى، فتجد لحيته طويلة «وهذا من السنة» وفي يده مسبحة «وهي ليست من السنة» قد يصل طولها أحياناً إلى ٣٠ متراً!!

رابعاً - يجمع القاذورات والنجاسات إلى منزله بل إلى غرفه نومه حتى يستطيع الشيطان اللعين أن يعيش معه، فهم قاتلهم الله لا يعيشون إلا في القدر.

خامساً - تأتيه امرأة جاهلة «بدين الله» فتقول يا شيخ: زوجي، يا شيخ: فلانة، يا شيخ: علانة!! ثم تطلب منه أي طلب مثل: أن يحبها إلى زوجها أو أن تمرض فلانة أو لا تتزوج أو غير هذا من المطالب الحقيرة.

فيبدأ بقراءة القرآن أمامها وفي سره يكفر بالله تعالى، ويتمتم بالطلسمات الكفرية، وأخبرني أحدهم أنه حضر جلسة علاجية من هذا النوع الحقير وكانت

الغرفة مظلمة لا ترى فيها يدك، فكان يقرأ في سره آية الكرسي فقال له الساحر اللعين:

اسكت ولا تقرأ، فقال: أنا لا أقرأ شيئاً، قال اللعين: لا بل تقرأ... فسبحان الله!! ما أضعف إلهه الذي يعبده؟! إنه لا يستطيع أن يقوم بعمله في حال وجود إنسان يقرأ آية الكرسي في سره!!

وآخر كان في بلاد الكفار فذهب إلى السيرك، فرأى فتاة تجري على الحبل بطريقة غريبة، ثم مشت على الحائط كالذبابة، فقال في نفسه: لا والله!!

نعم: أنا عاصي الله، ومفرط، لكنني على عقيدة المسلمين، فوقف وقرأ آية الكرسي فاضطربت الفتاة الساحرة وسقطت على أم رأسها. فسبحان الله ما أتفههم!! وما أتفه من يشاهدهم!! إنهم يضيعون أعمارهم وسيندمون حين لا ينفع الندم.

## أهم علامات الساحر والكاهن

- ١- يسأل المريض عن اسمه أو اسم أمه.
- ٢- يطلب حيواناً بصفة معينة فيذبحه ولا يذكر اسم الله عليه ويأمر أن يلطخ المريض بدمه أو أن يلقي في مكان معين.
- ٣- تلاوة كلام غير مفهوم.
- ٤- يطلب أشياء غريبة من باب التعجيز مثل: فأر يتيماً!! أو قرد أعمى!! «ويلزم



المريض في هذه الحالة البحث في السجل المدني للفئران» وحين يعجز المريض «طبعاً» يطلب الساحر مبلغاً كبيراً من المال للأسياد ليحضره «أسياده هو طبعاً لأنه حقير مشرك بالله تعالى».

٥- قد يخبر المريض باسمه أو اسم أمه أو البلد التي جاء منها أو المرض الذي يعاني منه من غير أن يخبره هو بذلك «وذلك بمساعدة إله الشيطان».

### قصة لطيفة

وتحضرني هنا قصة لطيفة وفيها أنه بينما كان يجلس أحد السلف الصالح مع قوم إذ دخل عليهم رجل فقال: خذوا عددًا من الحصى واعرفوا عدده وأنا أخرج خارج الدار ثم أعود وأخبركم بهذا العدد الذي في يد كل واحد منكم.

وبالفعل خرج ودخل فأخبرهم... فدهش البعض... فقال السلفي الصالح: إذن اخرج ثانية، وقال للحاضرين كل منا يقبض قبضة ولا يعدها حتى لا يسمع الشيطان فيخبره، وبالفعل دخل الساحر وكان «كالحمار الحصاوي» لم يعرف شيئاً وافتضح أمره.

٦- يطلب أثرًا للشخص الذي سيتم له العمل مثل: ثوب، حذاء، أظافر، مشط، شعر، صورة شخصية... إلخ

### تنبيه:

ولا يفوتنا هنا أن ننبه على خطر الصحبة الفاسدة والمعارف الفاسقين.. فكما رأيت لا يسحرك إلا قريب لك، أو إنسان يدخل بيتك أو صديقة في الجامعة تطلب صورة للتذكار «وهذا الكلام الفارغ».



فيا أخي الكريم ويا أختي الفاضلة... لا تدخل بيتك إلا كل مؤمنة صالحة  
«وأنت كذلك».

٧- يعطى المريض «حجاباً» بصفة معينة ويقول: علقه في عنقك أو ضعه تحت  
وسادتك ولا تفتحه وغالبًا يكون في جراب جلد ثم جراب بلاستيك أو غير  
ذلك حتى لا يتلف مع الزمن...

وهذا الحجاب معناه أنه يقول للشياطين هذا الشخص مشرك مثلنا فلا  
تؤذوه، وقد قال رسول الله ﷺ: «من علق فقد أشرك». فالنافع الضار  
هو الله ولا يجوز أبدًا الاعتقاد بأن ورقة ستنتفع أو تضر، وهذا الحجاب هو العقد  
الذي بين الساحر والشيطان فإذا تمزق انتهى السحر، لذلك إذا وجدت حجابًا  
فمزقه فورًا فأجر ذلك عظيم عند الله تعالى [يمكن أن تحرقه ثم تصب عليه ماء  
النشرة].

٨- يعطى المريض زجاجة ماء بداخلها أوراق ويقول: اغتسل بها في مقبرة مهجورة  
أو مكان خرب.

٩- يعطيه ملابس عليها كتابات غريبة.

١٠- تلطخ ورق المصحف بالنجاسات مثل دم الحيض، وقد يقول للمريض ضع  
هذا الورق في مؤخرتك ويكون مكتوب فيه آية الكرسي مثلًا «أستغفر الله»  
وغالبًا لا يعلم المريض بمحتوى هذه الأوراق.



- ١١- يعطي المريض أوراقاً ويأمره أن يحرقها ويتبخر بها عند غروب الشمس أو ما شابه ذلك.
- ١٢- يأمر المريض بتعليق جلد ذئب أو أسنانه أو تعليق خيوط سوداء في سيارته أو حذاء طفل.
- ١٣- يعطي المريض أشياء غريبة مثل بيض وأقفال مكتوب عليها طلاسّم.
- ١٤- من علاماتهم قراءة الكف والفتجان... وهذا منتشر جدًّا في الأفلام المصرية والأغاني.
- ١٥- ضرب الودع أو نوى التمر على قماش أو على جلد سبع.
- ١٦- يرسم الرموز الهندسية مثل: المربعات، والدوائر.
- ١٧- إعطاء المريض أشياء ليدفنها.
- ١٨- يكتب كتابات بالزعفران ثم تغسل في طبق ويستقيها لمن صنع له العمل «لعنهم الله».
- ١٩- يعطي المريض خاتماً عليه طلاسّم.
- ٢٠- يصهر معدن الرصاص ويصبه في آنية.
- ٢١- يخط خطوطاً ويرسم على الرمال في آنية ما.
- ٢٢- يأمر برش الملح أو تراب المقابر أمام أعتاب البيوت وعلى السرير.



وهذه هي أشهر علاماتهم قاتلهم الله، فأى علامة من هذه تعني أن هذا الشخص ساحر أو كاهن مشرك بالله كافر، وحكم الإسلام فيه القتل وأن تقطع رقبته اللعينة التي حملت ذاك الرأس المؤذي، واعلم أن الساحر من أكفر خلق الله ويؤذي عباد الله جدًا «ياذن الله» فإن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا هُمْ بِضَاكِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٠٢]. فهم يؤذون.. لكن إذا أذن الله بالبلاء.

ومن ذهب إليهم وصدقهم فهو كافر بالله تعالى وبما أنزله على رسوله، ومن ذهب إليهم عمدًا ولم يصدقهم لا تقبل صلاته أربعين يومًا، لذا وجب التحذير منهم.

### حظك اليوم

وكذلك تحذر أيضًا من المنجمين الجدد في الجرائد... «حظك اليوم» وهذا من الكفر الصريح، فلا يعلم الغيب إلا الله، والنجوم لا تدير الكون، إنما الله تعالى وحده، وهذا يقول لك سيحدث اليوم لك كذا وكذا... فلا يجوز حتى النظر إليها مزاحًا وكذلك كتب الأبراج التي انتشرت عند الباعة.

فيا أخي الكريم نحن نحترم أنفسنا فلسنا أتباع برج «الدلو» أو «الجدي» أو

«الثور» ولا حتى «الحمار»!!

«هداني الله وإياك لكل خير»



## الخاتمة

وفي نهاية المطاف؛ أرجو أن أكون قد وفقت فيما أردت من الاختصار على المفيد، حتى أنني والله حاولت جاهداً ألا أذكر أي مصطلح أجنبي إلا فيما ندر حتى لا يمل القارئ الكريم، وأخيراً أسأل الله العظيم أن يجزينا به خيراً، واعلم أخي الكريم أن ما فيه من الحق والرشاد فهو بتوفيق الله وحده، وما فيه من الخطأ فهو مني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

ولي رجاء وأمانة أضعتها في عنق كل عالم بأي مسألة «كنت أجهلها أو أخطأت فيها» ألا وهو؛ أن يمن عليّ بتصحيحها، فالجهل صفة ملازمة لي، فكل يوم أتعلم ما كنت أجهله بالأمس، فلا أنفك أبداً عن كوني جاهلاً!!  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## مراجع الكتاب

- ١- «القرآن الكريم».
- ٢- «صحيح البخاري ومسلم» قرص ضوئي من الأزهر الشريف.
- ٣- «موسوعة الألباني» (قرص ضوئي).
- ٤- كتاب: «الأسس العلمية للمعجزة النبوية.. الحجامة» للدكتور/ أحمد رزق شرف.
- ٥- مذكرة الأستاذ/ أحمد حفني.
- ٦- كتاب «العلاج بأقواب الهواء» د/ إلكي شيرالي.
- ٧- «الحجامة.. معجزة نبوية وحقيقة علمية» (قرص ضوئي).
- ٨- موقع طريق الإسلام على شبكة الإنترنت.
- ٩- «زاد المعاد»، «الطب النبوي» لابن القيم.
- ١٠- «الحجامة» لشهاب البدري يس.
- ١١- «وقفه مع الجن» (مادة صوتية) د/ محمد إسماعيل المقدم.
- ١٢- «السحر» (مادة صوتية) للشيخ/ محمد حسان.
- ١٣- منشور علامات الساحر والكاهن... من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمملكة العربية السعودية.
- ١٤- مواد صوتية ومرئية، وحضور ندوات علمية، ومقابلات شخصية مع كل من: الأستاذ الدكتور/ أمير صالح الأستاذ/ أحمد حفني.



## الفهرس

## الباب الأول

## مقدمة ومدخل

- ١٠.....المختصر المفيد:  
١١..... فن الحجامة:

## الباب الثاني

## قصة الحجامة

- ١٧..... ما هي الحجامة؟  
١٧..... تاريخ الحجامة:  
١٩..... أنواع الحجامة المعروفة.....  
٢١..... الحجامة والطب الغربي.....  
٢١..... مقارنة بين الطب النبوي والطب الغربي.....  
٢٢..... ماذا يعنينا نحن في الحجامة؟!

## الباب الثالث

## التأصيل الشرعي للحجامة

- ٢٨..... أولاً- الأحاديث التي نعمل بها.....  
٢٩..... ١- الأحاديث الصحيحة:  
٣١..... ٢- الأحاديث الحسان:  
٣٢..... أحاديث الأيام:



- ثانياً- الأحاديث التي لا نعمل بها ..... ٣٣
- ١- الأحاديث الموضوعة: ..... ٣٤
- ٢- الأحاديث الضعيفة جداً: ..... ٣٤
- ٣- الأحاديث الضعيفة: ..... ٣٥
- علاقة الحجامة بالوضوء والغسل والصوم والإحرام ..... ٣٧
- أخذ الأجرة على الحجامة ..... ٣٨

### الباب الرابع

### الأساس العلمي للحجامة

- ١- نظرية الارتواء الدموي: ..... ٤١
- ٢- الدور المناعي للحجامة: ..... ٤٢
- ٣- ردود الأفعال العصبية: ..... ٤٢
- ٤- خطوط الطاقة (QI): ..... ٤٣
- ٥- نظرية التطبيع: ..... ٤٣
- ٦- علاج الألم: ..... ٤٣
- ٧- مادة أكسيد النيتريك: ..... ٤٤
- ٨- أخيراً.. نظرية من أهم النظريات تدعى (Neural Placticity): ..... ٤٤

## الباب الخامس

## عملية الحجامة

- ٤٧ ..... من يقوم بعمل الحجامة...؟! .....
- ٤٨ ..... أدوات الحجامة .....
- ٤٩ ..... ملاحظات هامة: .....
- ٥١ ..... التجهيزات الخاصة بعملية الحجامة .....
- ٥٢ ..... احتياطات الحجامة ومحظوراتها .....
- ٥٦ ..... الإقرار .....

## الباب السادس

## ملاحظات هامة لكل طبيب يمارس الحجامة

- ٥٩ ..... الملاحظة الأولى .....
- ٥٩ ..... الملاحظة الثانية .....
- ٦٠ ..... الملاحظة الثالثة .....
- ٦٠ ..... الملاحظة الرابعة .....
- ٦١ ..... الملاحظة الخامسة .....
- ٦١ ..... الملاحظة السادسة .....
- ٦١ ..... الملاحظة السابعة .....
- ٦٢ ..... الملاحظة الثامنة .....
- ٦٢ ..... الملاحظة التاسعة .....
- ٦٢ ..... الملاحظة العاشرة .....
- ٦٣ ..... الملاحظة الحادية عشر .....



## الباب السابع

## عملية الحجامة المصورة

\*\*\*

## الباب الثامن

## كيف تحدد أهم المواضع العلاجية بنفسك

- أولاً- المواضع الممنوعة ..... ٨٣
- ثانياً- المواضع المسموح بها ..... ٨٤
- اليافوخ ..... ٨٤
- القرن العكسي ..... ٨٥
- المخيخ ..... ٨٦
- الأخدعان ..... ٨٧
- الكاهل ..... ٨٨
- موضعا القلب ..... ٨٩
- موضع المرارة ..... ٩٠
- موضعا الكلى ..... ٩١
- أركان القولون ..... ٩٢
- الفقرة الخامسة القطنية ..... ٩٣
- موضع الغدة التيموسية ..... ٩٤
- موضع فم المعدة ..... ٩٥
- مواضع الكبد ..... ٩٦
- موضع المثانة ..... ٩٧
- موضعا التناسليات الأماميان ..... ٩٨



## الباب التاسع

## الخرايط التفصيلية

## أمراض العظام

- ١٠١ ..... الآلام الروماتيزمية
- ١٠٢ ..... خشونة الركبة
- ١٠٣ ..... النقرس وأملاح القدم
- ١٠٤ ..... الآم أسفل الظهر
- ١٠٥ ..... الآم الرقبة والأكتاف
- ١٠٦ ..... الكتف المتيسس
- ١٠٧ ..... الروماتويد والذئبة الحمراء
- ١٠٨ ..... الآم الرجل والركبة
- ١٠٩ ..... الانزلاق الغضروفي وعرق النسا
- ١١٠ ..... الوهن العضلي

## أمراض المخ والأعصاب

- ١١١ ..... الشلل النصفي
- ١١٢ ..... الشلل النصفي مع فقدان النطق
- ١١٣ ..... الشلل المخي
- ١١٤ ..... الشلل الوجهي
- ١١٥ ..... الصرع وزيادة الكهربية في المخ
- ١١٦ ..... شلل الأطفال الحديث
- ١١٧ ..... التخلف العقلي
- ١١٨ ..... ملخ عصب الذراع أثناء الولادة



- ١١٩ ..... اضطرابات الكلام.
- ١٢٠ ..... الصداع النصفي.
- ١٢١ ..... الالتهابات العصبية (المصاحبة للسكر).
- ١٢٢ ..... تنميل الذراع والكوع.
- ١٢٣ ..... تنميل الأرجل.

### الأمراض الباطنة

- ١٢٤ ..... الأمراض المناعية.
- ١٢٥ ..... ارتفاع ضغط الدم.
- ١٢٦ ..... السكر.
- ١٢٧ ..... سيولة الدم (الناعور - الهيموفيليا).
- ١٢٨ ..... ضبط الهرمونات (خاصة الغدة النخامية).
- ١٢٩ ..... ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.
- ١٣٠ ..... ركود الدورة الدموية.
- ١٣١ ..... أمراض الدم (عمومًا).
- ١٣٢ ..... نقص كرات الدم البيضاء.
- ١٣٣ ..... الخمول وكثرة النوم.
- ١٣٤ ..... التسمم.
- ١٣٥ ..... السمنة.
- ١٣٦ ..... النحافة.
- ١٣٧ ..... الإمساك والإسهال المزمنين.
- ١٣٨ ..... الصداع (عمومًا).
- ١٣٩ ..... مشاكل المعدة والقرحة والقيء.

- ١٤٠ ..... مشاكل القولون (عمومًا)
- ١٤١ ..... سرطان الدم
- ١٤٢ ..... الحجامة الوقائية (السنة)

### أمراض القلب

- ١٤٣ ..... ١. الذبحة الصدرية
- ١٤٣ ..... ٢. قصور الشريان التاجي
- ١٤٣ ..... ٣. اضطرابات ضربات القلب

### الأمراض الجراحية

- ١٤٤ ..... التهاب اللوزتين
- ١٤٥ ..... تضخم الغدة الدرقية وزيادة إفرازها
- ١٤٦ ..... التهاب الزائدة الدودية
- ١٤٧ ..... مشاكل البواسير وشرخ المستقيم
- ١٤٨ ..... الناسور الشرجي
- ١٤٩ ..... دوالي الساقين
- ١٥٠ ..... الغرغرينة والقدم السكري
- ١٥١ ..... سرطان الثدي البسيط الحديث

### المسالك البولية والتناسلية

- ١٥٢ ..... مشاكل الكلى
- ١٥٣ ..... مشاكل المثانة والتبول اللاإرادي
- ١٥٤ ..... التناسليات (عمومًا)



### الأمراض الصدرية

١٥٥ ..... مشاكل الصدر (عمومًا) .....

### أمراض الكبد

١٥٦ ..... الالتهاب الكبدي الفيروسي .....

### الأمراض النفسية والعصبية

١٥٧ ..... السحر والكوايس .....

١٥٨ ..... الاضطرابات النفسية .....

١٥٩ ..... للمساعدة في الإقلاع عن التدخين والمخدرات .....

### الأمراض الجلدية

١٦٠ ..... حب الشباب .....

١٦١ ..... الثعلبة .....

١٦٢ ..... الصدفية .....

١٦٣ ..... الحُمرة .....

١٦٤ ..... قرحة الفراش .....

### أمراض الأنف والأذن والحنجرة

١٦٥ ..... التهاب الجيوب الأنفية .....

١٦٦ ..... التهاب الأذن الوسطى ومشاكل السمع .....

١٦٧ ..... التهاب الحنجرة .....

### أمراض العين

١٦٨ ..... أمراض العين (عمومًا) .....

١٦٩ ..... متلازمة (بهجت) .....

## أمراض النساء

- ١٧٠ ..... أمراض النساء (عمومًا)
- ١٧١ ..... نزيف الرحم

## الباب العاشر

## الحجامّة والسحر

- ١٧٣ ..... مقدمة
- ١٧٤ ..... والمحزن في المسألة حقًا
- ١٧٨ ..... حتى أنك لتضحك
- ١٨١ ..... كيف تعرف أن هذا المريض مسحور فعلاً؟!
- ١٨١ ..... حجامّة المسحور
- ١٨٤ ..... ماذا تفعل إذا تكلم المريض؟! [أعني إذا تكلم الجنّي على لسان المريض]
- ١٨٥ ..... العنكبوت والعفريت!!!
- ١٨٥ ..... هل يخرج الجنّي من المريض ويدخل في المعالج؟
- ١٨٥ ..... احذر قنوات السحر الفضائية
- ١٨٦ ..... نصيحة هامة
- ١٨٧ ..... النُشرة [آيات السحر]
- ١٨٨ ..... علامات الساحر والكاهن
- ١٨٩ ..... أهم علامات الساحر والكاهن
- ١٩٠ ..... قصة لطيفة
- ١٩٠ ..... تنبيه:
- ١٩٣ ..... حظك اليوم



١٩٤ .....	الخاتمة
١٩٥ .....	مراجع الكتاب
١٩٦ .....	الفهرس

تم بحمد الله

